



انتحار طيبية يسلط الضوء على الضغوط النفسية في الأردن

كأص16



نيفين الكيلاني وزيرة ثقافة مصرية جديدة تهتم بالتفاصيل في غياب المشروع

كأص12



شتاء كارثي بانتظار البريطانيين وقفزة قياسية في أسعار الطاقة

كأص11



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
السبت 2022/08/27
29 محرم 1444
السنة 45 العدد 12518
Saturday 27/08/2022
45th Year, Issue 12518

العراب

السعودية عازمة على عدم تضييع فرصة القفزة النفطية

● الرياض - تواصل السعودية جنسي الأرباح من قطاع النفط القوي. ولكن وبدلاً من إنفاق هذه الأموال على القطاع العام والسير في سياسة الرفاه القديمة، فإن المملكة غيرت سياستها تماماً، حيث باتت تركز على استخدام هذه العائدات في صناعات أخرى متنوعة ما يحقق هدفها القائم على تنويع ذكي للاقتصاد يضمن لها البقاء في القمة، مع انتقال العالم إلى الطاقة النظيفة.

وأعلنت أرامكو عن تحقيق أرباح قياسية بلغت 48.8 مليار دولار للربع الثاني من سنة 2022، أي بزيادة قدرها 90 في المئة على أساس سنوي. ويعتبر هذا أكبر ربح ربع سنوي معدل لأي شركة مدرجة، وفقاً لوكالة بلومبيرغ، ويرجع جل نمو الأرباح إلى ارتفاع أسعار النفط وتحول الطلب العالمي بعيداً عن روسيا بسبب العقوبات المفروضة على طاقتها.

وصرح أمين بن حسن الناصر، رئيس شركة أرامكو وكبير إدارييها التنفيذيين، أنه "في حين أن تقلبات السوق العالمية وعدم اليقين الاقتصادي لا تزال قائمة، تدعم الأحداث خلال النصف الأول من السنة الحالية وجهة نظرنا بأن الاستثمار المستمر في صناعتنا ضروري للمساعدة في ضمان استمرار الإمداد بالأسواق بشكل جيد ولتيسير انتقال منظم للطاقة". وأضاف الناصر "نحن نتوقع أن يستمر نمو الطلب على النفط لبقية العقد رغم الضغوط الاقتصادية السلبية على التوقعات العالمية في المدى القصير".

وليست أرامكو الشركة النفطية الرئيسية الوحيدة التي حققت أرباحاً كبيرة في 2022، حيث أعلنت كل من إكسون وشيفرون وبي بي (بريتيش بتروليوم) أرباحاً ضخمة.

وقد أدى ذلك ببعض الحكومات إلى فرض ضريبة غير متوقعة على شركات النفط والغاز لدعم الجمهور الذي يواجه ارتفاعاً في مؤشر أسعار المستهلك. وفرضت الحكومة البريطانية ضريبة قدرها 5 مليارات دولار على شركات النفط التي استفادت من الزيادة في أسعار النفط الخام.

وتقول الكاتبة المتخصصة في الطاقة والتمويل فيليبسيتي برادستوك في تقرير لموقع "أويل برايس" إن السعودية تضخ أموالها النفطية في صناعات أخرى للمساعدة في تعزيز اقتصادها، وأصبح التأثير غير المباشر الذي أحدثته زيادة عائدات النفط على القطاعات الأخرى أكثر وضوحاً بشكل متزايد مع ازدهار صناعة العقارات. ففي الأونة الأخيرة، سُجِّل

● الرباط - وافقت وزارة الخارجية الأميركية على صفقة لبيع أنظمة لاسلكية تكتيكية للمغرب في صفقة تصل قيمتها إلى 141.1 مليون دولار، في خطوة قال مراقبون إنها تظهر دعماً أميركياً واضحاً لأمّن المغرب كحليف رئيسي في منطقة شمال أفريقيا التي باتت قبلة للتنافس الدولي والإقليمي.

ويعتبر المراقبون أن الصفقة رسالة أميركية واضحة على أهمية المغرب بالنسبة إلى الولايات المتحدة وإستراتيجيتها في أفريقيا، وضمن التوازنات العسكرية والأمنية في القارة التي تحظى باهتمام أميركي بالغ في المرحلة المقبلة.

ويرى هؤلاء المراقبون أن المغرب نجح في أن يتحول إلى مركز ثقل إقليمي من خلال عقد شراكات متطورة مع الولايات المتحدة وإسرائيل وخاصة من خلال حصوله على دعم دولي واسع لمقاربتة لحل أزمة الصحراء قياساً بمنافسته الجزائر التي تعيش حالة من العزلة لم تقدر على الخروج منها.

● الرباط - وافقت وزارة الخارجية الأميركية على صفقة لبيع أنظمة لاسلكية تكتيكية للمغرب في صفقة تصل قيمتها إلى 141.1 مليون دولار، في خطوة قال مراقبون إنها تظهر دعماً أميركياً واضحاً لأمّن المغرب كحليف رئيسي في منطقة شمال أفريقيا التي باتت قبلة للتنافس الدولي والإقليمي.

ويعتبر المراقبون أن الصفقة رسالة أميركية واضحة على أهمية المغرب بالنسبة إلى الولايات المتحدة وإستراتيجيتها في أفريقيا، وضمن التوازنات العسكرية والأمنية في القارة التي تحظى باهتمام أميركي بالغ في المرحلة المقبلة.

ويرى هؤلاء المراقبون أن المغرب نجح في أن يتحول إلى مركز ثقل إقليمي من خلال عقد شراكات متطورة مع الولايات المتحدة وإسرائيل وخاصة من خلال حصوله على دعم دولي واسع لمقاربتة لحل أزمة الصحراء قياساً بمنافسته الجزائر التي تعيش حالة من العزلة لم تقدر على الخروج منها.



فيليبسيتي برادستوك
السعودية تضخ أموال النفط في صناعات أخرى لتعزيز اقتصادها

وفي حين أن نسبة كبيرة من التنمية الصناعية في البلاد لا تزال تعتمد بشكل كبير على عائدات النفط، ستساعد زيادة الاستثمار في القطاعات الأخرى السعودية على تطوير اقتصاد أقوى وأكثر تنوعاً. وستسمح الاستثمارات في التصنيع والبناء والسياحة بتحقيق أرباح أكبر في القطاعات الأخرى مع استمرار التحول الأخضر.

وأعلنت السعودية في يونيو الماضي عن فائض في الميزانية هذا العام قدره 15 مليار دولار، مع توقعات تصل إلى 80 مليار دولار قبل حلول السنة المقبلة. وقرر الأمير محمد بن سلمان ادخار الكثير من الأموال الفائضة ودعم الخطط الهادفة إلى التنويع الاقتصادي السريع والتركيز على تحويل اقتصاد الدولة من الاعتماد الكامل على النفط والغاز.

ويعتبر هذا النهج مختلفاً عن السياسات الاقتصادية السابقة أثناء ارتفاع أسعار النفط، حيث اعتمدت الموارد المالية سابقاً لزيادة رواتب القطاع العام والاستثمار في الجيش وتطوير البنية التحتية الرئيسية.

● الرباط - وافقت وزارة الدفاع الأميركية في بيانها إن الصفقة "تدعم أهداف السياسة الخارجية والأمن القومي الأميركي، عبر تحسين أمن حليف رئيسي من خارج حلف شمال الأطلسي (ناتو)".

وشددت على أن الصفقة "ستدعم ولا تغير التوازن العسكري في المنطقة"، مشيرة إلى أن المغرب حليف "يوصل كونه قوة هامة للاستقرار السياسي، والتقدم الاقتصادي في شمال أفريقيا".

ولفتت إلى أن الصفقة ستحسن من قدرات المغرب على "مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية، عبر توفير المعلومات الاستخباراتية بسرعة كبيرة، وكذلك أعمال المراقبة والاستطلاع لأغراض الأمن والدفاع".

وتعتبر القوات المسلحة الملكية المغربية من أقوى الجيوش العربية، حيث تمتلك أحدث الأسلحة الأميركية والفرنسية.

وتأتي هذه الصفقة موازاة مع زيارة رسمية قام بها اللواء تود واسموند، إلى المغرب بصفته قائد عام لقوة مهام جنوب أوروبا التابعة للجيش الأميركي بين 21 و22 أغسطس الجاري، حيث ناقش مع نظيره المغربي الجنرال بلخير الفاروق، المفتش العام للقوات المسلحة

أنظمة عسكرية أميركية متطورة للمغرب كشريك إستراتيجي في شمال أفريقيا

واشنطن تؤكد على أهمية الرباط كقوة استقرار سياسي واقتصادي في المنطقة



مناورات أميركية مغربية مشتركة خلال «الأسد الأفريقي»

● واشنطن - وافقت وزارة الدفاع الأميركية في بيانها إن الصفقة "تدعم أهداف السياسة الخارجية والأمن القومي الأميركي، عبر تحسين أمن حليف رئيسي من خارج حلف شمال الأطلسي (ناتو)".

وشددت على أن الصفقة "ستدعم ولا تغير التوازن العسكري في المنطقة"، مشيرة إلى أن المغرب حليف "يوصل كونه قوة هامة للاستقرار السياسي، والتقدم الاقتصادي في شمال أفريقيا".

ولفتت إلى أن الصفقة ستحسن من قدرات المغرب على "مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية، عبر توفير المعلومات الاستخباراتية بسرعة كبيرة، وكذلك أعمال المراقبة والاستطلاع لأغراض الأمن والدفاع".

وتعتبر القوات المسلحة الملكية المغربية من أقوى الجيوش العربية، حيث تمتلك أحدث الأسلحة الأميركية والفرنسية.

وتأتي هذه الصفقة موازاة مع زيارة رسمية قام بها اللواء تود واسموند، إلى المغرب بصفته قائد عام لقوة مهام جنوب أوروبا التابعة للجيش الأميركي بين 21 و22 أغسطس الجاري، حيث ناقش مع نظيره المغربي الجنرال بلخير الفاروق، المفتش العام للقوات المسلحة

● واشنطن - وافقت وزارة الدفاع الأميركية في بيانها إن الصفقة "تدعم أهداف السياسة الخارجية والأمن القومي الأميركي، عبر تحسين أمن حليف رئيسي من خارج حلف شمال الأطلسي (ناتو)".

وشددت على أن الصفقة "ستدعم ولا تغير التوازن العسكري في المنطقة"، مشيرة إلى أن المغرب حليف "يوصل كونه قوة هامة للاستقرار السياسي، والتقدم الاقتصادي في شمال أفريقيا".

ولفتت إلى أن الصفقة ستحسن من قدرات المغرب على "مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية، عبر توفير المعلومات الاستخباراتية بسرعة كبيرة، وكذلك أعمال المراقبة والاستطلاع لأغراض الأمن والدفاع".

وتعتبر القوات المسلحة الملكية المغربية من أقوى الجيوش العربية، حيث تمتلك أحدث الأسلحة الأميركية والفرنسية.

وتأتي هذه الصفقة موازاة مع زيارة رسمية قام بها اللواء تود واسموند، إلى المغرب بصفته قائد عام لقوة مهام جنوب أوروبا التابعة للجيش الأميركي بين 21 و22 أغسطس الجاري، حيث ناقش مع نظيره المغربي الجنرال بلخير الفاروق، المفتش العام للقوات المسلحة

● واشنطن - وافقت وزارة الدفاع الأميركية في بيانها إن الصفقة "تدعم أهداف السياسة الخارجية والأمن القومي الأميركي، عبر تحسين أمن حليف رئيسي من خارج حلف شمال الأطلسي (ناتو)".

وشددت على أن الصفقة "ستدعم ولا تغير التوازن العسكري في المنطقة"، مشيرة إلى أن المغرب حليف "يوصل كونه قوة هامة للاستقرار السياسي، والتقدم الاقتصادي في شمال أفريقيا".

ولفتت إلى أن الصفقة ستحسن من قدرات المغرب على "مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية، عبر توفير المعلومات الاستخباراتية بسرعة كبيرة، وكذلك أعمال المراقبة والاستطلاع لأغراض الأمن والدفاع".

وتعتبر القوات المسلحة الملكية المغربية من أقوى الجيوش العربية، حيث تمتلك أحدث الأسلحة الأميركية والفرنسية.

وتأتي هذه الصفقة موازاة مع زيارة رسمية قام بها اللواء تود واسموند، إلى المغرب بصفته قائد عام لقوة مهام جنوب أوروبا التابعة للجيش الأميركي بين 21 و22 أغسطس الجاري، حيث ناقش مع نظيره المغربي الجنرال بلخير الفاروق، المفتش العام للقوات المسلحة



هشام معتضد
اقتنله هذه المنظومة يدخل في نطاق التوازنات العسكرية الإقليمية
الشرقافوي الروداني
الصفقة ستتمكن الرباط من لعب أدوار مهمة في الأمن الإقليمي والدولي

المسيرات الإيرانية بأيد روسية تعقد مفاوضات الاتفاق النووي

● واشنطن - حصلت روسيا على المئات من الطائرات الإيرانية دون طيار التي يمكن استخدامها في حربها ضد أوكرانيا، وهي خطوة يمكن أن تعقد المفاوضات الخاصة بملفها النووي خاصة أن واشنطن كانت قد حذرت طهران من إرسال هذه المسيرات إلى موسكو.

وشكل هذا أحدث إشارة على وجود تعاون عسكري أوثق بين إيران وروسيا. كما أنه سلط الضوء على تحذيرات منتقدي المفاوضات الجارية مع إيران للتوصل إلى اتفاق من شأنه أن يخفف عنها العقوبات ويمنحها المليارات من الدولارات مقابل قيود على برنامجها النووي.

● واشنطن - حصلت روسيا على المئات من الطائرات الإيرانية دون طيار التي يمكن استخدامها في حربها ضد أوكرانيا، وهي خطوة يمكن أن تعقد المفاوضات الخاصة بملفها النووي خاصة أن واشنطن كانت قد حذرت طهران من إرسال هذه المسيرات إلى موسكو.

وشكل هذا أحدث إشارة على وجود تعاون عسكري أوثق بين إيران وروسيا. كما أنه سلط الضوء على تحذيرات منتقدي المفاوضات الجارية مع إيران للتوصل إلى اتفاق من شأنه أن يخفف عنها العقوبات ويمنحها المليارات من الدولارات مقابل قيود على برنامجها النووي.

● واشنطن - حصلت روسيا على المئات من الطائرات الإيرانية دون طيار التي يمكن استخدامها في حربها ضد أوكرانيا، وهي خطوة يمكن أن تعقد المفاوضات الخاصة بملفها النووي خاصة أن واشنطن كانت قد حذرت طهران من إرسال هذه المسيرات إلى موسكو.

وشكل هذا أحدث إشارة على وجود تعاون عسكري أوثق بين إيران وروسيا. كما أنه سلط الضوء على تحذيرات منتقدي المفاوضات الجارية مع إيران للتوصل إلى اتفاق من شأنه أن يخفف عنها العقوبات ويمنحها المليارات من الدولارات مقابل قيود على برنامجها النووي.

● واشنطن - حصلت روسيا على المئات من الطائرات الإيرانية دون طيار التي يمكن استخدامها في حربها ضد أوكرانيا، وهي خطوة يمكن أن تعقد المفاوضات الخاصة بملفها النووي خاصة أن واشنطن كانت قد حذرت طهران من إرسال هذه المسيرات إلى موسكو.

وشكل هذا أحدث إشارة على وجود تعاون عسكري أوثق بين إيران وروسيا. كما أنه سلط الضوء على تحذيرات منتقدي المفاوضات الجارية مع إيران للتوصل إلى اتفاق من شأنه أن يخفف عنها العقوبات ويمنحها المليارات من الدولارات مقابل قيود على برنامجها النووي.

● واشنطن - حصلت روسيا على المئات من الطائرات الإيرانية دون طيار التي يمكن استخدامها في حربها ضد أوكرانيا، وهي خطوة يمكن أن تعقد المفاوضات الخاصة بملفها النووي خاصة أن واشنطن كانت قد حذرت طهران من إرسال هذه المسيرات إلى موسكو.

وشكل هذا أحدث إشارة على وجود تعاون عسكري أوثق بين إيران وروسيا. كما أنه سلط الضوء على تحذيرات منتقدي المفاوضات الجارية مع إيران للتوصل إلى اتفاق من شأنه أن يخفف عنها العقوبات ويمنحها المليارات من الدولارات مقابل قيود على برنامجها النووي.

● واشنطن - حصلت روسيا على المئات من الطائرات الإيرانية دون طيار التي يمكن استخدامها في حربها ضد أوكرانيا، وهي خطوة يمكن أن تعقد المفاوضات الخاصة بملفها النووي خاصة أن واشنطن كانت قد حذرت طهران من إرسال هذه المسيرات إلى موسكو.

وشكل هذا أحدث إشارة على وجود تعاون عسكري أوثق بين إيران وروسيا. كما أنه سلط الضوء على تحذيرات منتقدي المفاوضات الجارية مع إيران للتوصل إلى اتفاق من شأنه أن يخفف عنها العقوبات ويمنحها المليارات من الدولارات مقابل قيود على برنامجها النووي.

حكومة انتقالية في لبنان خيار لعون لملء الفراغ الرئاسي

ميفاتي يبحث عن فتاوى دستورية تسمح بنقل صلاحيات رئاسة الجمهورية إلى حكومة تصريف الأعمال



عون يفكر في سيناريو الرئيس أمين جميل

ويصر باسيل على وجود السياسيين في الحكومة وهو ما يعكس أنه يريد أن يكون وزيراً فيها من أجل مشاركة رئيس الحكومة في الحصول على صلاحيات الرئاسة عندما يستجّد فراغ رئاسي، وبالتالي يكون له دور في اختيار الرئيس المقبل عن طريق تأثيره في قرارات الحكومة ونفوذه فيها إذا طال هذا الفراغ، طالما يتعذر انتخابه هو بسبب العقوبات الأميركية المفروضة عليه منذ نوفمبر 2020.

وتبدأ المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد مطلع سبتمبر المقبل. وبحسب الدستور، يمكن المباشرة بعملية انتخاب رئيس جديد مع بداية الشهر المقبل، في ظل استمرار الأزمة المعيشية والانهيار الاقتصادي منذ أكثر من عامين، إضافة إلى عدم تشكيل الحكومة حتى الآن.

خصوصاً أن الجميع يتصرف على أساس أن الانتخابات الرئاسية لن تحصل في موعدها. ويطالب باسيل (صهر عون) بضمانات وتعهدات قبل الإفراج عن الحكومة الجديدة وهو ما يرفضه ميفاتي المتمسك بحكومة إصلاحات. ويطالب سابقاً بمعرفة موقف رئيس الحكومة ووزير المالية من رفع الغطاء والحماية عن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لإقالته.

كما يطالب بالتزام رئيس الحكومة ووزير العدل ووزير المالية بتسهيل إنهاء التحقيق العدلي في جريمة انفجار مرفأ بيروت المجدد حالياً بسبب الدعاوى المرفوعة من بعض الشخصيات الملاحقة من قاضي التحقيق، ضد الأخير، والعلاقة في الهيئة الاتهامية في محكمة التمييز.

وتأتي رسالة عون بعد يومين من لقائه ميفاتي في قصر بعيداً حيث سادت أجواء من التفاؤل بشأن تجاوز الخلافات بشأن توزيع الحقائق الوزارية في الحكومة الجديدة والنقل الوزاري لكل حزب مشارك فيها.

ويقول مراقبون إن الرئيس اللبناني منشفل بترتيبات ما بعد الفراغ الرئاسي وإن تشكيل حكومة لبنانية جديدة يفقد فيها التيار الوطني الحر ثقته الوزاري غير مرجح قبل الاستحقاق الرئاسي. ويشير هؤلاء إلى أنه في ظل الانقسام السياسي الحاد حول الاستحقاقات الدستورية القادمة، دخل السياسيون اللبنانيون في مواجهة تدور حول التفسيرات والاجتهادات والتجاوزات الدستورية. ذلك أن الأمر لا يرتبط فقط بمعركة الصلاحيات، بل بكيفية إدارة البلاد في حالة الشغور الرئاسي،

الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، أي عدم قدرة حكومة تصريف الأعمال على تسلم صلاحيات رئيس الجمهورية عند إنتهاء ولايته، بالرغم من عدم الاتفاق حول هذه المسألة الدستورية.

ويقول محللون إنه ليس هناك من هو قادر على حسم الموقف الدستوري من هذه المسألة، نظراً إلى أنّ كل فريق يستند إلى فتاوى أو دراسات تؤكّد وجهة نظره، ما يعني أنّ الوصول إلى هذه المرحلة سيحمل معه المزيد من الخلافات، التي ستأخذ سريعا طابعاً طائفيًا خطيراً، لكن الأساس يكمن بأن عون تحول إلى الجانب الذي ليس لديه ما يخسره، على عكس ما هو الحال بالنسبة إلى ميفاتي. وتوضّح هذه المصادر أنّ رئيس الحكومة المكلف كان يستند إلى معادلة أنه يحمل صفتين: رئيس الحكومة المكلف ورئيس حكومة تصريف الأعمال، لكن بعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية سيفقد حكماً الأولى بينما الثانية سيكون مشكوكاً بشريعتها، في حين أن عون سيفقد حتماً صفته بعد الحادي والثلاثين من أكتوبر.

وقال الرئيس اللبناني عون الخميس إن حكومة تصريف الأعمال اللبنانية لن تكون قادرة على ممارسة مسؤولياتها على نحو كامل في حال تعذر انتخاب رئيس جديد للجمهورية ضمن المواعيد الدستورية لأي سبب كان.

ووفقاً لبليان من الرئاسة اللبنانية، أكد عون أن الفراغ الرئاسي لا يمكن تغطيته بسلطة تنفيذية غير مكتملة الصلاحيات وغير حازمة على ثقة مجلس النواب.

وفاجأ ميفاتي الثلاثاء الرأي العام اللبناني بكشفه عن رسالة تلقاها من الرئيس اللبناني جاء فيها "مش ماشي الحال"، وذلك في معرض رده على مقترحات الأخير للتعجيل بولاية الحكومة اللبنانية الجديدة التي يطالب المانحون الغربيون بالإسراع في تشكيلها للإفراج عن حرمة مساعدات تنتشل لبنان من الانهيار الاقتصادي.

مع اقتراب نهاية ولايته، لا يزال الرئيس اللبناني ميشال عون مصراً على عدم تشكيل حكومة لبنانية جديدة لا تضمن لفريقه حصّة وازنة، وهو منهمك في تقليب سيناريوهات الفراغ الرئاسي بما يتماشى مع مصالح تياره. ويقول مراقبون إن سيناريو الرئيس الأسبق أمين الجميل ملء الفراغ الرئاسي آخر أوراق عون قبل رحيله.

رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، بات لجوء عون إلى تشكيل حكومة انتقالية سيناريو مرجحاً في مواجهة ميفاتي. وعبرت مصادر سياسية عن خشيتها من إقدام عون على تعيين باسيل رئيساً لحكومة انتقالية قبل نهاية عهده وهو ما يحصن رئاسة الجمهورية بعد خروجه. وأشارت المصادر إلى انكباب مستشارين حقوقيين على استخراج اجتهادات في نطاق حكم الضرورة، تبرر لرئيس الجمهورية القيام بخطوتين كبيرتين في الأمتار الأخيرة قبل مغادرته قصر بعدما تتمثل الأولى بسحب تكليف رئيس الحكومة المكلف ميفاتي بتشكيل الحكومة، والثانية بتعيين باسيل رئيساً لحكومة انتقالية ووضع الجميع أمام الأمر الواقع.

وتشير المصادر إلى بدء الحديث عن رئيس ماروني لحكومة انتقالية تملاً الفراغ الرئاسي حال حصوله، على غرار الحكومة العسكرية الانتقالية التي شكلها ميشال عون عام 1989 بتكليف من رئيس الجمهورية الأسبق أمين الجميل. وكان الرئيس الأسبق الجميل قد كلف في آخر يوم قبل انتهاء عهده الرئاسة قائد الجيش آنذاك ميشال عون بتكوين حكومة عسكرية انتقالية تتولى مسؤوليات رئيس الجمهورية، بعدما عجز المجلس النيابي عن انتخاب خليفة له.

ولا يستبعد محللون لجوء الرئيس عون إلى استنساخ هذا السيناريو في مواجهة ميفاتي على الرغم من أن الظروف ليست مماثلة لعام 1989. وفي الأيام الماضية تلقى عون جرعة دعم تمثلت بمواقف البطريرك الماروني

بيروت - يهيمن الفراغ الرئاسي المرتقب في لبنان على تحركات وتصريحات السياسة اللبنانيين بعد أن اشتدت المواجهة بين رئيس الحكومة المكلف نجيب ميفاتي ورئيس الجمهورية ميشال عون بشأن تنازلات ولاية الحكومة اللبنانية الجديدة.

وأمام هذه الخلافات المعقدة التي تحكمها أحداث سياسية لاسيما من قبل الرئيس عون الذي يرفض الإفراج عن الحكومة الجديدة دون حصّة وازنة لتياريه السياسي (التيار الوطني الحر)، بات الطرفان يبحثان عن مخارج قانونية لإدارة الفراغ الرئاسي المحتمل بعيداً عن التوافقات.

ميفاتي وعون منهكان في البحث عن مخارج قانونية لإدارة الفراغ الرئاسي المحتمل بعيداً عن التوافق

ومن هذه المخارج القانونية التي تسهل عملية إدارة الفراغ الرئاسي وتسيير مهام رئاسة الجمهورية بعد انتهاء ولاية عون في الحادي والثلاثين من أكتوبر القادم إكمال مهام الرئاسة لحكومة تصريف الأعمال الحالية وهو خيار يدرسه ميفاتي بجدية ويحسب بموافقة رئيس البرلمان نبيه بري، لكن عون يرفضه.

وأمام المخرج القانوني الذي يهدد ميفاتي باتباعه في صورة تواصل تعطيل تشكيل الحكومة من قبل عون وصهره

جدل فلسطيني حول السفر من مطار رامون الإسرائيلي

من رامون، بينما بقيت ساكنة طوال السنوات عن السفر عبر مطار بن غوريون.

ويتفق حسام شحادة مع ناجي، حيث يقول "بصراحة، السفر عبر (معبر) جسر الملك حسين متعب جداً ومرهق للغاية".

رام الله تعتبر السفر من مطار رامون حرماناً من حقها في مطار في القدس، لكنها لا تمنع في السفر من مطار بن غوريون

وأضاف "السفر عبر مطار الملكة علياء الدولي مكلف مادياً أيضاً".

وفي المقابل، يرفض فلسطينيون السفر عبر المطار الإسرائيلي.

وتقول الفلسطينية ميرفت عمر إن "المعاناة من السفر عبر الأردن لا تبرر أبداً السفر عبر مطار إسرائيلي".

وأضافت "مطار رامون مشروع اقتصادي فاشل يريدون إنقاذه من خلال الفلسطينيين بعد أن فشل في جذب الإسرائيليين".

وتابعت "السفر عبر الأردن له فوائد، منها أنه يتيح لإنشاء الضفة زيارة أقاربهم في الأردن، والمرور بلا وصمة تطبيع مع قاتلك، ولا رحلات مشتركة مع الإسرائيليين".

ويتفق جاد عبيد مع عمر، حيث يقول إن هناك "ألف سبب يدفعه لمقاطعة مطار رامون".

وأضاف "قراري الشخصي الوطني هو مقاطعة مطار رامون ولكل المنتجات الإسرائيلية (...) هذا احتلال، نضالنا ضد وجودي، إما نحن وإما هو".

وطالب عبيد السلطات الأردنية بتسهيل عملية السفر بهدف "قطع الطريق على السلطات الإسرائيلية".

غسان عليان في منشور ترويجي للمطار على صفحته بفيسبوك الثلاثاء، إن هدف المطار هو "تسهيل الخدمة المقدمة للفلسطينيين".

ويقول عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إن القيادة الفلسطينية ترفض بشكل قاطع فكرة السفر عبر مطار رامون.

وأضاف "الإعلان الإسرائيلي عن السماح للفلسطينيين باستخدام مطار رامون هو محاولة لتحسين صورة الاحتلال الإسرائيلي، وهو ذر للرماد في العيون".

ودعا جموع الفلسطينيين إلى عدم التعامل مع "كل الإغراءات التي تقدمها إسرائيل".

وقال "ما نريده هو إعادة تشغيل مطار القدس الدولي (مطار قلنديا) ليكون مطار الدولة الفلسطينية".

وانقسمت آراء الفلسطينيين في الضفة الغربية بين مؤيد ومعارض حيال استخدام المطار.

ويرى المؤيدون أن استخدام مطار رامون يسهل عملية السفر المرهقة على المواطنين المجبرين على السفر أولاً إلى الأردن.

وفي هذا السياق يقول المواطن إبراهيم ناجي إنه "مع السفر عبر مطار رامون".

ويضيف "إذا كانت هناك تسهيلات للمسافرين على المعابر الإسرائيلية، ولا تجعلني أنتظر طويلاً، وأسعار منافسة، فلماذا نرفض؟".

ولا يرى ناجي أن السفر عبر مطار رامون "تطبيع للعلاقات مع الاحتلال".

وأضاف "منذ عشرات السنوات يُسمح للتجار وبعض الفئات من المجتمع الفلسطيني بالسفر عبر مطار بن غوريون الإسرائيلي، لماذا الرفض الآن؟".

وتابع "تستغرب رفض الجهات الرسمية الفلسطينية فكرة السفر

بدخول الأردن باتجاه مطار الملكة علياء الدولي.

ويمكن قلة من الفلسطينيين من الحصول على تصاريح خاصة للسفر عبر مطار بن غوريون الإسرائيلي في مدينة تل أبيب.

وافتح مطار رامون (تمناع) في عام 2019، ويقع بالقرب من مدينة إيلات في أقصى جنوب البلاد، ويبعد عن مدينة القدس نحو 300 كيلومتر.

وكانت سلطة الموانئ والمطارات الإسرائيلية قد أعلنت بداية أغسطس الجاري أنها ستسمح بتسيير رحلات خاصة لنقل ركاب فلسطينيين من مطار رامون اعتباراً من الثاني والعشرين من هذا الشهر.

لكنها عادت وأعلنت الأحد الماضي عن تأجيل برنامج الرحلات لأسباب غير معروفة.

والأثنين تم تسيير رحلة تضم 24 فلسطينياً من هذا المطار إلى قبرص الرومية بتنظيم من شركة طيران إسرائيلية.

وقال منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية

رام الله - يدور جدل فلسطيني في الضفة الغربية بين مؤيد ومعارض للسفر عبر مطار رامون الإسرائيلي دون اللجوء إلى الأردن، في حين تؤكد السلطة رفضها للفكرة بشكل قاطع.

ويواجه الفلسطينيون من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة معاناة كبيرة في عملية سفرهم إلى الخارج نظراً إلى عدم وجود مطار فلسطيني وبسبب القيود الإسرائيلية الكبيرة على حرية التنقل.

وحالياً يضطر الفلسطينيون من سكان الضفة الغربية الراغبون بالسفر إلى الخارج إلى استخدام مطار الملكة علياء الدولي في العاصمة الأردنية عمان بعد أن يجتازوا المعبر الواصل بين الضفة والأردن.

ويحمل المعبر 3 أسماء، الأول فلسطيني وهو "الكرامة"، والثاني أردني وهو "جسر الملك حسين"، فيما تطلق عليه إسرائيل اسم "اللدني".

وفي معبر الكرامة يمر المسافرين عبر 3 محطات فحص أمني، فلسطينية وإسرائيلية وأردنية قبل أن يسمح لهم



السفر حق قبل أن يتحول إلى مزايده

مخيمات النازحين في سوريا تعيش كابوس شح المياه

من عدة منظمات إنسانية لكن دون جدوى.

وبين محمد أن سكان المخيم يشربون مياه الري غير النظيف، موضحاً أن الناس فقراء وغير قادرين على شراء الماء الصالح للشرب، حيث يطلب أصحاب الخزانات 20 ليرة تركية (1.10 دولار) مقابل برميل الماء الواحد وهو مبلغ كبير جداً بالنسبة إلى سكان المخيمات.

وأضاف "كل ما نكسبه من العمل يومياً هو 20 ليرة تركية، ولا نعلم هل نشترى بها الماء أو الطعام".

590 مخيماً في محافظة إدلب تعاني شحاً شديداً في المياه بسبب الجفاف والحرب

وناشد محمد المنظمات الإنسانية قائلًا "لا يوجد ماء للشرب ولا من أجل الاستحمام، والناس إن لم يجدوا الماء سيتحولون إلى مرضى كلّي، وإذا لم يستحموا سيصابون بأمراض جلدية".

وبدوره قال النازح، خالد حسين، إنهم يعانون من شح شديد في المياه في الأشهر الخمسة الأخيرة، لافتاً إلى أن يوميته من العمل لا تتجاوز 20 ليرة تركية وهناك أيام لا يعمل فيها.

وتساءل حسين مستنكراً "ماذا أفعل بهذه العشرين ليرة؟ هل أشتري الطعام أم أشتري ماء للشرب".

ويوجد في إدلب الواقع معظمها خارج سيطرة النظام مئات الآلاف من النازحين الذين فروا من القصف والعملات العسكرية، ويعيشون في ظروف قاسية ونقص في الأساسيات.

إدلب (سوريا) - يعيش عشرات الآلاف من السوريين بمخيمات محافظة إدلب في خوف من انقطاع المياه مع تفاقم نقص إمداداتها نتيجة انعدام البنية التحتية وارتفاع درجات الحرارة والجفاف.

وأفاد محمد الحلاج، مدير منظمة منسّقو استجابة سوريا" بأن أكثر من 590 مخيماً في المنطقة تعاني شحاً شديداً في المياه.

ودعا الحلاج المنظمات الإنسانية إلى بذل جهود أكبر في تأمين المياه، مبيناً أن أكثر من 800 ألف مدني في المنطقة محرومون من عدة احتياجات أساسية مع تحول تأمين المياه إلى مشكلة أساسية في فصل الصيف.

ويقول الدكتور في مشفى الرحمة سرحان أسود إن "نقص الماء في جسم الإنسان يؤدي إلى مشاكل في بعض الأعضاء كما يسبب جفاف الفم وإنتاجاً متزايداً للعرق والدموع".

وأوضح أن الماء عنصر أساسي في جسم الإنسان، لدوره الأساسي في التحكم في حرارة الجسم، كما يشكل 83 في المئة من دم الإنسان وهو مرتبط للأكسجين أثناء التنفس.

وأفاد أسود بأن نقص الماء في الجسم يتسبب في العديد من الأمراض ويرفع من حرارة الجسم ونبضات القلب، كما يتسبب في انخفاض ضغط الدم، والصداع، وفقدان الدم والتشتت الذهني وجفاف الجلد والعديد من الأمراض الجلدية الأخرى.

وأوضح النازح خالد محمد، الذي سبق وأن نزح منذ سنوات إلى مخيم في إدلب جراء قصف النظام، أنهم يعانون من شح المياه منذ 5 أشهر، وأنهم طلبوا مساعدة بهذا الخصوص

الصدر يصعد ضغوطه على القضاء مع اقتراب جلسة حل البرلمان

وسبق أن وجدت المحكمة الاتحادية نفسها مجبرة في أكثر من محطة من عمر الأزمة المستفحلة على التدخل وحسم عدد من المسائل، من بينها قرارها في مارس الماضي بإعادة فتح باب الترشح لمنصب رئيس الجمهورية بطلب من مجلس النواب وليس من قبل هيئة رئاسته، وقبلها قرار أصدرته في فبراير ويقضي بانتخاب رئيس الجمهورية بثلاثي أعضاء مجلس النواب وليس "الحضور"، كما كان

يريد حينها التيار الصدري. ويعرب عراقيون عن خشيتهم من تبعات القرار القضائي المنظّر، سواء كان لصالح هذ الطرف أو ذاك، حيث أن النتيجة ستكون واحدة، وهي التصعيد. ورفض مجلس القضاء الأعلى الأحد طلب زعيم التيار الصدري حل البرلمان. وأكد المجلس في بيان رسمي أن مهام القضاء محددة بموجب القانون، والتي بمجملها تتعلق بإدارة القضاء فقط، وليست من بينها أي صلاحية تجيز له التدخل في أمور السلطتين التشريعية أو التنفيذية.



مهدي الموسوي

نتظر من القضاء أن ينصف الشعب ولن نترك حقنا

وأثار موقف المجلس غضب التيار الصدري الذي أقدم أنصاره الثلاثاء على الاعتصام أمامه في خطوة أثارت ردود فعل واسعة في الداخل والخارج، ودفعت المجلس الأعلى إلى تعليق عمله وأعمال كامل الهيئات القضائية، الأمر الذي اضطر التيار إلى سحب أنصاره.

ويرى مراقبون أن إقحام القوى السياسية للقضاء في خلافاتها حول السلطة يشكل أمرا خطيرا، مشيرين إلى أن القرار الذي سيستخذ الثلاثاء سيكون مشكوكا فيه في جميع الأحوال، لأنه يأتي تحت الضغط والإكراه. في المقابل لا يستبعد خبراء قانون أن يجنح قضاة المحكمة إلى تأجيل حسم قرارهم، وبالتالي تأخير الانفجار المتوقع.

وينص الدستور العراقي في المادة 64 منه على أن حل مجلس النواب يتم "بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائه، بناءً على طلب من ثلث أعضائه، أو طلب من رئيس مجلس الوزراء وبموافقة رئيس الجمهورية".

وارتفع منسوب التصعيد بين التيار الصدري والإطار التنسيقي منذ أواخر يوليو الماضي، مع تبادل الطرفين الضغط في الشارع وفي التصريحات، من دون أن تتطور الأمور إلى عنف. ويواصل أنصار التيار الصدري منذ نحو شهر اعتصاما داخل وحول مبنى مجلس النواب، فيما يقيم أنصار الإطار التنسيقي منذ الثاني عشر أغسطس اعتصاما على طريق يؤدي إلى المنطقة الخضراء المحصنة في بغداد.

بغداد - يصعد التيار الصدري من ضغوطه على القضاء العراقي مع اقتراب موعد إعلان المحكمة الاتحادية العليا عن قرارها بشأن دعوى لحل البرلمان.

ومن المقرر أن تعقد المحكمة، وهي أعلى هيئة قضائية في العراق، الثلاثاء المقبل جلسة للنظر في الدعوى المقدمة من أمين عام الكتلة الصدرية المنحلة نصار الربيعي.

وتتضمن لائحة الدعوى المطالبة بالحكم بحل البرلمان وإلزام رئيس الجمهورية بتحديد موعد لإجراء الانتخابات التشريعية استنادا إلى بعض أحكام الدستور التي يشوبها لغط كبير.

ويشهد العراق منذ أكتوبر الماضي أزمة سياسية بين الفرقاء الشيعية حالت دون انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة.

وطالب التيار الصدري بحل البرلمان وإجراء انتخابات تشريعية مبكرة، فيما يريد الإطار التنسيقي، وهو تحالف لقوى موالية لإيران، إجراء هذه الانتخابات لكن بشروط، في مقدمتها تشكيل حكومة جديدة.

ويرى مراقبون أن القرار المنتظر للمحكمة الاتحادية سيشكل معطفا حاسما في الصراع الدائر حاليا، مشيرين إلى أن رفض المحكمة للقرار من شأنه أن يدفع التيار الصدري إلى التصعيد في الشارع، وهذا قد ينتهي بصدام مع الطرف المقابل المتحفظ.

في المقابل، فإن القبول بالدعوى سيدفع القوى المتشددة داخل الإطار وفي مقدمتها زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي وزعيم عصائب أهل الحق قيس الخزعلي إلى الذهاب في إجراءات تصعيدية، وسيستخذ هؤلاء من الضغوط التي تمارس حاليا على القضاء ذريعة لرفض الحكم.

وشارك الجمعة الآلاف من أنصار التيار الصدري في الصلاة التي أقيمت في ساحة محاذية للبرلمان العراقي. وطالب التيار في الخطبة التي ألقاها مهدي الموسوي المقرب من زعيم التيار مقتدى الصدر، المحكمة الاتحادية بحل البرلمان. وقال الموسوي إن "على القضاء العراقي أن يعيد الأمل للشعب العراقي"، وأضاف "نتنظر من القضاء العراقي أن ينصف الشعب ولن نترك حقنا".

وأكد أن "تهافتنا اليوم هي من أجل الحقوق المسلوبة وأن الحقوق تسترد ولا تعطى ولا نخشى في ذلك أحدا ولا دعما خارجيا".

وشدد على أن "هذه الثورة سيكتب لها النجاح وسترسم خارطة العراق الجديد الخالي من الأحزاب الفاسدة والتبعية"، مردفا بالقول إن "الفساد وصل إلى حد لا يحتمل والأحزاب الفاسدة لا يمكن إزاحتها إلا بالانتفاضة ضدها".

وأضاف مخاطبا القضاة "إذا كان الحكم بديكم والقانون تحت سلطتكم والدستور تحت أنظاركم تقرررون ما تشاؤون". وتابع "خذوها نصيحة مني: لن نترك حقنا ولو بعد حين".

نجاحات العمالقة في أبين وشبوة تنعش آمال الحزرميين في إنهاء سيطرة الإخوان

فعاليات شعبية وقبلية تطالب برحيل المنطقة العسكرية الأولى



ألوية العمالقة: قادمون يا حضرموت

وطالب الجابري قيادة المجلس الرئاسي بإصدار قرار إخراج قوات المنطقة العسكرية الأولى من حضرموت وتجنيد 25 ألف فرد من أبناء حضرموت لتأمين المحافظة، قائلا "كل ما نريده من المجلس الرئاسي إصدار قرار بإخراج هذه القوات من حضرموت حتى لا تصبح لها شرعية للتواجد على هذه الأرض، ونحن بعد ذلك بالتعاون مع ألوية العمالقة سنؤتي مهمة إخراجها في حال تمردها على القرار".

وعقد اللقاء وسط حضور جماهيري لفت ضم السلطة المحلية والمجلس الانتقالي الجنوبي وشخصيات حضرموت البرلمانية ومنظمات المجتمع المدني وشيوخ القبائل الحضرية والمناصب ومختلف الشرائح الاجتماعية. ويرجح متابعون أن تكون التظاهرات التي تشهدها حضرموت والمتوقع أن تتسع رقعتها، مقدمة لتحرك عسكري باتجاه إخراج المنطقة العسكرية الأولى في ظل التصريحات المتواترة من قادة المجلس الانتقالي التي تؤكد بأن حضرموت ستكون المحطة التالية بعد شبوة وأبين.

وصرح رئيس الجمعية الوطنية في المجلس الانتقالي الجنوبي اللواء أحمد سعيد بن بريك في تغريدة على حسابه على تويتر الأربعاء "بعد انتصارات قواتنا الجنوبية المتوالية ضد التنظيمات الإرهابية والمتمردين الانقلابيين في شبوة، في أبين.. التوجه المقبل، هو استعادة ما تبقى في حضرموت والمهرة، بقوة وصلابة وإرادة أبناء الجنوب، بقيادة المجلس الانتقالي".

دون سواها، وأن السلطة المحلية ستقف على الدوام مع مطالب حضرموت لنيل حقوقها لما فيه مصلحة وتطوير المحافظة، ولتكنين قوات النخبة الحضرية من بسط يدها على كل حضرموت، إيمانا منا بأن حضرموت لن يحميها إلا أبناءها، وأنها ستظل مرحبة بجميع أبناء الوطن، لكن أمنها لأبنائها".

وجرى تعيين مبارك بن ماضي في وقت سابق من الشهر الجاري خلفا للواء فرج سالم الجسني، عضو مجلس القيادة الرئاسي، والذي كان يشغل هذا المنصب منذ العام 2017. وأكد المحافظ بن ماضي أن السلطة المحلية تبارك اللقاء، وأي فعاليات بالتنسيق مع السلطة المحلية، لتوحيد الصفوف، ووحد الكلمة، للوصول إلى الهدف المنشود وهو نيل حقوق حضرموت، وتحسين خدماتها، ومحاربة الفساد.

وكانت قيادة الهيئة الحضرية الثانية طالبت خلال اللقاء المجلس الرئاسي بإصدار قرار عاجل بشأن إخراج قوات المنطقة العسكرية الأولى من وادي وصحراء حضرموت وإحلال قوات حضرية بدل تلك القوات.

وأكد الشيخ حسن الجابري على ضرورة تكاتف أبناء حضرموت حول المطالب الحضرية، مشيرا إلى أن الحكومة ومجلس الرئاسة لم يقدموا شيئا لحضرموت حتى اللحظة، فهما يأخذان من حضرموت ولا يقدمان لها شيئا، مشددا على ضرورة أن تكون الهيئة شريكة للسلطة في مكافحة الفساد ومراقبة المال العام.

حضرموت والأجنحة المشبوهة التي ينفذونها.

وطالما شكل إنهاء وجود المنطقة العسكرية الأولى أحد أبرز مطالب سكان حضرموت، بفعل التجاوزات والانتهاكات التي ما فتئت ترتكبها هذه القوات بحق المدنيين.

والمنطقة العسكرية الأولى هي قوات تضم ثمانية ألوية، محسوبة على حزب الإصلاح الإخواني، ولم تنخرط هذه القوات في أي قتال مع المتمردين الحوثيين خلال السنوات السبع من الحرب التي يشهدها اليمن، ما يعزّز الشكوك في الدور الوظيفي الموجودة لأجله في الجنوب.

ويرى مراقبون أن التظاهرة التي شهدتها سيئون تعكس حجم الغضب الشعبي حيال هذه القوات في وادي حضرموت، وسط ترجيحات بأن تتوسع دائرة التحركات الاحتجاجية في الأيام القليلة المقبلة.

وجاءت التظاهرة عقب ساعات قليلة من تصريحات أدلى بها محافظ حضرموت الجديد ميخوت مبارك بن ماضي بشأن ضرورة إنهاء القوات الإخوانية في وادي حضرموت.

وأكد مبارك بن ماضي في كلمة ألقاها في لقاء تشاوري موسع عقده قيادة الهيئة الحضرية الثانية في مدينة السكلا بقيادة الشيخ حسن الجابري على أن السلطة المحلية بالمحافظة تفق مع المصلحة العامة لحضرموت، وتساند مطالبها المشروعة، وتؤمن ببسط النخبة الحضرية على كامل أراضيها. وقال المحافظ في كلمته "جئنا لنؤكد أننا مع تغليب المصلحة العامة

استأنفت الفعاليات الشعبية والقبلية تحركاتها في حضرموت للضغط على مجلس القيادة الرئاسي باتجاه إنهاء وجود المنطقة العسكرية الأولى في وادي وصحراء حضرموت، مدفوعة بشحنة معنوية قوية بعد النجاحات الأمنية التي تحققت في محافظتي شبوة وأبين المجاورتين.

حضرموت (اليمن) - انعشت النجاحات

الأمنية التي حققتها ألوية العمالقة الجنوبية في محافظتي شبوة وأبين أمال سكان حضرموت المجاورة في إنهاء الوجود الإخواني في المحافظة الجنوبية الغنية بالنفط والغاز.

وتمكن ألوية العمالقة الجنوبية وقوات دفاع شبوة من بسط نفوذها على أبين في عملية خاطفة جرت دون قتال بعد إنهاء تمرد لقوات عسكرية موالية لحزب التجمع الوطني للإصلاح (الواجهة السياسية لجماعة الإخوان المسلمين) في محافظة شبوة.

وشكلت هذه الانتصارات حافزا لسكان حضرموت للضغط مجددا باتجاه إنهاء وجود المنطقة العسكرية الأولى في وادي وصحراء حضرموت، حيث شهدت سيئون ثاني مدن المحافظة مساء الخميس تظاهرات احتجاجية تدعو فيها ألوية العمالقة إلى تحرك صوب محافظتهم.

وانطلقت المسيرة بمشاركة المئات من أبناء المديرية من أمام البوابة القبلية بحي السحيل بسيئون، ورفع المشاركون في التظاهرة علم دولة اليمن الجنوبي السابقة، وصورا لنائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ورئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيديروس الزبيدي.



ميخوت مبارك بن ماضي

ندعو لتكنين قوات النخبة الحضرية في حضرموت



أحمد سعيد بن بريك

التوجه المقبل هو استعادة ما تبقى في حضرموت والمهرة

وهتف المتظاهرون بشعارات تؤكد على أهمية تطبيق اتفاق الرياض، وطلب برحيل قوات المنطقة العسكرية الأولى، وتسليم أمن مدن وادي حضرموت لقوات النخبة الحضرية.

وعبر الكثير من المشاركين في المسيرة عن رفضهم لعمليات الاستفزاز التي تقوم بها القوات الإخوانية بإنزال أعلام دولة الجنوب من الشوارع، مشيرين إلى أن هذه الخطوة تكشف حقيقة القوات المتواجدة في وادي

شكاوى سياح سعوديين من سوء المعاملة في تركيا تثير تفاعلا في المملكة

كاشفا أن "السفارة فتحت تحقيقا لمعرفة سبب إجراء العملية". وكانت وكالة الأنباء السعودية الرسمية قد ذكرت في تقرير لها أنه "بتوجيهات كريمة من خادم الحرمين الشريفين، وولي العهد، وبمتابعة مستمرة من وزير الخارجية، أجلت سفارة المملكة العربية السعودية في جمهورية تركيا، بالتنسيق مع وزارة الصحة، المواطنين المصابين في الحوادث المروري في مدينة ريزا شمال تركيا، عبر طائرتي إخلاء طبي، وذلك

وكتشف أنه تم إجراء عملية له دون تواجد أي أحد من أقاربه، موضحا أن السفارة السعودية في تركيا فتحت تحقيقا جرا ما حصل. وقال مصاب آخر "حالتني كانت صعبة جدا، وقيادة سيارة الإسعاف إلى المستشفى كانت سيئة جدا"، مبينا "تم إرسالني إلى أحد المستشفيات الخاصة حيث التعامل كان سيئا جدا وأجروا لي عملية في البطن قائلين إنه لدي ثقب في الأمعاء".

وأضاف "بقيت 24 ساعة وحيدا، ومن ثم أتى والدي من المدينة، وعندما سألهم عن سبب إجراء العملية، قالوا له إنهم شكوا في أنه لدي نزيف داخلي"،

وصرح محمد العباسي "وأجهنا تعاملنا سيئا في تركيا بعدم مراعاة حالتنا الطبية، ولو بقينا وقتا أكثر لأصبحنا في عداد الموتى"، مشيرا إلى أن "سيارة الإسعاف كانت سيئة للغاية وغير مجهزة".

وكتشف أنه تم إجراء عملية له دون تواجد أي أحد من أقاربه، موضحا أن السفارة السعودية في تركيا فتحت تحقيقا جرا ما حصل. وقال مصاب آخر "حالتني كانت صعبة جدا، وقيادة سيارة الإسعاف إلى المستشفى كانت سيئة جدا"، مبينا "تم إرسالني إلى أحد المستشفيات الخاصة حيث التعامل كان سيئا جدا وأجروا لي عملية في البطن قائلين إنه لدي ثقب في الأمعاء".

وأضاف "بقيت 24 ساعة وحيدا، ومن ثم أتى والدي من المدينة، وعندما سألهم عن سبب إجراء العملية، قالوا له إنهم شكوا في أنه لدي نزيف داخلي"،

الرياض - تفاعل الشارع السعودي بشكل لافت مع التصريحات التي أدلى بها عدد من الناجين السعوديين في حادث سير في تركيا، اشتكوا فيها من سوء معاملة، وعدم مراعاة الجانب التركي لوضعهم الصحي.

وأعرب نشطاء سعوديون على مواقع التواصل الاجتماعي، عن غضبهم حيال ما حصل، مشيرين إلى أن على الراغبين في زيارة تركيا من أجل السياحة إعادة النظر في قرارهم، خصوصا وأن المملكة تزخر بمناطق جميلة تمتاز فيها بحسن الضيافة.

وبثت قناة الإخبارية السعودية، لقاءات مع عدد من المصابين الذين تم نقلهم إلى المملكة للعلاج، تحدثوا فيها عن تفاصيل الحادث الذي جد بتاريخ 20 أغسطس الحالي في مدينة ريزا التركية، مشيرين إلى المعاناة التي عاشوها جراء سوء المعاملة التي واجهوها من الطواقم الطبية التركية.



أتباع تسكنهم أوهام الثورة والتغيير

هل يمنع القانون الانتخابي المرتقب في تونس مشاركة الأحزاب في الانتخابات؟

حركة الشعب تعلن مشاركتها في الانتخابات التشريعية القادمة



قانون أكبر البقايا إلى برلمان مفتت لا جامع بين مكوناته سوى التعطيل المتبادل. وتقول أطراف سياسية، إن صيغة القانون الانتخابي سواء كانت عبر الاقتراع على الأفراد أو القوائم لا تمنع مشاركة الأحزاب في الاستحقاقات القادمة، داعية إلى ضرورة تنقية المناخ الانتخابي. وأفساد زهير حمدي، أمين عام التيار الشعبي، بأن "نظام الاقتراع على الأفراد والقوائم ليس له أي علاقة بالأحزاب، لأن الأحزاب ستحضر بالأفراد أو بالقوائم، وليس هناك مانع للمشاركة، باعتبارها فاعلا رئيسيا في الحياة السياسية". وقال لـ"العرب"، "كل حزب سيرشح أسماء من الدوائر التابعة له باسمه وليس بصفة مستقلة، ونحن من دعاء نظام الاقتراع على الأفراد، وما يهم بالأساس هو تنقية المناخ الانتخابي وتحديد ضوابط للترشح".

وتابع زهير حمدي"القانون يجب أن يكون صارما في تحديد الشروط وتمويل الحملات والجرائم الانتخابية، فضلا عن دور الهيئة العليا المستقلة للانتخابات

والمؤسسات الإعلامية". واعتبر مراقبون أن دعوات التغيير كان يجب أن تطرح بقوة مع ظهور نتائج تقرير محكمة المحاسبات بشأن مراقبة الانتخابات التشريعية والرئاسية لعام 2019، والتي كشفت خروقات حزبية متخبط، فيما تطالب الأمم المتحدة بانتخابي بمختلف عناصره وفي مقدمتها

تعديل القانون الانتخابي باتت ضرورة ملحة.

وطرحت النتائج التي نشرتها محكمة المحاسبات في تقريرها بشأن مراقبة الانتخابات التشريعية والرئاسية التونسية التي جرت أو أواخر العام 2019، وكشفت جملة من الخروقات الحزبية، مسألة إصلاح المنظومة الانتخابية بمختلف عناصرها وفي مقدمتها تعديل القانون الانتخابي بالبلاد.

وقال المحلل السياسي، باسل الترمسان، "القانون جاء كمطلب للكثير من القوى السياسية التي طالبت بتغيير القانون الانتخابي واعتبار من لديهم أحكام قضائية وتبويض أموال وقضايا فساد ليس لهم مكان في البرلمان الجديد". وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "الآن القانون، هو قانون انتخاب على الأفراد، ومن حق أي حزب ترشيح أي كان، وهناك من دخلوا بقوائم ولم يسمع بهم أحد ولا يعرفهم عموم الناس، مشروع قانون جديد والناس تنتخب من تريد، وهذه هي أسس الديمقراطية".

وأردف الترجمان "مسؤولية الأحزاب في نجاحها أو فشلها ليست مسؤولية القانون، وقانون آخر البقايا أوصل أشخاصا إلى البرلمان ومطلو الشعب"، لافتا "سيكون انتخابا نزيها وحرا ومباشرا لمن يراه الشعب مناسبا". وعلى عكس حركة الشعب التي أعلنت مشاركتها في الموعد الانتخابي المرتقب،

قانون انتخابي جديد سيضمن انتخابات نزيهة وشفافة

خبرت أطراف أخرى التريث والانتظار، في حين عبّرت أطراف معارضة عن مقاطعة الحدث.

واعتبرت حركة تونس إلى الأمام الأربعاء، أن "إمضاء الدستور يُعدّ حدثا مهماً في تاريخ تونس الأمر الذي كان يستوجب جملة من الخروقات الحزبية، ينسجم مع طبيعة الحدث".

ودعا الحزب في بيان له، إلى "ضرورة اعتماد مسار تشاركي في صياغة القانون الانتخابي باعتبار أهمية في التأثير على صيرورة الانتخابات التشريعية المقبلة ونظرا إلى أنّ المسألة تتجاوز الشكلية إلى ضرورة توفير انتخابات نزيهة شفافة تجرّم التزوير وتقطع مع المال الفاسد ومع كل اليات التحيل للتأثير على الناخب". ونددت الحركة بـ"كل محاولات القوى الأجنبية التدخل في شأننا الداخلي والتأثير في قراراتنا المستقلة وخاصة منها الولايات المتحدة تحت يافطة الديمقراطية"، مستنكرة "نزعة الاستقواء بالاجنبي التي انتهجتها بعض القوى في بلادنا والتي وصلت حدّ الدعوة إلى التدخل المباشر من أجل إيقاف ما سقّمه بتقويض المسار الديمقراطي".

وفي المقابل أعلن أمين عام حزب العمال حمة الهمامي عن "عدم المشاركة في الانتخابات القادمة المزمع تنظيمها في شهر ديسمبر المقبل"، واصفا الانتخابات القادمة بـ"المهزلة مثلها مثل الاستشارة الإلكترونية والاستفتاء".

● الجزائر - تجري أطوار الزيارة التي يؤديها الرئيس الفرنسي للجزائر في جو من التكتّم والحبطة تفاديا لأي تشويش قد يؤثر في مسارها، بما في ذلك غياب الحاخام حايم كورسيا، الذي اضطر في آخر لحظة إلى عدم مرافقة الرئيس إيمانويل ماكرون.

وتضاربت الروايات في الجزائر بشأن غياب الحاخام حايم كورسيا عن الوفد الذي يرافق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في زيارته للجزائر، بين العارض الصحي الذي ألم بالرجل في آخر المطاف، وبين تحفظ السلطات الجزائرية على حضوره تفاديا للمزاج الشعبي الحساس تجاه أي خطوة تمهد للتقارب أو التطبيع مع إسرائيل.

ونفى حايم كورسيا أن يكون قد تعرض إلى ضغوط من جهة ما للحيلولة دون زيارته للجزائر، في إشارة إلى ما يتردد في العديد من الدوائر التي رجحت فرضية رفض حضوره من طرف السلطات الجزائرية، واستبعدت أن تكون المسألة على صلة بداء كوفيد - 19، لأن الرجل كان قد أبدى حماسا لمرافقة ماكرون في زيارته للجزائر في التصريح الذي أدلى به للإعلام المحلي في باريس.

وقال حايم كورسيا "لا أعاني من أعراض.. كان يجب إجراء اختبار للطيران لكن بالنسبة لي لم تكن هناك مشاكل. عندما حصلت على النتيجة، فوجئت بالإصابة". وكان كورسيا قد اعترف صباح الخميس عن دعوة إلى الإذاعة بعد ظهور نتيجة الاختبار.

ونفى كورسيا أن يكون قد استهدف من حملة شتائم طالته على شبكات التواصل الاجتماعي في الساعات الأخيرة، أو أن يكون تعرض لضغوط حتى لا يتوجه إلى الجزائر، وقال لإذاعة راديو "جي" التابعة للجالية اليهودية "لم تكن هناك ضغوط فقط، بل دعائي الرئيس وشدّد على الدعوة.. أصدرت الجزائر تأشيرتي وأرادت الجزائر أن أكون هناك، لذلك ليست هناك أي مشكلة".

ويبدو أن المزاج الشعبي تماهى مع الخطاب الشعبيي للسلطة، وتكون كورونا في حال صحت الرواية قد قدمت خدمة للسلطة الجزائرية التي رفعت خطاب الممانعة ورفض التطبيع، كاحد مبادئها الأساسية، وبالتالي فإن الخطاب السياسي للسلطة يكون قد استفاد من غياب حايم كورسيكا.

وكان حايم كورسيا قد عبّر في تصريح لـ"فرانس 24" عن "سعادته الكبيرة بمرافقته للرئيس إيمانويل ماكرون في زيارته للجزائر، وأن الزيارة كانت تمثل له وقفة بن مدافن أسلافه في الجزائر"، واعتبر زيارته بمثابة "تجربة تشبه تجربة النبي إبراهيم لما أمره الرب بمغادرة وطنه ومكان ولادته ومنزل والده".

وأضاف "العديد من الأصدقاء من الجالية اليهودية في باريس يظنون أنني

غياب الحاخام حايم كورسيا يفكك لغما نغص زيارة ماكرون إلى الجزائر

أعود في زيارة أخرى للجزائر.. لكن في الحقيقة لم يسبق لي أن سافرت إلى هذا البلد، مسقط رأس أبي وامي، اللذين عاشا في مدينتي وهران وتلمسان".

وتابع "سانتكن أخيرا من رؤية أرض لطالما قرأت الكثير عنها في الكتب والمقالات.. كانت بعض الكتب التي اطلعت عليها مزينة بالصور الجميلة والملوّنة وأخرى تروي الماسي.. لدي انطباع بانني أعرف هذه الأرض على الرغم من أنني لم أزرها أبدا، أنا متشوق لرؤيتها".

وأثار إعلان مرافقة حايم كورسيا للرئيس ماكرون موجة غضب واستياء شعبي في الجزائر، واعتبرت بعض الأطراف زيارته تمهيدا للتقارب وتجاوز المواقف التقليدية المناهضة للتطبيع.

ودعا أكبر الأحزاب الإسلامية في الجزائر على لسان أمينه العام عبدالرزاق مقري إلى منع حايم كورسيا من دخول الجزائر، واعتبر الرجل الأول في حركة مجتمع السلم "حمس" (عبدالرازق مقري) قدوم كورسيا "خيانة لدماء الشهداء الذين حاربوا بارواجمهم الجزائر من الاستعمار، وأسسوا لدولة تناصر الضعفاء والمقهورين، وعلى رأسهم الآن الشعب الفلسطيني المضطهد من طرف الكيان الصهيوني".

الحاخام حايم كورسيا نفى أن يكون قد تعرض إلى ضغوط من جهة ما للحيلولة دون زيارته إلى الجزائر رفقة ماكرون

وهذب الزعيم الإخواني المؤيد للسلطة عبدالقادر بن قريّة في نفس السياق، لما حذر من أي خطوة تمهد لتجاوز المواقف التقليدية للسلطة وللشعب الجزائري. ولا يزال الموقف الشعبي في الجزائر يملك حساسية بالغة تجاه أي تقارب رسمي مع إسرائيل أو من خلال اللوبيات المالية لها، حيث سبق لمجموعة من الناشطين أن أسسوا جمعية مناهضة التطبيع مع إسرائيل في مطلع اللفية، بعد المصافحة التاريخية بين الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة والإسرائيلي إيهود باراك، على هامش جائزة العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني العام 2000، وهو ما نفاه حينها بوتفليقة نفسه، وقال "لم يكن بوسعي رد يد تمتد إلي لصافحتي". وتحت ضغط الموقف المتشنج تجاه إسرائيل، لا يزال الفنان الفرنسي ذو الأصول اليهودية أنريكو ماسياس ممنوعا من زيارة الجزائر، حيث رفض حضوره في زيارات رسمية وشخصية للجزائر منذ مطلع اللفية، رغم أن الرئيس الراحل بوتفليقة كان قد سهل زيارة اليهود إلى معبدهم في تلمسان.

تحركات عسكرية على أطراف طرابلس وسط مخاوف من حرب وشيكة

العاصمة لأول مرة منذ 2014، واستقباله من قبل قائد القوات الليبية التابعة لحكومة الوحدة الوطنية محمد الحداد بهدف توحيد المؤسسة العسكرية ما يشير إلى حجم التقارب بين الطرفين. وبدورها أكدت الأمم المتحدة الخميس أنها "تراقب بقلق بالغ" التطورات الجارية في ليبيا، وطالبت كافة الأطراف المعنية بأن تضع مصالح الشعب الليبي في الحسبان.

وقال المتحدث باسم الأمين العام ستيفان دوجاريك بالقر الدائم للأمم المتحدة في نيويورك "نحن نراقب بقلق بالغ التطورات التي تحدث في ليبيا، بما في ذلك حشد القوات والتحديات باللجوء إلى استخدام القوة من أجل منافع سياسية".

وأضاف "من المهم للغاية ألا يكون هناك تصعيد على هذه الجبهة وأن تضع الأطراف المعنية في حساباتها مصالح الشعب الليبي". وتابع "أعتقد أن هذه المصالح تشمل إحلال السلام، لا أحد يريد للوضع أن يعود إلى الوراء"، موضحا أن "بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، مخترطة الآن مع كافة الأطراف لتحقيق هذا الغرض".

سياسية، مضيفا "قواتنا ليست مع أحد ضد أحد. القيادة العامة للجيش خارج هذا الموضوع تماما.. وليس من مهامنا مناصرة أي طرف سياسي على الآخر".

المناطق الجنوبية للعاصمة تشهد انتشار وتوزيع قوات عسكرية تتبع لحكومة الدببية تحسبا لأي هجوم محتمل من قوات باشاغا

في المقابل يرى مراقبون أن الجيش الوطني دخل في تحالف ضمني مع حكومة الدببية ما أدى إلى فتح مشاتل النفط ورفع إجراء القوة القاهرة.

واتفق الجانبان على صرف رواتب عناصر الجيش الوطني الليبي وتعيين فرحات بن إدارة الشخصية المغربية من حفتر لرئاسة المؤسسة الوطنية للنفط خلفا لصطفى صنع الله مقابل دعم قوات الجيش لحكومة الدببية.

كما شهدت طرابلس الشهر الماضي دخول عبدالرزاق الناظوري قائد أركان قوات الجيش الوطني الليبي إلى

الأسبق (باشاغا)، وفرّ عليك إرسال الرسائل المتكررة والتهديدات بإشغال الحرب واستهداف المدنيين". وجدد الدببية الخميس خلال اجتماع مجلس الوزراء العادي الثاني عشر لعام 2022 بمقر الديوان في العاصمة طرابلس التأكيد على "استمرار حكومته في عملها باعتراف دولي إلى حين إجراء الانتخابات". وقال إن "الحكومة المقبلة هي الناتجة عن سلطة منتخبة، ولا تراجع في ذلك".

وأشار الخلاف بين حكومتي الدببية وباشاغا المخاوف من تحوله إلى حرب خاصة في ظل التحشيد المسلح المستمر في طرابلس، حيث سبق ووقعت اشتباكات بين قوات موالية للحكومتين في الساسد عشر مايو الماضي، بعد دخول باشاغا إلى العاصمة آنذاك قبل الانسحاب منها.

وتحدثت مصادر عن إمكانية تدخل الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر في الحرب ضد أحد الطرفين لكن الناطق باسم القوات الليبية اللواء محمد المسماري نفى ذلك.

وقال المسماري إن الجيش لن يكون طرفا في أي صراع مسلح في العاصمة طرابلس، واصفا الخلافات بأنها

ومساء الخميس شهدت المناطق الجنوبية للعاصمة انتشار وتوزيع قوات عسكرية تتبع لحكومة الدببية تحسبا لأي هجوم محتمل من قبل كتائب مسلحة موالية لحكومة باشاغا.

وقال مصدر عسكري تابع لحكومة الدببية، مفضلا عدم نشر اسمه، إن "هذا الانتشار جاء بناء على الاجتماع الذي تم خلال اليومين الماضيين وجمع رئيس الأركان محمد الحداد وعدد من الكتائب المسلحة بالمنطقة الغربية".

وأضاف المصدر ذاته أن "الكتائب والتشكيلات المسلحة التي بدأت فعليا في الانتشار في أغلب الأحياء الجنوبية للعاصمة هدفها هو حماية المدنيين"، وتأتي هذه التحركات بعد يومين من توجيه باشاغا خطابا إلى الدببية طالبه فيه بتسليم السلطة، كما هدد من يجمعون السلاح ضد قواته بالمحاسبة القانونية والمحاكمة.

واعتبر مراقبون أن طلب باشاغا هو تمهيد لدخول العاصمة خاصة مع انتشار كتائب مسلحة تتبع للمنطقة العسكرية الغربية موالية لحكومة.

وفي المقابل رد الدببية على باشاغا عبر فيسبوك، قائلا "إلى وزير الداخلية

وتشهد ليبيا أزمة سياسية تتمثل في صراع بين حكومتين، الأولى حكومة فتحى باشاغا التي كلفها البرلمان، والثانية برئاسة عبدالحמיד الدببية الذي يرفض تسليم السلطة إلا لحكومة تكلف من قبل برلمان جديد منتخب، فيما تطالب الأمم المتحدة بتغليب الحلول السلمية وتجنب السلاح والعنف.



التحشيدات تأتي بعد تحذيرات باشاغا

استئناف المعارك في إثيوبيا يهدد إحياء مفاوضات السلام

سلاح الجو الإثيوبي يقصف عاصمة إقليم تيغراي



استنفار بعيد إثيوبيا إلى مربع التوتر

خفض تصعيد الوضع قبل أن يتحول من جديد إلى حرب تامة".

ودعا وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الطرفين إلى "وضع حد نهائي للنزاع" مشددا على أن استئناف المعارك يهدد الهدنة التي تم التوصل إليها في نهاية مارس والتي "أنقذت أرواحا".

وكذلك دعت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومجموعة دول شرق ووسط أفريقيا للتنمية (إيغاد) وفرنسا وتركيا وبريطانيا إلى الحوار.

واكد نائب رئيس الوزراء الإثيوبي وزير الخارجية ديمبيكي ميكونين لدبلوماسيين أن "الحكومة على استعداد للدفاع عن وحدة أراضي الأمة وسيادتها" لكنها كذلك "مصممة على استخدام وسائل سلمية لوضع حد للنزاع".

تملك الوقود لتسليم الطعام. هذا مشين ومعيب. نطالب بإعادة الوقود حالا".

وإذ أعلنت أديس أبابا أن ذلك يثبت تأكيداتها السابقة بأن المتمردين يحاولون المساعدات الإنسانية لأهداف عسكرية، نفت سلطات تيغراي أي "سرقة" مشيرة إلى أن كل ما فعلته هو أنها استعادت أكثر من 600 ألف لتر من الوقود الذي أعارته "قبل بضعة أشهر" إلى برنامج الأغذية العالمي من غير أن يرده لها، وذلك بهدف تشغيل المنشآت الصحية في المنطقة المحرومة من الكهرباء.

ورأى وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أن "المعلومات حول استئناف النزاع في شمال إثيوبيا تضعف آمال السلام" داعيا "جميع الأطراف إلى

الأساسية. وحذر برنامج الأغذية العالمي من أنه في يونيو كان 89 في المئة من السكان يعانون من انعدام الأمن الغذائي وحوالي نصفهم (47 في المئة) يعانون من "انعدام الأمن الغذائي الحاد".

وأكدت المنظمات الإنسانية أن المساعدة التي أرسلت إلى تيغراي في الأشهر الأخيرة غير كافية إطلاقا. وأعلنت الأمم المتحدة الأربعاء أن قوات تيغراي استولت على 12 شاحنة صهريج تابعة لبرنامج الأغذية العالمي تحتوي على 570 ألف لتر من الوقود كانت متوقفة في ميكيي.

وحذر مدير البرنامج ديفيد بيسلي في تغريدة من أن "ملايين الأشخاص سيموتون من الجوع إذا لم تكن

غير أن كونور فاسي من مركز "أوراسيا" للدراسات رأى أنه "في وسط تصعيد المعارك، لن يكون أي طرف على استعداد للحد من وزنه في مفاوضات مقبلة من خلال تقديم تنازلات حول مواضيع أساسية".

وتابع أنه "عوضا عن ذلك، سيسعيان على الأرجح إلى استخدام الجولة المقبلة من المعارك لتعزيز موقعيهما التفاوضيين".

وأناحت الهدنة التي تقرر في نهاية مارس وتم احترامها بصورة إجمالية منذ ذلك الحين، استئناف إرسال قوافل المساعدات إلى تيغراي بعد توقف استمر ثلاثة أشهر.

وتشهد المنطقة وضعاً كارثياً في ظل المعارك وغياب الخدمات

يثير استئناف القتال في إثيوبيا بين الحكومة الفيدرالية ومتمرد تيغراي قلقا دوليا من تمدد الصراع وتداعياته على أمن المنطقة الهش. ويخرق استئناف القتال هدنة امتدت لخمسة أشهر جددت آمال إحياء مفاوضات السلام.

أديس أبابا - شنت الحكومة الفيدرالية الإثيوبية الجمعة، ضربات جوية على عاصمة إقليم تيغراي، ما يبدا آمال إحياء مفاوضات السلام وسط قلق دولي من تداعيات تمدد الصراع.

ويتبادل الجانبان الاتهامات بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ أربعة أشهر بين حكومة رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد وقوات الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي.

وسمح وقف إطلاق النار بوصول المساعدات الإنسانية التي يحتاج إليها أكثر من 90 في المئة من سكان تيغراي.

وحثت الحكومة الإثيوبية في وقت سابق مواطني تيغراي في بيان على الابتعاد عن المنشآت العسكرية والتدريبية، قائلة إن الحكومة تعزز "اتخاذ إجراءات لاستهداف القوات العسكرية".

تجدد القصف في وسط الإقليم المتمرد في شمال إثيوبيا يمثل خرقا لهدنة استمرت خمسة أشهر وخففت مستوى العنف

وقال الناطق باسم متمرد تيغراي كينديا غيبريهيوت إن "طائرة القت قتابل على منطقة سكنية وروضة أطفال في ميكيي أسفرت عن مقتل وجرح مدنيين". واستقبل مستشفى أديبر في ميكيي 13 مصابا بينهم أربعة توفوا قبل وصولهم. ومن بين القتلى طفلان، على ما أفاد مسؤول بالمستشفى المركزي بالمدينة.

وبشكل هذا القصف في وسط الإقليم المتمرد في شمال إثيوبيا بعد يومين من استئناف المعارك بين القوات الحكومية ومتمرد تيغراي جبهة تحرير شعب تيغراي، خرقا لهدنة استمرت خمسة أشهر.

وكانت الحرب في إقليم تيغراي قد بدأت في نوفمبر 2020 بعد أن استولت قوات تيغراي على القواعد العسكرية الحكومية في الإقليم قائلة إنها تتوقع

وتطالب أديس أبابا بأن تكون المحادثات برعاية الاتحاد الأفريقي وبأن تبدأ "من دون شرط مسبق". ومن جانبهم، يرفض المتمردون وسطا يتولاها أوباسانجو مشكين في حياته، ويطالبون قبل بدء أي مفاوضات بإعادة الخدمات الأساسية إلى تيغراي من كهرباء واتصالات ومصارف ووقود وغيرها.

وفي رسالة الأربعاء، أقرت سلطات تيغراي بأن اتصالات مباشرة جرت دون أن تحدد تاريخها، خلال "سلسلتي مفاوضات سرية وجها لوجه مع عدد من كبار المسؤولين العسكريين والمدنيين من الحكومة"، ما أتاح "الفاهم على وقف الأعمال الحربية ورفع الحصار عن الخدمات الأساسية".

ماكرون: بريطانيا دولة صديقة بغض النظر عن يقودها

بريطانيا من الاتحاد الأوروبي) وتواجه تدقيق لاجئين باعداد كبيرة على الساحل الجنوبي.

وأصبح عبور القناة من قبل مهاجرين يحملون بالسفر إلى إنجلترا معضلة سياسية لرئيس الوزراء البريطاني المستقيل جونسون ووزيرة الداخلية بريتي باتيل، لاسيما وأن زعيم حزب المحافظين وعد مواطنيه بتشديد الخناق على الهجرة في أعقاب خروج بلدهم من الاتحاد الأوروبي.



إيمانويل ماكرون
بريطانيا دولة حليفة على الرغم من الأخطاء الصغيرة

كما فاقم الوصول الكثيف للمهاجرين العلاقات المتوترة مع فرنسا التي تتهمها الحكومة البريطانية بعدم بذل ما يكفي من الجهود لمنع انطلاق الرحلات من أراضيها، على الرغم من الأموال المخصصة لهذا الغرض.

وزادت حدة التوتر بين البلدين في نوفمبر حين غرق في بحر المانش 27 مهاجرا كانوا على متن قارب مطاطي، في أسوأ مأساة هجرة يشهدها هذا الشريان المائي.

وليس للبريطانيين أمل كبير في التوصل إلى اتفاق مع باريس. وفي الانتظار تريد الحكومة البريطانية أن تجعل عمليات العبور هذه "غير عملية"، حيث يلجأ المهربون بشكل متزايد إلى قوارب أكبر تتسع للعشرات من الأشخاص.

وأضافت "إذا أصبحت رئيسة للوزراء فسأحكم عليه (ماكرون) ببناء على أفعاله وليس أقواله"، من دون أن توضح أسباب حذرهما الشديد هذا.

وفي المقابل قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لدى سؤاله عن المسألة الجمعة إنه "حافظ دائما على علاقات جيدة للغاية مع ماكرون"، وأضاف بالفرنسية أن الرئيس الفرنسي "صديق جيد جدا لبلدنا".

وتابع جونسون خلال زيارة إلى سوريا في جنوب غرب لندن أن العلاقات مع فرنسا "مهمة للغاية. إنها جيدة جدا منذ فترة طويلة جدا، منذ عهد نابليون في الواقع، واعتقد أننا يجب أن نكون سعداء بذلك".

واختتم رئيس الوزراء المنتهية ولايته "في ما يتعلق بماكرون، لذي علاقة جيدة جدا معه".

وحذر حزب العمال البريطاني المعارض من أن التعليق الذي يمكن رؤيته على أنه يجازف بزيادة التوترات مع فرنسا، أظهر "افتقارا مروعا ومقلقا للحكمة".

وتقوم خلافات كثيرة بين فرنسا والمملكة المتحدة ولاسيما حول ترتيبات ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي حول مسائل مثل صيد الأسماك والوضع الجمركي لأيرلندا الشمالية والهجرة غير النظامية عبر المانش.

ويشكل عبور المهاجرين غير النظاميين نقطة حساسة وهو موضع توتر دائم لحكومة المحافظين البريطانية التي جعلت من مكافحة الهجرة محور حملتها في أوج بريكست (خروج

اعدا، والمصطلح ليس محايدا، فإننا نتجه نحو مشاكل خطيرة".

وتابع "ليس من الجيد أبدا أن نضيق كثيرا ثوابتنا في الحياة. إذا طرح على السؤال... أيا كان الشخص الذي يعتبر الزعيم القادم في بريطانيا، فلن أتردد لحظة. المملكة المتحدة صديقة فرنسا".

وكانت تراس رفضت خلال تجمع انتخابي في جنوب شرق بريطانيا الخميس الإجابة عن سؤال إن كان ماكرون "عدوا أو صديقا" لبلدها، مؤكدة أنها ستحكم على الرئيس الفرنسي بناء "على أفعاله".

وعندما سألتها الصحافية التي تستضيف الأمسية "ماكرون، صديق أم عدو"، ردت تراس "مازالت لجنة الحكم تتداول"، ما أثار ضحكا بين الجمهور.

الجزائر - أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة من الجزائر أن "المملكة المتحدة دولة صديقة وقوية وحليفة بغض النظر عن يقودها"، وذلك بعد رفض ليز تراس المرشحة الأوفر حظا لرئاسة الوزراء أن تقول ما إذا كان ماكرون "عدوا أو صديقا" لبلدها.

وأضاف الرئيس الفرنسي على هامش زيارة رسمية للجزائر أن "الشعب البريطاني، الدولة التي هي المملكة المتحدة دولة صديقة وقوية وحليفة بغض النظر عن يقودها، وأحيانا على الرغم من الأخطاء الصغيرة التي قد يرتكبونها في تصريحاتهم العامة".

وقدر ماكرون خلال مؤتمر صحفي أعقب زيارة لمقبرة سانت أوجين "إن لم يكن بإمكاننا نحن الفرنسيون والبريطانيون القول إن كنا أصدقاء أم



الهجرة خلاف مزمن

أسعار الكهرباء في فرنسا وألمانيا تسجل رقما قياسيا جديدا

أرقاما قياسية الجمعة مع 850 وأكثر من ألف يورو لكل ميغاوات في الساعة على التوالي.

وقبل عام كانت الأسعار في هذين البلدين حوالي 85 يورو لكل ميغاوات في الساعة.

وهناك العديد من الأسباب وراء ارتفاع الأسعار بدءا بتراجع شحنات الغاز الروسي إلى أوروبا منذ بداية الحرب في أوكرانيا، إذ أن العديد من محطات الطاقة الحرارية تستخدم الغاز لتوليد الكهرباء. وارتفع سعر الغاز إلى مستويات قياسية بسبب ندرته.

بالنسبة إلى ديسمبر سيكون سعر ميغاوات الكهرباء في الساعة أكثر من 1600 يورو، وهو مستوى غير مسبق

وفي فرنسا لا يعمل في الوقت الحالي سوى 24 مفاعلا نوويا من أصل 56 في شركة EDF الفرنسية بسبب مشكلة التآكل، ما يخفف إنتاج الكهرباء إلى مستوى تاريخي، وهو ما يؤدي بالتالي إلى ارتفاع الأسعار.

وبالنسبة إلى ديسمبر المقبل تحديدا، سيكون سعر ميغاوات الكهرباء في الساعة أكثر من 1600 يورو، وهو مستوى غير مسبق.

أهالي النيل الأزرق في السودان يبحثون عن سلام ينهي الحرب القبلية

أدت الاشتباكات بين قبيلتي الهوسا من جهة والبرتا والمتحالفين معها من جهة أخرى إلى سقوط العشرات من القتلى والجرحى إضافة إلى تدمير الممتلكات وسط دعوات لتحقيق مصالحة حقيقية بهدف إنهاء الحرب القبلية وعودة النازحين.

وقال العبيد أبوشوتال القيادي القبلي على جانب البرتا، إن "أراضي ولاية النيل الأزرق خط أحمر بالنسبة إلينا وهي ملك فقط للسكان الأصليين للمنطقة".

ولا تعتبر البرتا قبيلة الهوسا من السكان الأصليين للمنطقة. وتعتبر الهوسا قبائل أفريقية مسلمة وتنتشر في بلدان مثل نيجيريا والنيجر وساحل العاج والسنغال ونشاطها الرئيسي هو الزراعة وتاريخ هجرة بعض أفرادها إلى السودان غير معروف.

ويتحدث هؤلاء لغة الهوسا ويقر عددهم بنحو ثلاثة ملايين شخص وينتشرون في النيل الأزرق جنوب البلاد وإقليم دارفور غرب البلاد وفي ولايتي الجزيرة وسنار وسط البلاد وفي كسلا والقضارف في الشرق.

وأشارت مجموعة الأزمات الدولية في 2013 إلى أن "تقارير تفيد ببدء وصول الهوسا إلى السودان في 1920 واستقرار العدد الأكبر منهم في النيل الأزرق في 1940 في إطار بحثهم عن مراع لأبقارهم".

وقالت باحثة من المنطقة طلبت عدم كشف هويتها "على مدى سنوات أصبح للهوسا نفوذ اقتصادي في المنطقة لمهاراتهم في الزراعة على ضفتي النيل الأزرق".

القبائل المتناحرة تبادلت الاتهامات ببدء العنف والقتال واتهم كل طرف منها الحكومة بمساندة الطرف الآخر

وأضافت الباحثة أنه تحت حكم الرئيس السابق عمر البشير والذي امتد لثلاثة عقود ظل الهوسا بعيدين عن التمرد المسلح الذي كان يقاتل الحكومة في النيل الأزرق.

ووقع المتمردون في 2020 اتفاق سلام مع الحكومة الانتقالية التي تولت السلطة عقب الإطاحة بالبشير وسط أمل في وقف القتال بجميع أرجاء البلاد. وبعد نشوب الاشتباكات تعلت أصوات تطالب بتجميد اتفاق جوبا للسلام. وقال أبوشوتال "لم يجلب اتفاق جوبا أي سلام لنا".

ودفعت هذه الاشتباكات القبلية السلطات إلى فرض حظر تجول ليلي في المدن الرئيسية بالولاية. كما تنتشر قوات الدعم السريع شبه العسكرية في شوارع الدمازين.

وما زالت بعض المحلات التجارية في سوق المدينة مغلقة، كما تظهر آثار الدمار جلية في المدينة بسبب الاشتباكات. وقال صاحب أحد محلات البقالة "في السابق كان السوق يعمل بكثافة لكن الآن تراجع العمل بصورة كبيرة".

من جهته، يقول هارون "نريد فقط أن تعود الأشياء إلى ما كانت عليه سابقا"، معبرا بذلك عن أمل السكان في عودة الهدوء.أما سيدة إبراهيم وهي من قبيلة الفونج المتحالفة مع البرتا، فهي تامل في تحقيق المصالحة. وقالت "كنا نعيش في وئام طوال حياتنا لا نعرف لماذا حدث هذا".



المدنيون يدفعون ثمن الحرب

الجنائية الدولية تتهم السودان بالتراجع عن التعاون في ملف المطلوبين

الجيش السوداني يرفض وصول محققي المحكمة إلى البشير



البشير لا يزال يحظى بالحماية

وأضاف "طالما أن هناك أوامر قبض صادرة من المحكمة فهذا يعني أن المحكمة تستمر في إنفاذها".

ولفت إلى أن الجنائية الدولية ترسل أيضا رسالة إلى الضحايا الذين قام رئيس المحكمة بزيارتهم في معسكرات النازحين في دارفور، وهي رسالة تطمينية بتنفيذ أوامر القبض ضد المتهمين ومحاكمتهم.

وأردف "كما أنها تنبه العسكريين الذين يماطلون في تنفيذ أوامر القبض بعد تنفيذ الانقلاب حيث أكدوا (العسكريين) عدم تعاونهم مع المحكمة".

وتابع "من الواضح أن العسكريين لا يرغبون ولا ينيون تنفيذ تسليم المتهمين وليس لديهم رغبة في محاكمتهم داخليا خاصة وأن المحكمة الجنائية دورها تكميلي".

مجلس الأمن يمكن أن يصدر عقوبات بحق العسكريين الذين يماطلون في عدم التعاون مع المحكمة

وقال حضرة "مدعي المحكمة الجنائية الدولية شرع فعلا في الخيارات الأخرى وأخطر مجلس الأمن بعدم تعاون الحكومة السودانية، وأنها لا تسمح له بزيارة المطلوبين في المحتجز، ومجلس الأمن سيتابع قراراته، ويمكن أن يصدر عقوبات بحق العسكريين الذين يماطلون في عدم التعاون مع المحكمة".

تسليم البشير

ويرى رئيس هيئة محامي دارفور(مستقلة)، صالح محمود أن زيارة وفد المحكمة الجنائية الدولية إلى السودان أعادت من جديد قضية دارفور إلى واجهة الأحداث العالمية.

وقال "الزيارة أثبتت أيضا أن الكارثة والمأساة في دارفور لن تسقط بالتقادم، ولا يمكن للقضية أن تختفي في الظلام". واعتبر أن المهج في الزيارة هو إحاطة رئيس المحكمة إلى مجلس الأمن من الخرطوم وهي رسالة مهمة ولها دلالتها. وأردف "هناك شكوك حول موقف الحكومة بشأن التعاون مع المحكمة، لكن

في ذات الوقت اخفت نبرة العسكريين الحادة في عدم تسليم المطلوبين وعلى رأسهم الرئيس المعزول عمر حسن البشير ومعاونوه". واستطرد قائلا "اعتقد أن الطريق مهيد لتسليم البشير ومعاونيه إلى المحكمة".

في العمق

الجنائية الدولية تتهم السودان بالتراجع عن التعاون في ملف المطلوبين

الجيش السوداني يرفض وصول محققي المحكمة إلى البشير

البشير لا يزال يحظى بالحماية

وأضاف "طالما أن هناك أوامر قبض صادرة من المحكمة فهذا يعني أن المحكمة تستمر في إنفاذها".

ولفت إلى أن الجنائية الدولية ترسل أيضا رسالة إلى الضحايا الذين قام رئيس المحكمة بزيارتهم في معسكرات النازحين في دارفور، وهي رسالة تطمينية بتنفيذ أوامر القبض ضد المتهمين ومحاكمتهم.

وأردف "كما أنها تنبه العسكريين الذين يماطلون في تنفيذ أوامر القبض بعد تنفيذ الانقلاب حيث أكدوا (العسكريين) عدم تعاونهم مع المحكمة".

وتابع "من الواضح أن العسكريين لا يرغبون ولا ينيون تنفيذ تسليم المتهمين وليس لديهم رغبة في محاكمتهم داخليا خاصة وأن المحكمة الجنائية دورها تكميلي".

وقال حضرة "مدعي المحكمة الجنائية الدولية شرع فعلا في الخيارات الأخرى وأخطر مجلس الأمن بعدم تعاون الحكومة السودانية، وأنها لا تسمح له بزيارة المطلوبين في المحتجز، ومجلس الأمن سيتابع قراراته، ويمكن أن يصدر عقوبات بحق العسكريين الذين يماطلون في عدم التعاون مع المحكمة".

وتابع "من الواضح أن العسكريين لا يرغبون ولا ينيون تنفيذ تسليم المتهمين وليس لديهم رغبة في محاكمتهم داخليا خاصة وأن المحكمة الجنائية دورها تكميلي".

وقال حضرة "مدعي المحكمة الجنائية الدولية شرع فعلا في الخيارات الأخرى وأخطر مجلس الأمن بعدم تعاون الحكومة السودانية، وأنها لا تسمح له بزيارة المطلوبين في المحتجز، ومجلس الأمن سيتابع قراراته، ويمكن أن يصدر عقوبات بحق العسكريين الذين يماطلون في عدم التعاون مع المحكمة".

وتابع "من الواضح أن العسكريين لا يرغبون ولا ينيون تنفيذ تسليم المتهمين وليس لديهم رغبة في محاكمتهم داخليا خاصة وأن المحكمة الجنائية دورها تكميلي".

وتابع "من الواضح أن العسكريين لا يرغبون ولا ينيون تنفيذ تسليم المتهمين وليس لديهم رغبة في محاكمتهم داخليا خاصة وأن المحكمة الجنائية دورها تكميلي".

وتابع "من الواضح أن العسكريين لا يرغبون ولا ينيون تنفيذ تسليم المتهمين وليس لديهم رغبة في محاكمتهم داخليا خاصة وأن المحكمة الجنائية دورها تكميلي".

وتابع "من الواضح أن العسكريين لا يرغبون ولا ينيون تنفيذ تسليم المتهمين وليس لديهم رغبة في محاكمتهم داخليا خاصة وأن المحكمة الجنائية دورها تكميلي".

وتابع "من الواضح أن العسكريين لا يرغبون ولا ينيون تنفيذ تسليم المتهمين وليس لديهم رغبة في محاكمتهم داخليا خاصة وأن المحكمة الجنائية دورها تكميلي".

وتابع "من الواضح أن العسكريين لا يرغبون ولا ينيون تنفيذ تسليم المتهمين وليس لديهم رغبة في محاكمتهم داخليا خاصة وأن المحكمة الجنائية دورها تكميلي".

وتابع "من الواضح أن العسكريين لا يرغبون ولا ينيون تنفيذ تسليم المتهمين وليس لديهم رغبة في محاكمتهم داخليا خاصة وأن المحكمة الجنائية دورها تكميلي".

وتابع "من الواضح أن العسكريين لا يرغبون ولا ينيون تنفيذ تسليم المتهمين وليس لديهم رغبة في محاكمتهم داخليا خاصة وأن المحكمة الجنائية دورها تكميلي".

وتابع "من الواضح أن العسكريين لا يرغبون ولا ينيون تنفيذ تسليم المتهمين وليس لديهم رغبة في محاكمتهم داخليا خاصة وأن المحكمة الجنائية دورها تكميلي".

وتابع "من الواضح أن العسكريين لا يرغبون ولا ينيون تنفيذ تسليم المتهمين وليس لديهم رغبة في محاكمتهم داخليا خاصة وأن المحكمة الجنائية دورها تكميلي".

وتابع "من الواضح أن العسكريين لا يرغبون ولا ينيون تنفيذ تسليم المتهمين وليس لديهم رغبة في محاكمتهم داخليا خاصة وأن المحكمة الجنائية دورها تكميلي".

وتابع "من الواضح أن العسكريين لا يرغبون ولا ينيون تنفيذ تسليم المتهمين وليس لديهم رغبة في محاكمتهم داخليا خاصة وأن المحكمة الجنائية دورها تكميلي".

وتابع "من الواضح أن العسكريين لا يرغبون ولا ينيون تنفيذ تسليم المتهمين وليس لديهم رغبة في محاكمتهم داخليا خاصة وأن المحكمة الجنائية دورها تكميلي".

وتابع "من الواضح أن العسكريين لا يرغبون ولا ينيون تنفيذ تسليم المتهمين وليس لديهم رغبة في محاكمتهم داخليا خاصة وأن المحكمة الجنائية دورها تكميلي".

وتابع "من الواضح أن العسكريين لا يرغبون ولا ينيون تنفيذ تسليم المتهمين وليس لديهم رغبة في محاكمتهم داخليا خاصة وأن المحكمة الجنائية دورها تكميلي".

اتهم مدعي المحكمة الجنائية الدولية السلطات السودانية بمنعه من لقاء المطلوبين وفي مقدمتهم الرئيس المخلوع عمر حسن البشير فيما اتهمت قوى غربية العسكريين في السودان بالتراجع عن التعاون مع المحكمة منذ "استيلائهم على السلطة".

وكانت السلطة آنذاك مشتركة بين العسكر والمدنيين إلا أن إجراءات قائد الجيش عبدالفتاح البرهان في الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي، أطاحت بـ"قوى إعلان الحرية والتغيير" (الحزب الحاكم سابقا)، وتولى البرهان السلطة منفردا مع قادة الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق سلام جوبا في أكتوبر 2020.

وتطالب المحكمة الخرطوم بتسليم أربعة متهمين هم: عمر حسن البشير المعزول عمر حسن البشير بعدها بأشهر. وصرح مدعي الجنائية الدولية كريم خان على مدار الأيام الماضية بأن الحكومة السودانية منعتّه من لقاء المطلوبين لديها طالبا منها التعاون مع المحكمة.

وظل السودان على مدار السنوات السابقة إبان عهد البشير يرفض التعامل مع الجنائية الدولية واتهمها بأنها "محكمة سياسية وأداة استعمارية"، وحشد ضدها دولا أفريقية.

ووصفت دول أفريقية الجنائية الدولية بـ"التمييز والعنصرية" واستهداف القادة الأفارقة دون غيرهم، معتبرة أن مسؤولين عن صراعات في منطقة الشرق الأوسط ومناطق أخرى لم تمتد إليهم يد المحكمة.

وبدا كريم خان، زيارة إلى السودان، تمتد لخمسّة أيام، لبحث سبل تعاون الحكومة السودانية في مثول المطلوبين أمام المحكمة.

بداية التعاون

وأعلنت الحكومة السودانية، في فبراير 2020، أنها اتفقت مع حركات التمرد في إقليم دارفور، خلال محادثات سلام بعاصمة جنوب السودان جوبا، على ضرورة مثول المطلوبين لدى الجنائية الدولية أمام المحكمة.

وقال حينها المتحدث باسم مجلس السيادة الانتقالي في السودان محمد الفكي سليمان إن التوافق بين الحكومة والحركات

المسلحة في دارفور على تسليم من صدرت بحقهم أوامر اعتقال من الجنائية الدولية، بتهمة ارتكاب "جرائم حرب" و"جرائم ضد الإنسانية"، يشمل البشير.

«حرب الشقيقين» تكرار شيعي ينتظر مصالحات إيران

طهران الرابع الأكبر من نزاع شيعي - عراقي على الشاكلة اللبنانية



الصدر لن يرتاح إلا بتكرار السيناريو اللبناني

تراجعت تقدموا ليظهروا وكانهم هم أصحابها. وهو ذاته السلوك الذي اتبعه حزب الله تجاه الحركة الوطنية اللبنانية التي قادت المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الإسرائيلي.

«الولاء» هو نفسه الولاء. وإيران تنتظر استقرار التوازنات بين «الشقيقين» قبل أن تتدخل للتسوية بينهما

وتبدو التمثلات مختلطة، لكن «الولاء» هو نفسه الولاء. وإيران تنتظر استقرار التوازنات بين «الشقيقين» قبل أن تتدخل لتقييم تسوية بينهما، على غرار التسوية التي حققها بين المواليين لها في لبنان، فياخذ كل طرف حصته، ومناطقه، ويلطمون، نفسي موكبين مختلفين، على الحسين نفسه.

بينما التيار الصدري برفعه شعارات محاربة الفساد وتقديم الخدمات، يبدو أقرب، من الناحية النظرية، إلى «حركة أمل».

التقلب الأهم، هو أن جماعات الحرس الثوري، هي ذات الوقت جماعات الفساد والنهب. والسبب الرئيسي في هذا التحول هو أنها جندت نفوذها في العراق لتخفيف الحصار الاقتصادي عن إيران. ومنظما ابتدعت مشاريع واعمالا وهمية لتمويل إيران من خلالها، فقد اكتسبت قاداتها فرصا لكي يحصلوا على حصتهم من تلك الأعمال، ما أدى إلى وضع الأيديولوجيا الثورية في الحسابات المصرفية، وتحولت إلى شراء العقارات وبناء الشركات، وتمويل الأقارب.

أما التيار الصدري فإنه، مثلما سرق لقب «المقاومة»، فقد سعى أيضا لسرقة مطالب ثورة أكتوبر 2019، التي دعت إلى محاربة الفساد وإسقاط النظام الطائفي وإلغاء المحاصصة بين الأحزاب. وحارب انصار الصدر الاحتجاجات حتى فرضوا عليها الركود، فلمّا

إلا أن مقتدى الصدر ركب الموجة وزعم لنفسه قيادتها. وهو أمر ما كان ليتطابق مع الواقع، لاسيما وأن القسط الأعظم من أعمال المقاومة نفذه البعثيون في مناطق الجنوب، وكانت مقاومة ضارية في مناطق الوسط السنية التي لا نفوذ للأحزاب الشيعية فيها أصلا.

ويمكن أن يستمر النزاع الراهن بين التيار الصدري وجماعات الإطار التسبيقي، على غرار «حرب الشقيقين» في لبنان لعدة سنوات. كما يمكن أن يتحوّل إلى نزاع مسلح، لكي يملي طرف إرادته على الطرف الآخر. ولا يهم، بالنسبة لأي من الطرفين أن يدفع النزاع في ما بينهما العراق إلى الهاوية، مثلما دفع «الشقيقان» اللبنانيان بلدهما إلى الهاوية. وهي هاوية ظلت تتسع إلى أن أصبح بلدا مفلسا، ويقف على حافة الانهيار الشامل، وليس فيه كهرباء؛ فما أن يبدأ نور الولاء يشع، حتى تنطفئ الكهرباء.

ولكن حدثت بعض تقلبات في بعض أوجه التمثلات، فالإطار التسبيقي هو القوة التي تمثل الحرس الثوري،

الشيعية بغيرهم في لبنان، وكرس جهده لأعمال الرعاية والخدمات الاجتماعية، في التعليم والصحة والتضامن الأهلي. أما الثاني فظهر كـ«حزب ثوري»، أخذ يخطط ومسارات الولاء إلى حد أنه أصبح فيلقا تابعا كليا للحرس الثوري الإيراني وجزءا من كتائبه العسكرية في الخارج.

وعلى الرغم من أن الطرفين كانا حزبين مسلحين، يحاربان أحدهما الآخر، فقد اشتركا في الحرب ضد الفلسطينيين، بعدما استقرت التوازنات، وهذات الشعارات الثورية، واطمئن كل طرف إلى حصته ونفوذه، فسعى معا لتحجيم النفوذ الفلسطيني. تأسست حركة أمل الشيعية في العام 1974 كحركة مسلحة باسم «أفواج المقاومة اللبنانية». وكانت، بظهورها المسلح واحدا من أهم أسباب الحرب الأهلية في لبنان التي اندلعت في العام 1975 واستمرت حتى العام 1991، بتوقيع اتفاق الطائف. فقد مثلت تهديدا للتوازنات السياسية القائمة، واشترعت المسيحيين الموارنة بأن نفوذهم التاريخي في لبنان مهدد بالزوال.

أما حزب الله فتأسس في أعقاب الغزو الإسرائيلي لجنوب لبنان في العام 1982، ككتائب مسلحة تتبع مباشرة الحرس الثوري الإيراني وتتلقى منه التمويل والسلاح. وعلى الرغم من أن المقاومة اللبنانية ضد الغزو الإسرائيلي الذي وصل إلى بيروت في ذلك العام، كانت بكل الشواهد والمعاني والأدلة والتنظيم حركة وطنية تصدرتها منظمة العمل الشيوعي بقيادة محسن إبراهيم، وكانت أول من رعى ونظم «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، إلا أن كتائب الحرس الثوري المسماة «حزب الله» حاربت القوى الوطنية اللبنانية وسعت لتجربتها من السلاح وطردتها من مناطق الجنوب، لكي تحتكر المقاومة ضد إسرائيل. وهو الشيء نفسه الذي فعله «التيار الصدري» الذي سعى لسرقة المقاومة الوطنية العراقية ضد الاحتلال الأميري. وبرغم إسهاماته الهزيلة، التي اقتصرت على أعمال محدودة، وظلت خاضعة للإنذارات والتهديدات الأميركية،

بحاكي الزعيم الشيعي مقتدى الصدر تجربة حزب الله مع حركة أمل التي مازالت تدمر لبنان، إذ لا يسير نزاعه مع الإطار التسبيقي نحو التهدة وإنما نحو المزيد من التصعيد، وقد يتحول بين لحظة وأخرى إلى نزاع مسلح، ويوقد العراق نحو مصير مشابه للبنان ينتهي بتدخل إيراني لتوقيع تسوية توزع الثروات والمناصب والمناطق على وكلائها الشيعية الذين لا هم لهم إلا إرضاءها.

لندن - تتناحر الأحزاب الشيعية في العراق، كما تناحرت في لبنان، ويمكن أن تتناحر في أي مكان آخر، والسبب هو أن المشروع الطائفي، القائم على أعمال تزوير خارق للتاريخ، لا يجد ما يسندة إلا تعدد الممارب الأيديولوجية في داخل الإطار الذي يتخذ من «الولاء لال البيت» ركيزة له، إنما كغطاء للولاء لمنبع المشروع الطائفي في إيران.

هذا «الولاء» هو الستار الذي يخفي وراءه الجميع. ولكن خلف الستار توجد نزاعات «ثورية» وأخرى «إصلاحية»، وثالثة «فقهية» ورابعة أسرية، وخامسة منافعية، وسادسة مخابراتية، وسابعة تقوية، أو تكاذبية، يشنها الجميع ضد الجميع، والكل على ذات «الولاء».

وهو ما يظهر في إيران نفسها بين عدة تيارات متصارعة، لم تتردد السلطات الغالبة في أن تحسمها بالحديد والنار. وما يزال هناك «معارضون إسلاميون»، من داخل المشروع الطائفي «الولائي»، مما يسمي بالتيار الإصلاحي، إما معتقلون، وإما محرومون من كل الحقوق.

واتخذت حرب الشقيقين في لبنان مسارًا ماثلا، وهو ذاته المسار الآن الذي يتخذه «الاشقاء» في العراق بين «التيار الصدري» و«الإطار التسبيقي».

واندلعت المعركة بين حركة أمل وحزب الله في مارس 1988 وتحولت إلى حرب دامية ابتداء من مطلع أبريل في ذلك العام، ولم تتوقف إلا في نوفمبر 1990، بعد توقيع «اتفاق سلام» رعبه إيران وسوريا، بوصفهما داعمين لكلا الطرفين. وهو الاتفاق الذي اقتضى نوعا من تقاسم النفوذ ومناطق السيطرة، بحيث لا يطغى طرف على طرف. ومع تهدئة النزاع السياسي



إذن العمل خط حياة لغزة وأداة ضغط بيد إسرائيل

كل مرة ثلاثة أسابيع في إسرائيل قبل أن يعود إلى منزله لمدة أسبوع. وقال إبراهيم إنه لم يسبق له أن ذهب إلى إسرائيل قبل أن يحصل على تصريحه. وبدأ مؤخرا في تعلم العبرية. ويعمل في متجر في بئر السبع يملكه شخص من عائلته الموسعة ويقول إن العديد من الحرفاء هم فلسطينيون من مواطني إسرائيل.

ومثل العديد من عمال غزة، قال إبراهيم إنه يتجنب أي نوع من المشاكل المحتملة حتى لا يتعرض تصريحه لخطر السحب. ويجتمع مع سكان غزة الآخرين من حين إلى آخر أو يذهب للصلاة في مسجد محلي.

وأضاف «أنا أعمل لساعات طويلة وأحصل على أجر إضافي، وهذا ما يدفعني إلى عدم العودة باكرا. كنا نعمل هذه الساعات في غزة مقابل 30 شيكلا فقط (حوالي 10 دولارات) في اليوم». ويكون تجديد بعض التصاريح تلقائيا، بينما تعيين على العمال الآخرين إعادة التقديم بشكل دوري على أمل ألا ترفضهم الأجهزة الأمنية الإسرائيلية.

وتنتهي صلوحية تصريح إبراهيم في ديسمبر. وقال إن احتمال عدم تجديده «مرعب» وإنه بدأ يجد صعوبة في النوم بالفعل. ويذكر قدر ما يستطيع من 75 دولارا تقريبا في اليوم. ويذكر أن أمه الوحيد هو أن يطلق مشروعا تجاريا صغيرا في غزة إذا رُفص التجديد.

وقال إن والده لم يدخر المال عندما كان يعمل في إسرائيل منذ حوالي عقدين. وعندما أغلقت حدودها في 2007، خسر عشرات الآلاف من العمال، بمن فيهم والد إبراهيم، وظائفهم فجأة. وتوفي والده منذ ست سنوات. وقال «لا أريد أن يمر أطفالنا بالتجربة التي مررنا بها».

وقال مدير العلاقات العامة والإعلام في الغرفة التجارية بغزة، ماهر الطباع، إن تأثير التصاريح كان ضئيلا على الاقتصاد الأوسع في غزة، فهو لا يزال مقيدا بشدة بسبب الإغلاقات. ويقول إن أولئك الذين يعملون في إسرائيل يسخون ما مجموعه مليون دولار فقط في اليوم في اقتصاد غزة.

إسرائيل تقر بأن تصاريح العمل تعد أداة قوية للمساعدة في الحفاظ على الهدوء، ويرى فيها منتقدوها أداة للسيطرة

وعمل حوالي 120 ألفا من سكان غزة داخل إسرائيل قبل استيلاء حماس على السلطة في 2007. وخسر جلهم تصاريحهم عندما شددت إسرائيل الحصار في ذلك العام. وتضاعف عدد السكان إلى حوالي 2.3 مليون منذ ذلك الحين. وتقول إسرائيل إن الحصار ضروري لمنع حماس من بناء ترسانتها فيما تعتبره جماعات حقوق الإنسان شكلا من أشكال العقاب الجماعي. وقال الطباع إن مضاعفة عدد التصاريح الحالية مرتين أو ثلاث مرات فقط هي التي ستؤدي إلى انتعاش اقتصادي في غزة.

وفي صباح أحد أيام الأحد، استيقظ إبراهيم قبل الفجر وقبل بناته ولوح لأبنائه قبل أن يشق طريقه منجها إلى معبر إيريز نحو إسرائيل. وبعد عبوره، يأخذ صاحب العمل بالسيارة أحيانا. وفي أحيان أخرى، كان يشارك عمالا آخرين في سيارة أجرة إلى مدينة بئر السبع الجنوبية الواقعة على بعد حوالي 40 كيلومترا. ويقيضي

في وظائف باجور أعلى بكثير من تلك المتاحة داخل غزة. وهم من بين العمال الأوائل من غزة الذين عملوا رسميا داخل إسرائيل منذ سيطرة حماس على القطاع سنة 2007. كما أن أكثر من 100 ألف فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة تصاريح مماثلة تسمح لهم بدخول إسرائيل للعمل أيضا.

وتمنح التصاريح إسرائيل شكلا من أشكال النفوذ على الفلسطينيين الذين يعتمدون عليها وعلى حماس. حيث يواجه حكام غزة المتشددون خطر الإلقاء اللوم عليهم إذا أغلقت الحدود وأجبر العمال على البقاء في القطاع كما حدث في وقت سابق من الشهر الحالي خلال اندلاع العنف الأخير.

وتجنبت حماس، التي خاضت أربع حروب ومعارك لا حصر لها مع إسرائيل على مر السنين، الجولة الأخيرة من القتال. ومن المحتمل أن يرجع ذلك إلى الحفاظ على التصاريح والاتفاقات الاقتصادية الأخرى مع إسرائيل التي وفرت شريان الحياة الاقتصادي للمنطقة.

وقد أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس خلال الأسبوع الماضي عن ألف وخمسمائة تصريح إضافي «بشرط أن يظل الوضع الأمني هادئا»، مكررا شروط إصدار التصاريح.

وغالبا ما تصف إسرائيل التصاريح والإجراءات الأخرى التي توفر فرصا اقتصادية للفلسطينيين بأنها إجراءات حسن نية. وينظر إليها المنتقدون على أنها وسيلة أخرى للسيطرة، وهي جزء من الحكم العسكري الإسرائيلي المستمر منذ عقود على ملايين الفلسطينيين، ولا يظهر أي علامة على الانتهاء. وتعتبر إسرائيل حتى الأشكال السلمية للاحتجاج الفلسطيني تهديدا للنظام العام، وهو أمر قد يؤدي إلى إلغاء التصريح.

معوق منذ استيلاء حماس على السلطة قبل 15 سنة. ومع معدل البطالة الذي يجرم حول 50 في المئة، قد يشمل العمل جمع الانقراض الناتجة عن سنوات الصراع أو صيد الطيور لبيعها لمُتاجر الحيوانات الأليفة. وقال إبراهيم «إنه لا يضاهاى، بساوي شهر واحد من العمل هناك ثلاث سنوات من العمل هنا».

وتقر إسرائيل بأن التصاريح تعد أداة قوية للمساعدة في الحفاظ على الهدوء. ويرى فيها منتقدوها أداة للسيطرة.

وأصدرت إسرائيل ما يصل إلى 15 ألفا وخمسمائة تصريح عمل منذ العام الماضي، مما سمح للفلسطينيين مثل إبراهيم بالعبور من قطاع غزة والعمل

وزفافه واليوم الذي حصل فيه العام الماضي على تصريح عمل لمدة ستة أشهر داخل إسرائيل.

كان التصريح عبارة عن قطعة صغيرة من الورق ملفوفة ببلاستيك واق تسمح للرجل البالغ من العمر 44 عاما بالعمل في محل بقالة في جنوب إسرائيل، حيث يكسب عشرة أضعاف ما يستطيع جنيه في غزة. ويعني المال الإضافي تعليمًا أفضل لأطفاله الستة، ووجبات عائلية أكبر تشمل المعجنات ولبنا بالفواكه وحليب الشوكولاتة.

ودون التصريح، كان سيتوجب عليه أن يسعى إلى الحصول على عمل باجر زهيد داخل الشريط الساحلي الضيق الذي يخضع لحصار إسرائيلي مصري

قطاع غزة - ضاق قطاع غزة المحاصر على الفلسطينيين فلم يترك لهم مجالاً للعمل ولحياة كريمة، ودفع العشرات منهم إلى البحث عن أي فرصة للعمل في الأراضي الخاضعة للسيطرة إسرائيل.

ويطلب عمل أهالي غزة في إسرائيل تصاريح أمنية يصعب الحصول عليها أو حتى تجديدها، لكن العشرات منهم يسعون إلى امتلاكها، فهي بالنسبة إليهم شريان حياة جديد يمنحهم وأهاليهم معيشة أفضل رغم أنها أداة ضغط بيد إسرائيل تستغلها لتهدة الصراع بينها وبين الفلسطينيين.

ويمكن أن يشير إبراهيم صليح إلى ثلاث لحظات سعيدة في حياته في قطاع غزة ألا وهي تخرجه من الجامعة



نبحث عن لقمة العيش

ورطة بايدن
مع عقيدة أوباماإبراهيم الجبيري
كاتب سوري

كان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب المثير للجدل، محقاً حين قال إن منافسه جو بايدن لن يكون لديه ما يقدمه، والأمريكيين صراع الجمهوريين والديمقراطيين في واشنطن قد وصل إلى درجة محتدمة لم بعد فيها هناك أي تقاطع في الأهداف والرؤى، حتى ما يتعلق منها بمصالح الولايات المتحدة العليا، بقدر ما كان تأثير وصول أول رئيس ملون إلى البيت الأبيض أكبر مما توقعه الجميع. باراك أوباما لم يكن رئيساً عادياً مثله مثل من مرّوا على المكتب البيضاوي، كان خليطاً معقداً من نتائج العولمة، حين تصبح في سدة الحكم، لذلك كان قدومه مختلفاً كلياً عن جسده الرشيق الناعم، وبلاغته العالية التي تخصص فيها في جزء من دراساته العليا.

ما زال العالم يدفع ثمن ذلك، لن يكون سهلاً على أمريكا البيضاء هضم رئيس أسود، نصف مسلم، ديمقراطي، لقد كان خارج السياق المعتاد طيلة الوقت، سواء في الداخل، حيث صورة الولايات المتحدة أمام مواطنيها، أو الخارج حيث صورة أمريكا أمام العالم. ويكفي أوباما فقط أن عهده كان السبب المباشر في صعود ترامب نفسه ونجاحه بخطابه الشعبوي الذي تحول مع الزمن إلى ترابية بفضل الأوبامية المدمرة.

العالم اكتشف تركة أوباما
الصعبة على بايدن وكان أول
من عرف هذا بوتين وما غزوه
لأوكرانيا سوى تجربة لقياس
ردود الفعل ورؤية كيف يمكن
تشكيل نظام عالمي جديد
يستفيد من «ثغرة أوباما»

لم يدع ترامب فرصة لغيره من الباحثين والمؤرخين السياسيين، للنظر جيداً في تركة أوباما التي نعيش طورا جيداً منها اليوم مع بايدن، فقد كان ضحيته أعلى من كل الأصوات. غير أن البحث في عثرات أوباما يظل أهون من تتبع آثار ما نجح فيه، وهو الأكثر خطورة. وبمقابل كل فشل علني له، كان انتقامه من ذلك يأتي بخطوات تنفيذية نتاجها مريرة.

صحيح أنه فشل في إغلاق معتقل غوانتانامو، كما وعد، إلا أنه سلم العراق وسوريا واليمن ولبنان إلى إيران لتتحول تلك البلدان العربية إلى معتقلات غوانتانامو مفتوحة بث مباشر وعلى مدار الساعة، ويجد بايدن اليوم نفسه عاجزاً أمامها فلا هو قادر على الموافقة على نهج رئيسه (أوباما) في المضي باتفاق نووي جديد، ولا هو قادر على التراجع.

فشل أوباما في وضع حد للقوانين التي تتيح تملك السلاح وانتشاره في الولايات المتحدة، وهو الذي شهد عهده أكبر حوادث إطلاق النار في تاريخ الولايات المتحدة يوم 14 ديسمبر 2012، حين هوجمت مدرسة ابتدائية في نيوتاون بولاية كونيتيكت قتل منفذ الاعتداء 27 شخصاً بينهم 20 طفلاً، ثم انتحر. يومها قال أوباما "إنه أسوأ يوم في رئاستي"، ثم جاء هجوما أورلاندو

ودالاس، فكان انتشار السلاح في العالم هو رد أوباما، واستبدال الدولة بالمليشيات في أنحاء عديدة منه. الرئيس الملون، الذي يكنى السود والمهاجرون في أميركا لحظة تلاوته القسم الرئاسي، مستذكّرين عصر العبودية والتمييز العنصري، كان مخيباً لآمالهم جميعاً، فقد خشي أن يحسب عليهم فيخسر في موازين القوة والنفوذ والانتخابات، لذلك بات ميالاً إلى أن يكون عنصرياً أكثر من العنصريين، لكن بالطبع ليس في الخطابة واللفظ، وإنما في التخاذل عن دعمهم إلى أبعد حد. واليوم بايدن يجد نفسه رئيس مرحلة، على الأقل هو بين مهاجرين ملونين، رئيس أسبق كان هو نائبه، وكاملاً هاريس التي تشغل موقع نائبه حالياً.

ما وعد أوباما بفعله في أفغانستان أكمله بأسوأ سيناريو خلفته ونائبه (الحالي) بايدن لاحقاً. فماذا كانت النتيجة: عودة طالبان حكومة شرعية يكاد العالم كله يعترف بها يوماً بعد يوم.

سبق ذلك صمت أوباما الرهيب على صعود داعش التنظيم الإرهابي الذي تسلم القواعد العسكرية في العراق بعثاها الأميركي حتى تحول إلى دولة صكت العملة وعينت الوزراء وباعت النفط، وتشكيل تحالف للقضاء عليها ما كان ليغطي عورة أوباما بالسماح لها بالنمو والتغلغل بتلك الكيفية المفشوجة، خاصة حين تزامن ذلك مع انسحابه من العراق.

بايدن، وكان أول من عرف هذا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وغزوه لأوكرانيا ليس سوى تجربة ضخمة لقياس ردود الفعل، ولرؤية كيف يمكن تشكيل نظام عالمي جديد يستفيد من "ثغرة أوباما" في التاريخ الأمريكي، التي ما تزال ارتداداتها تعمل في عهد بايدن، من بعده عرف العرب أنه لا فائدة من التفاهم مع ساكن البيت الأبيض الحالي، فلن يكون عهده أفضل من عهد ملهمه، ولذلك وضعوا شروطاً للتسويق مع الولايات المتحدة حول النفط وكمياته وأسعاره.

أما سوريا فيتحمل أوباما المسؤولية كاملة عن تشويه دور الولايات المتحدة فيها، وتحويله من دور مركزي عالمي أساسي، إلى مجرد وسيط يسهل للروس والإيرانيين تنفيذ برامجه، ولم يكن موقف أوباما "سلبياً" فقط كما يوصف، مما جرى في ذلك البلد، بل كان شديد الإيجابية حيال معاقبة نظام يقصف شعبه بالسلاح الكيميائي بمطالبته بتمديد سلاح الجريمة فقط. ووضع العشرات من الخطوط الحمر التي فتكت بصورة الولايات المتحدة، ما دفع العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى اتهامه بالكذب مباشرة، خلال مكالمة هاتفية قال فيها "لم أتوقع أن أعيش هذا العمر لأرى رئيساً للولايات المتحدة يكذب على".

واليوم بايدن لا يرى سوى عقيدة أوباما التي لا يريد ولا يستطيع إن أراد الفكك منها. إن زلة اللسان التي راها العالم كله والتي لا يمكن أن يرتكبها شخص بذكاء أوباما، حين خاطبه في احتفال في البيت الأبيض أمام الصحافيين ربيع هذا العام، قائلاً "نائب الرئيس بايدن"، صحيح أنه سارع إلى القول إنها كانت "لحظة كوميدية مكتوبة". غير أنه صدق في هذه المرة، على غير عاداته، فعهد بايدن يبدو كلحظة كوميدية مكتوبة بقلم أوباما نفسه.



كنز المصريين في الخارج

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

يستحق العاملون المصريون في الخارج كل إشادة وتقدير من الحكومة، حيث تعد تحويلاتهم، التي بلغت نحو 30 مليار دولار أخيراً، شهادة تقدير على حبهم لبلدهم وشعورهم بحجم المسؤولية تجاه الأزمة الاقتصادية التي تمر بها مصر والحاجة الملحة إلى العملات الصعبة في ظل شحها في البنوك المصرية.

يعد هؤلاء كنزاً للدولة المصرية، وأسهموا نسبياً في الحد من تفاقم الأزمة الاقتصادية الحالية، فالكثير من المهاجرين من دول عربية عديدة توقفوا عن التحويل إلى دولهم، إما لتدهور الأحوال فيها أو عدم الثقة في تصورات حكوماتهم، وقرروا تأمين مدخراتهم في بنوك خليجية وغربية والاستقرار بعيداً عن الدولة الأم.

لم تنتهج غالبية المصريين هذا الطريق، والبالغ عددهم في المهجر نحو عشرة مليون نسمة ويتمركز جزء كبير منهم في دول الخليج ويعملون في وظائف مختلفة، فقد غلبتهم وطنيتهم وحبهم لأهلهم للاستمرار في تحويل أموالهم بلا توقف، حتى تفوقوا على ما تقوم الحكومة بتحصيله من مجالات أخرى.

تعد الأموال القادمة من الخارج واحداً من أهم أربعة عناصر رئيسية لتوفير العملات الصعبة في مصر، والثلاثة هم: قناة السويس، والسياحة، وتصدير بعض السلع وفي مقدمتها الغاز والموانع والفواكه والخضراوات التي تنمو أرقامها تدريجياً.

تحتاج القاهرة إلى المزيد من الأموال لسد العجز الفاضح في الدولار، والمطلب لاستيراد بعض السلع الرئيسية والوفاء بفوائد القروض من صندوق النقد الدولي، ووقف تصاعد أسعار العملات في السوق، وعدم اللجوء إلى تعويم جدي للجنيه المصري ما يتسبب في ارتفاعات مفاجئة في أسعار الكثير من السلع.

يخطئ من يعتقد أن ارتفاع تحويلات المصريين في الخارج يرتبط فقط بارتفاع سعر الدولار في الداخل والاستفادة بفارق العملة، وقد يكون هذا المحدد لعب دوراً ما في الزيادة وشجع مواطنين كثر على عدم التواني في التحويل، لكن الارتباط الوجداني لمعظم المصريين ببلدهم كان دافعاً محورياً، فالتحويلات تتدفق منذ أن عرف المصريون العمل بكفافة في العراق وليبيا ودول الخليج قبل حوالي أربعة عقود، وقت أن كان سعر الدولار لا يتجاوز ثلاثة جنيهاً مصرية.

تظل شريحة كبيرة من المواطنين تعمل في الخارج ويعون أصحابها لا يفرق بلدهم الأم، ومنذ اليوم الأول الذي يبدأ فيه هؤلاء رحلتهم في بلد المهجر يحسبون بدقة اللحظة التي سوف

أبدي صديق في مجال البرمجة وملحقاتها ملاحظة مهمة بشأن شركة عالية يعمل في مقرها بإحدى الدول الخليجية منذ سنوات، تتلخص في الحرص على توظيف كفاءات غير عربية، وفتح المجال للمنافسة بين جنسيات غربية في مجالات متباينة، حيث لوحظ أن هؤلاء أكثر إنفاقاً وإن تساوت الكفاءة أحياناً مع نظرائهم من دول عربية، وهو ما ينعكس حتماً على عملية توظيف العرب والمصريين.

الخطورة تأتي من تزايد احتمال نقصان أعداد المصريين في الخارج من سياسات توطين الوظائف التي تتبعها دول عربية يضاف إليها ما وصف بعولمة الوظائف وتراجع الحرص على الاستعانة بالعمالة العربية

تقود هذه الظاهرة الأخذة في النمو لتراجع تدفق العملات الأجنبية، ما يضع الحكومة المصرية أمام تحدٍ يتسبب في إزعاجها، خاصة عندما تنخفض نسبة التحويلات بشكل ملحوظ وسط أوضاع اقتصادية يحتاج إصلاحها إلى معجزة، وسوف يكون الاعتماد على هذا النوع من المساعدات لتقليل نسبة العجز في الدولار خلال السنوات المقبلة مخيباً للآمال. أخذت معادلة التوظيف التقليدية تدخل عليها تغيرات يمكن أن تضر بالحسابات المصرية، ما يعني أن كنز المحروسة بالخارج سيواجه أزمة عميقة

لا تملك الحكومة حلاً منجزاً لها، ما يضاعف من الضغوط الواقعة عليها ويجبرها على البحث عن بدائل أخرى. إذا كانت معادلة التوظيف خضعت لفترة طويلة لتقديرات سياسية في بعض جوانبها، بمعنى كلما تحسنت علاقات الدولة "س" المكتظة بالسكان مع الدولة الخليجية "ص" قليلة السكان وتحتاج إلى عمالة أجنبية لسد النقص في الوظائف المختلفة لجأت الأولى "س" إلى الاستعانة بمواطني الثانية "ص" أو على الأقل منهم أفضلية.

تشير تحولات المشهد الإقليمي إلى ارتباك في علاقات مصر مع بعض الدول التي هي في حاجة إلى عمالة أجنبية، بكلام آخر دخلت تغيرات على التوازنات التي قامت عليها عملية التوظيف بصورة تقوض من أركان صيغة سابقة استمرت سنوات لم تتأثر كثيراً بالخلافات السياسية، ففي خضم المقاطعة العربية الشهيرة للقاهرة عقب توقيعها اتفاقية سلام مع إسرائيل كانت العمالة المصرية تملأ دول الخليج.

ما لم تبحث الحكومة جدياً في إيجاد روافد جديدة للعملات الأجنبية سوف تتواصل الأزمة الاقتصادية وتدور في حلقات مريكة، لأن الكنز الموجود بالخارج يتقلص بفعل ترتيب أولويات التوظيف، وما طرأ على عملية الاختيار بين بدائل متنوعة من تحويلات يستوجب التفكير في مرحلة ما بعد النقص في عدد العاملين المصريين في المهجر.

يزداد الأمر صعوبة عندما يتحول النقص في التحويلات إلى عبء مادي من نوع آخر يتعلق بنسبة البطالة المتصاعدة، ما يفرض على الحكومة توفير وظائف تستوعب من يدخلون سوق العمل سنوياً، إذ كان العمل بالخارج وسيلة تمتص شريحة من هؤلاء.



الجهاد وحماس.. جدلية الاندماج



وبين حماس لكنه فشل“. وهذا ما يؤكده القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان قائلا "إن علاقة حركته بحركة الجهاد الإسلامي إستراتيجية ومهمة، وهي قائمة على تحقيق التنسيق والتكامل بين الطرفين، من أجل دعم خيار المقاومة ومواجهة الاحتلال الإسرائيلي".

وحتى لا نشطح بعيدا ونغرق أكثر في سبر أغوار الخلاف الخفي بين الحركتين، يبقى السؤال الذي يطرح نفسه والذي أختتم به مقالتي: لماذا تركت حماس الجهاد في الحرب الأخيرة نييمة، وسمحت لكتائب سرايا القدس أن تطلق الصواريخ من أراضي غزة؟

والمفروض أن التقارب الأيديولوجي والسياسي هو مصدر التحدي للحركتين، فتوحيد الهدف والنأي عن المشاحنات أحيانا هو الطريق لتحقيق نتائج أفضل، سواء على صعيد تخفيف الحصار أو فكه.

المحدث باسم الجهاد الإسلامي داود شهاب قال إن "الحركة ملتزمة بتحقيق المصلحة العليا للشعب الفلسطيني، وملتزمة بكل ما من شأنه أن يعزز المقاومة، ويُفعل من أليات إدارة الصراع مع إسرائيل".

وفي الإطار نفسه قال محمد الهندي القائد في حركة الجهاد، إن "الاحتلال حاول زرع بذور الشقاق والخلاف بيننا

وتحاول حماس أن تستأنف الحصول على دعم مالي من إيران لتحافظ على وضعها كقوة مسيطرة، وصاحبة القول الفصل في حكم غزة. كما تسعى الحركة لتحسن علاقتها مع الولايات المتحدة والغرب وبناء جسور الثقة تعيدها حركة تحرر وليس حركة إرهابية. ودليل ذلك ما تفرضه الحركة من إجراءات أمنية شديدة ضد مطلقي الصواريخ على البلدات الصهيونية المجاورة.

إن، يبقى التنسيق هو السمة القائمة بين الطرفين، رغم تباعد الخطى بينهما، أما قصة الدمج الذي يروج له البعض، ما هي إلا طروحات نظرية.

دعوات الاندماج بين الجهاد وحماس محدودة، بسبب الاختلاف في الطريقة والمنهج السياسي. ورغم ما اتفق عليه من بروتوكولات تنظم العلاقة بين الطرفين، إلا أن الخلاف العميق بينهما وغير الظاهر على السطح، يبقى حائلا دون دمج الحركتين.

ويحاول كلا الطرفين أن يثبت في الساحة الفلسطينية والعربية أن طريقته في إدارة الأزمة وفك الحصار المفروض على غزة وتحرير فلسطين هي الأنجع. حماس تناور أكثر، فهي تخوض القتال حينا، وحينا آخر تهادن وتجنح للسلم. بينما على النقيض تنتهج الجهاد طريق المقاومة أسلوبا، وتعتقد الهدن من خلال أطراف وسيطة. أما على صعيد المد الإيراني وتأثيره على الحركتين، نجد أن الراحل فتحي شقاقي، مؤسس حركة الجهاد الإسلامي، قد ركز كل جهده على الأخذ من الخميني وفلسفته الثورية، ويلاحظ في أعماله الفكرية "رحلة الدم التي هزمت السيف".

بدأ الشقاقي رحلته السياسية ناصري الفكر والمنهج، وسرعان ما تحول إلى إسلامي. وهنا تأتي المفارقة بين انغماس حركة الجهاد بالفكر السياسي الإيراني، وبين حماس التي لم تتأثر بذلك كما تأثرت الجهاد.

بعد الربيع العربي اختلف الوضع، وباتت حماس خارج الحاضنة الإيرانية، رغم بقاء البعض من عناصرها. لكن هذا لا يغير من موقف إيران تجاه حماس بعد الربيع العربي، ورفض حماس لسياسة بشار الأسد في سوريا. وحصلت حركة الجهاد على الدلال كله وفازت بقصب السبق، وهي ما زالت تستقي سياساتها من هناك فضلا عن الدعم المالي الذي لم يتوقف يوما.

وإن كانت أهمية ذلك تأتي في مرحلة متأخرة بعض الشيء. وتبقى حاجة الجهاد إلى حماس كطرف مقاوم له حضوره العسكري والسياسي، وهو ما يتطلب أن يكون التنسيق بينهما على أعلى المستويات، وإن كان لا بد من وجود تباين في القنوات. ويدرك الطرفان أن التطابق في الرؤى والطريقة المتبعة لتحقيقها ليستا سنة من سنن الكون.

دخلت حماس الحكم، بعد أن عارضت ذلك طويلا، إثر دخول السلطة للأراضي الفلسطينية، وكانت قد رفضت الانتخابات بحجة أن إجراءاتها والدخول فيها هو من تبعات اتفاق أوسلو الذي رفضته بداية الأمر. لتعود بعد ذلك وتدخل الانتخابات التشريعية التالية عام 2006 بكل قواها.

هذا النهج الذي وصفته حماس بـ"التكتيكي" زاد من تباعد وجهات النظر بين حركتي الإسلام السياسي الفلسطيني. وحافظت حركة الجهاد على ثبات موقفها من أوسلو، ولم تتغير حتى الآن، رغم أن قيادة الحركة حافظت على شعرة معاوية بين قطبي رضى الحركتين، في البرامج الفكرية والأخذ بالإسلام منهج حياة ودستور.

بينما من وجهة نظر حماس فإن دخول الانتخابات التشريعية هو تكتيك إستراتيجي يقضي إلى بناء الإنسان والمؤسسات، التي اعتبرتها وسيلة من وسائلها للتخلص من الاحتلال. ولطالما اعتبر هذا التوجه فقرة نوعية في فكر حماس وإعادة صياغته بما يتلاءم مع المرحلة وسياساتها، خصوصا بعد الربيع العربي.

بعض المراقبين يرى أن حماس كانت تبحث عن مكاسب سلطوية ومطامع نبوية زائلة. وهذا ما يبقي



التقارب الأيديولوجي بين حركتي حماس والجهاد الإسلامي المتمثل في العقيدة والدستور، دفع بعض الأصوات المعزولة الصادرة عن جهات متفرقة للمطالبة بدمج الحركتين في حركة واحدة لمواجهة الاحتلال، خصوصا في ظل الحصار المضروب على قطاع غزة.

بينما في الواقع هناك الكثير من العقبات التي تقف سدا بينهما وتحول دون دمجهما، منها انفراد حركة حماس بالقطاع، وتسديدها قرار الحرب وقرار السلم.

بعض المراقبين يرى أن حماس بقبولها السلطة كانت تبحث عن مكاسب سلطوية ومطامع نبوية زائلة وهذا ما أبقى دعوات الاندماج بين الجهاد وحماس محدودة بسبب الاختلاف في الطريقة والمنهج السياسي

ومع أن الحركتين خرجتا من رحم الإخوان المسلمين، إلا أن حماس ركزت بالدرجة الأولى ومنذ البداية على ترميم الشخصية الإسلامية، وذهبت حركة الجهاد إلى تحرير الأرض قبل الإنسان عملا بأولوية الجهاد.

هذا لم ينس حركة الجهاد أن تعمل أيضا على صقل الشخصية الإسلامية،

لماذا انزعجت برلين من تصريحات أبومازن؟



انشغلت الساحة السياسة في فلسطين الأسبوع الماضي بزيارة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى برلين وما تلاها من ردود أفعال على الصعيدين الداخلي والخارجي، خاصة مع إعلان الشرطة الألمانية عن فتح تحقيق في احتمال تحريض أبومازن على الكراهية بعد شكوى جنائية رسمية، جاءت على خلفية استعمال الرئيس الفلسطيني لمصطلح الهولوكوست في تصريحه أمام المستشار الألماني أولاف شولتس، هذا الأخير الذي اعتبر ما جاء على لسان أبومازن مثيرا للاشمئزاز، في حين أن الموقف الألماني تجاه القضية الفلسطينية ومعاناة اللاجئين وقيام دولة فلسطين هو من يستحق وصفه بذلك الوصف.

اللافت للانتباه أن الموقف الرسمي الألماني تجاوز دعوات محمود عباس للطرف الإسرائيلي إلى السلام، والأمن، والاستقرار، والتي تعبر عن رغبة واضحة من السلطة الفلسطينية في إيجاد حل سلمي ينهي أشكال العنف والتصعيد، ولكنه انزعج انزعاجا شديدا من توظيف كلمة الهولوكوست في توصيف ما جرى وما يجري في حق الفلسطينيين. هذا ما يدفع بنا إلى طرح تساؤلات منطقية: على أي أساس فتحت الشرطة الألمانية تحقيقا حول تصريحات محمود عباس، إذا كانت المادة 130 من القانون الجنائي الألماني تشير إلى إدانة من ينكر الهولوكوست لا من يؤكد على ضرورة إدانته كما فعل أبومازن؟ وهل يرى الموقف الرسمي في ألمانيا أن ما يحدث في فلسطين لا يرتقي إلى وصف أبومازن؟ أم أن ردة الفعل الألمانية وراءها شيء آخر لا علاقة له بالملف الفلسطيني وتصريح أبومازن في حد ذاته؟

يتعامل القضاء الألماني مع المسائل المتعلقة بإنكار الهولوكوست أو تنجيده، بحساسية عالية، ويشدد القانون الجنائي على ضرورة تطبيق

إجمالي المبلغ المخصص من الخارجية الألمانية للفلسطينيين حوالي 94 مليون يورو، وهذا التقليل سيترتب عنه تشديد العقاق على عائلات السلطة ودور المؤسسات الأممية التي تستفيد من الإعانات لتخفف من وطأة الحصار على غزة.

وربما تكون ألمانيا في حد ذاتها تبحث عن الخلاص من الأعباء المالية المترتبة عن دعم الفلسطينيين، خاصة مع الأزمة الاقتصادية التي تشهدها، وبالتالي فهي في حاجة إلى ذريعة تدفع من خلالها إلى مراجعة مساعداتها إلى الفلسطينيين ومستقلة للموجة الإعلامية المصاحبة لزيارة محمود عباس وتصريحاته للدفع بالعلاقات مع السلطة إلى مرحلة الجفاء.

وعلى أي حال فإن الموقف الرسمي الألماني من القضية الفلسطينية ومن تصريح أبومازن لا يقدم ولا يؤخر شيئا، ما دامت برلين تصر على عدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية وتحذو حذو نظيراتها من العواصم الأوروبية في تجاهل حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم.

والواضح أن صراحة عباس قد أزعجت الغرب بقدر ما أزعجت ألمانيا، ذلك لأنها دليل إدانة على ازدواجية المعايير في التعامل مع القضايا الإنسانية، والسكرت عن الجرائم على حسب السياسات التي تخدم مصالحه.

وحتى وإن كانت ردة الفعل الألمانية ستدفع بدول أخرى إلى معاتبة أبومازن على صراحته وتجنب استقباله أو تقليص المساعدات الاقتصادية لرام الله، إلا أنها نجحت في توحيد رد الفعل الفلسطيني في الذود عن قضيته، حيث شكل الفلسطينيين على اختلافاتهم موقفا داعما لأبومازن ورفضوا لرد فعل برلين، كما أنصفت الرئيس الذي لطالما تعرض إلى حملات تشويه تسيء لتاريخه الضاللي وبقاؤه عن حقوق الشعب الفلسطيني وعن قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس، في زمن تتزايد فيه الضغوط على فلسطين ويتخلل فيه العرب عن قضيتهم الأساسية.



أغلب أزماتنا السياسية وجدتها في أغلب الأحيان سواء مع بعضنا كعرب أو مع الآخر المختلف معنا هي نتيجة لتمسكنا بنظرية "المعادلة الصفرية". مع أن تعريفنا للسياسة بانها "فن الممكن".

إرثنا العربي والإسلامي مليء بقواعد دبلوماسية ناجحة، على سبيل المثال نظرية "شعرة معاوية" التي تعتبر واحدة من أفضل طرق التعامل بين الحاكم والمحكوم، وكذلك في العلاقات الدولية إلا أننا نتجاهلها لا أدري إن كان ذلك تعمداً أو لأن ذاكرتنا التي تعتمد على الحفظ تخوننا عندما نبحث عن انفراجات في أزماتنا حين نتراكم وتتعقد وتكون غير قابلة للحل، وبعدها نزد قائلين نحتاج إلى حل "من خارج الصندوق".

التصلب الدبلوماسي في المواقف وعدم القدرة على التعاطي معها بعقلية مرنة الحصول على مزايا ومكتسبات سواء خاصة أو على علاقة بالوطن هي أعلى مراتب المعادلة الصفرية

تتطلب نظرية المعادلة الصفرية، أن يكون هناك رايح أو فائز واحد في مقابل أن الطرف الآخر يخسر كل شيء.

في هذا التوقيت تحديداً، فإن الحال التي وصل إليها المشهد في العراق واحدة من حالات المعادلة الصفرية، فالتيار الصدري يصعد في موافقه والإطار التنسيقي لا يقبل التنازل بل يزداد التشدد

أزماتنا ومنطق «المعادلة الصفرية»

الوطنية للدولة. الكثير من دول العالم رغم قدرتها على تحقيق المعادلة الصفرية في تعاملها مع الآخر تخلت عن هذه النظرية مقابل تحقيق استفادة ومصلحة قصوى لشعبها والإنسانية أيضاً.

هناك حاجة عربية على المستوى السياسي والمستوى الاجتماعي للتعامل بعيداً عن المعادلة الصفرية وسيطرة فكرة التعصب والاستقواء بالدين أو الطائفة أو الأيديولوجيا فهي معادلة غير قابلة للنجاح.

فيه. والواضح أن هدف زعيمي الكتلتين هو إلغاء الآخر كي يتسديد هو المشهد حتى لو أدى الأمر إلى خراب الوطن. هذا مثال فقط. لكن لو أسقطت هذا التفكير في لبنان سجدت الشيء نفسه وأيضاً في الجزائر وغيرها..

الحال ينطبق على التعامل مع إقليمنا الجغرافي ومن ضمنه إسرائيل، فرغم كل الخسائر التي نتجت عن التفكير في المعادلة الصفرية إلا أننا نصر على الاستمرار في "المعادلة"، مع أن العرب هم الطرف الخاسر وفق المؤشرات والأرقام. ولو كبرنا دائرة "المعادلة السياسية" سنشاهدها يوماً حتى بين المفكرين والأفراد، حيث الكل يقضي الكل. الإسلامي والعربي هو أفكار الإسلاميين والفكرة أن التصلب الدبلوماسي في المواقف وعدد القدرة على التعاطي معها بعقلية مرنة تعتمد التفاوض والدخول في مساومات من أجل الحصول على مزايا ومكتسبات، سواء خاصة أو لها علاقة بالوطن، هي أعلى مراتب المعادلة الصفرية. لهذا يكون تغيير طريقة تفكيرنا من التمسك بهذه المعادلة هو مدخل مهم في التعامل مع الآخر الذي قد يضيف لك دون أن تدري، وربما هو جزء من الحياة الطبيعية في تطور المجتمعات.

الشراكة بكل أنواعها، الدولية والمجتمعية، هي نقيض "الصفرية" وباتت الكثير من المؤسسات والدول في العالم تنتهجها في تعاملاتها التعاوانية والسياسية، فهي تعني خلق فرص لكل الأطراف من خلال تقديم تنازلات من الطرفين للوصول إلى تفاهات، أو من الجانب الآخر أن الطرف القوي في الوقت الحاضر عليه أن يستدرك بأن المعادلات تتغير وعليه ألا يستمر، لأنه قد يجد نفسه في لحظة محتاجاً إلى الطرف الذي يتنمر عليه الآن.

التخلي عن المعادلة الصفرية يكون بشرط عدم المساس بثوابت الوطن، وعلى رأسها السيادة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

إنتل تضع حجر الأساس لمصنعي رقائق وبايدن يتحدث عن إعادة بناء التصنيع الأميركي

في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، إنه من الأهمية بمكان حماية قدرة أشباه الموصلات في الولايات المتحدة، التي قال إنها تعتمد بشكل كبير على تايوان بالنسبة إلى الرقائق الأكثر تقدما. وقد ثبت ذلك أنه نقطة ضعف كبيرة إذا حاولت الصين الاستيلاء على الجزيرة المتمتعة بالحكم الذاتي التي تعتبرها بكنين مقاطعة انفصالية.

وأضاف "لدي رؤية فريدة في هذا. أحصل على الإحاطة الإعلامية السرية. ليس كل هؤلاء الأعضاء يفعلون ذلك (...) هذا أمر بالغ الأهمية لأمننا القومي".

ويوفر مشروع القانون أكثر من 52 مليار دولار في شكل منح وحوافز أخرى لصناعة أشباه الموصلات بالإضافة إلى ائتمان ضريبي بنسبة 25 في المئة لتلك الشركات التي تستثمر في مصانع الرقائق في الولايات المتحدة. ويدعو إلى زيادة الإنفاق على برامج البحوث المختلفة التي من شأنها أن يبلغ مجموعها حوالي 200 مليار دولار على مدى 10 سنوات، وفقا لمكتب الميزانية في الكونغرس.

وهدد تطور متاخر في مجلس الشيوخ، وهو تقدم أعلن عنه الديمقراطيون مساء الأربعاء بشأن حزمة للصحة وتغير المناخ بقيمة 739 مليار دولار، بجعل من الصعب على المؤيدين تجاوز مشروع قانون أشباه الموصلات خط النهاية، بناء على مخاوف بشأن الإنفاق الحكومي.

3000
عدد العاملين الذين ستوفر لهم المنشأة فرص عمل بمتوسط راتب يبلغ حوالي 135 ألف دولار

وقال النائب الجمهوري فرانك لوكاس إنه يشعر "بالإشمئزاز" من تحول الأحداث في الكابيتول هيل. وعلى الرغم من دعم الحزبين للمبادرات البحثية، قال لوكاس "لأسف، وللأسف أكثر مما يمكنك تخيله، لن أدلي بصوتي لصالح قانون تشييس أند سايبس اليوم".

وقبل التصويت، لم يكن من الواضح ما إذا كان أي ديمقراطي في مجلس النواب سينضم إلى السيناتور بيرني ساندز في معارضة مشروع القانون. وفي النهاية، لم يفعل أي منهم. وتحذفت وزيرة التجارة جينا ريموندو إلى العديد من الأعضاء الأكثر تقدمة في اجتماع قبل التصويت، مؤكدة أن الاقتراح كان جزءا حاسما من جدول أعمال الرئيس وأن الديمقراطيين بحاجة إلى تصعيد من أجله في هذه اللحظة المهمة.



صناعة أشباه الموصلات جزء من الأمن القومي الأميركي

أربعة وعشرون جمهوريا لصالح التشريع.

وقال بايدن "أقر مجلس النواب مشروع قانون من شأنه أن يجعل السيارات أرخص، والأجهزة أرخص، وأجهزة الكمبيوتر أرخص. سوف يخفض تكاليف البضائع اليومية، وسيخلق وظائف تصنيع عالية الرواتب في جميع أنحاء البلاد ويعزز قيادة الولايات المتحدة في صناعات المستقبل في نفس الوقت".



وبينما كان يجري التصويت، كان بايدن يناقش الاقتصاد مع الرؤساء التنفيذيين في البيت الأبيض. وخلال الحدث تم تسليمه مذكرة تبلغه بأنه من الواضح أن مشروع القانون سيبرر، وهو تطور أدى إلى جولة من التصفيق قبل أن تصبح النتيجة نهائية.

وجادل الجمهوريون بأن الحكومة يجب ألا تتفق المليارات لدعم صناعة أشباه الموصلات وأوصت قيادة الحزب الجمهوري في مجلس النواب بالتصويت ضد مشروع القانون، وأخبروا الأعضاء أن الخطة ستوفر إعانات هائلة وإعفاءات ضريبية "لصناعة معينة لا تحتاج إلى صدقات حكومية إضافية".

وقال النائب الجمهوري عن ولاية بنسلفانيا غاي ريشنثال إن طريقة مساعدة الصناعة ستكون من خلال التخفيضات الضريبية وتخفيف اللوائح الفيدرالية "وليس عن طريق اختيار الفائزين والخاسرين" مع الإعانات. وهو نهج قال النائب الديمقراطي عن ولاية نيويورك جوزيف موريل إنه "ضيق للغاية ويؤثر على كل صناعة في الولايات المتحدة". وأضاف موريل "خذ على سبيل المثال جنرال موتورز تعلن أن لديها 95000 سيارة تنتظر الرقائق، لذلك، هل تريد زيادة المعرض من السلع للناس والمساعدة في خفض التضخم؟ يتعلق الأمر بزيادة المعرض من السلع في جميع أنحاء الولايات المتحدة في كل صناعة على حدة".

رؤية فريدة

واعتبر بعض الجمهوريين تمرير التشريع مهما للأمن القومي. وقال النائب مايك ماكول كبير الجمهوريين

كولومبوس (الولايات المتحدة) - في خطوة وصفت بأنها محاولة لنقل صناعة أشباه الموصلات من تايوان إلى الولايات المتحدة، يحضر الرئيس الأميركي جو بايدن وضع حجر الأساس لمصنعين لشركة إنتل في أوهايو بقيمة 20 مليار دولار في التاسع من شهر سبتمبر القادم.

وعندما يفتتح مصنعا الشركة المعروفان باسم "fabs" في عام 2025، ستوظف المنشأة 3000 شخص بمتوسط راتب يبلغ حوالي 135 ألف دولار. ومن المتوقع أن تتطلب أعمال البناء 7000 عامل.

ويمكن أن يتجاوز إجمالي الاستثمار 100 مليار دولار على مدار العقد مع ستة برامج إضافية، حسبما قال الرئيس التنفيذي لشركة إنتل باتريك غيلسنغر، وأضاف "إنه أكبر مشروع للتنمية الاقتصادية الخاصة في أوهايو على الإطلاق".

أخذ التوسع في تصنيع أشباه الموصلات محليا منحى جديدا خلال الوباء ومع تحول معظم الإنتاج إلى الخارج. وانخفضت حصة الولايات المتحدة من سوق تصنيع الرقائق في جميع أنحاء العالم من 37 في المئة في عام 1990 إلى 12 في المئة اليوم، وفقا لجمعية صناعة أشباه الموصلات، وأصبح النقص خطرا محتملا.

تكنولوجيا فائقة

وللفوز بالمشروع، عرضت أوهايو على شركة إنتل التي تتخذ من كاليفورنيا مقرا لها ما يقرب من 2 مليار دولار من الحوافز، بما في ذلك إعفاء ضريبي لمدة 30 عاما. وحددت إنتل 150 مليون دولار من التمويل التعليمي الذي يهدف إلى تنمية صناعة أشباه الموصلات إقليميا ووطنيا.

وقال البيت الأبيض إن بايدن سيحدث خلال الاحتفالات بوضع حجر الأساس عن "إعادة بناء التصنيع الأميركي" من خلال القوانين التي تم تمريرها مؤخرا والتي تعزز صناعة أشباه الموصلات والبنية التحتية الأميركية.

وكان مجلس النواب الأميركي قد أقر حزمة بقيمة 280 مليار دولار لتعزيز صناعة أشباه الموصلات والبحث العلمي في محاولة لخلق المزيد من فرص العمل في مجال التكنولوجيا الفائقة في الولايات المتحدة ومساعدتها على التنافس بشكل أفضل مع المنافسين الدوليين، وتحديد الصين.

ووافق مجلس النواب على مشروع القانون بهامش قوي بلغ 243 صوتا مقابل 187 صوتا، وأرسل الإجراء إلى الرئيس جو بايدن ليتم توقيعه ليصبح قانونا ومنح البيت الأبيض انتصارا كبيرا في السياسة الداخلية. وصوت

الدوليين، وتحديد الصين. ووافق مجلس النواب على مشروع القانون بهامش قوي بلغ 243 صوتا مقابل 187 صوتا، وأرسل الإجراء إلى الرئيس جو بايدن ليتم توقيعه ليصبح قانونا ومنح البيت الأبيض انتصارا كبيرا في السياسة الداخلية. وصوت

ويمكن أن يشمل مشروع الهيدروجين الأخضر أراضي الصحراء المغربية أيضا، وذلك بعدما أعلنت وزيرة الخارجية الألمانية عن إشادة بلادها بمشروع الحكم الذاتي في المنطقة تحت السيادة المغربية، باعتبارها مبادرة تساهم في إيجاد حل نهائي للزراع، وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس قد أشاد بالموقف الألماني في خطابه السبت الماضي بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب.

ولفت الزراري إلى أن التعطيل الذي طال سلاسل التوريد خلال أزمة كوفيد -19 أدى بالعديد من الدول إلى البحث عن بلدان لديها المقومات للوجستية والاستقرار السياسي من أجل تحويل بعض الصناعات المستوطنة بالصين إليها، ويعتبر المغرب من الدول القليلة التي تجتمع بها كل المقومات لاستقبال المصانع الألمانية.

شركات السيارات الألمانية تعزز استثماراتها في المغرب

رغم الأزمة الاقتصادية العالمية المملكة تسوق نفسها



بيئة آمنة ومستقرة للاستثمار

تصنيع 85 في المئة من المواد المصنعة محليا، وكذلك تطوير الطرق اللوجستية للنقل باعتبار الشركات الألمانية رائدة في هذا المجال، دون إغفال فرص العمل التي ستوفرها هذه الصناعات سواء كانت بشكل مباشر أو غير مباشر.

وقد مهد لهذا التعاون الاقتصادي التفهم الألماني للسياسة الخارجية للمغرب المبنية على الاعتراف الكامل بالوحدة الترابية للمملكة شرطا لأي شراكة بينه وبين أي بلد.



وشددت كاتبة الدولة البرلمانية بالوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية بيريل كوفلر أثناء زيارتها إلى المغرب في مايو الماضي على الأهمية الخاصة التي توليها الحكومة الألمانية للشراكة مع المغرب، والرغبة في توسيع نطاقها لتشمل القطاعات الأخرى ذات الأولوية مثل مجالات الانتقال الأخضر.

وترغب ألمانيا في إحياء مشروع الهيدروجين الأخضر بسرعة نتيجة مخاوف متزايدة على أمن الطاقة، علما أن استهلاك الكهرباء في ألمانيا تزايد بوتيرة ملحوظة خلال السنوات الأخيرة، ويتوقع المحللون أن يرتفع بنسبة 60 في المئة بحلول عام 2050.

ويمكن أن يشمل مشروع الهيدروجين الأخضر أراضي الصحراء المغربية أيضا، وذلك بعدما أعلنت وزيرة الخارجية الألمانية عن إشادة بلادها بمشروع الحكم الذاتي في المنطقة تحت السيادة المغربية، باعتبارها مبادرة تساهم في إيجاد حل نهائي للزراع، وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس قد أشاد بالموقف الألماني في خطابه السبت الماضي بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب.

ولفت الزراري إلى أن التعطيل الذي طال سلاسل التوريد خلال أزمة كوفيد -19 أدى بالعديد من الدول إلى البحث عن بلدان لديها المقومات للوجستية والاستقرار السياسي من أجل تحويل بعض الصناعات المستوطنة بالصين إليها، ويعتبر المغرب من الدول القليلة التي تجتمع بها كل المقومات لاستقبال المصانع الألمانية.

الظروف الاقتصادية الصعبة والاستثنائية التي يمر بها العالم لم تمنع المغرب من تسويق نفسه كبلد مستقر آمن تجتمع فيه كل المقومات وشريك يمكن الاعتماد عليه في الاستثمارات طويلة الأمد.

زكرياء الزراري أن ألمانيا وباعتبارها من المراكز الصناعية على الصعيد العالمي، وجدت في المغرب الشريك الاقتصادي الموثوق الذي أثبت دائما جديته والتزامه بتنفيذ العقود والطلبات في مواعيدها، وجديته في بناء علاقات اقتصادية قوية مع شركائه، وهذا بالضبط ما تحتاجه الشركات الأوروبية حاليا، خاصة بعد الاضطرابات التي شهدتها سلاسل التوريد من الصين بسبب أزمة كورونا من جهة، والحرب الروسية على أوكرانيا من جهة أخرى، وأخيرا جفاف نهر الراين الذي تسبب في خفض حمولات سفن الشحن إلى ربع طاقتها.

وذكر الزراري في تصريح لـ"العرب" أن ألمانيا سخرت ما يعادل 9 مليارات يورو لتطوير الهيدروجين الأخضر في أفق 2030، منها ملياري يورو مع شركاء خارجيين موثوق بهم كالمغرب، ومن المتوقع أن يؤمن الاستثمار من 2 إلى 4 في المئة من الإنتاج العالمي للمادة، أي باستثمارات تقدر بحوالي 7 في المئة من الناتج الداخلي الخام للمغرب مقارنة مع 0.15 في المئة لبريطانيا، مما يجعل من الاستثمار قطاعا إستراتيجيا هاما بالنسبة إلى المملكة.

وسبق لوزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المغربية ليلى بنعلي أن أشارت في أبريل 2022 إلى أن المملكة تخطط لإرساء بنية تحتية للغاز من شأنها أن تجعل المغرب رائدا في مجال الهيدروجين المنافس للغاز، مبرزة أن هذه البنية التحتية ستتمكن البلاد من تصدير الهيدروجين مستقبلا، مشيرة في نفس الوقت إلى أن العديد من الدول الأوروبية تمكنت من نقل الهيدروجين بواسطة 30 في المئة فقط من خطوط الغاز.

فرص عمل

وتسهل هذه الاتفاقات على الصعيدين الاقتصادي والتجاري من الترفيع في حجم الصادرات المغربية (ارتفعت صادرات المغرب نحو ألمانيا سنة 2021 بنسبة 13.1 في المئة بالمقارنة مع عام 2020) وبالتالي التقليل من العجز التجاري للمغرب.

كما ستتمكن المغرب من جلب صناعات وتطوير خبرات جديدة في قطاعات متنوعة، كما هو الحال في قطاع السيارات، حيث يتطلع المغرب إلى



محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

الرباط - البنية التحتية والخدمات اللوجستية والموقع الجغرافي التي يتميز بها المغرب شكلت عوامل جذب للشركات الألمانية الباحثة على تعميق مشاريعها الاستثمارية في المملكة، حسب مجلة "ماريتيم إكسكتيف".

ومن بين القطاعات التي ركزت عليها الشركات الباحثة عن فرص للاستثمار قطاعا الطاقة النظيفة والسيارات، ليصبح المغرب مكانا مفضلا للشركات الساعية لتثبيت سلاسل التوريد الخاصة بها، بعد أن تسببت الحرب في أوكرانيا في فوضى واضطراب بهذا القطاع الاقتصادي الحيوي.

سلاسل التوريد

ولطالما ارتبطت الشراكة الاقتصادية بين ألمانيا والمغرب بصناعة منتجات السيارات، ووفق بيانات الجمارك المغربية صدر المغرب سلعا بقيمة 1.1 مليار دولار إلى ألمانيا خلال عام 2020، كانت قطع السيارات هي المنتج الرئيسي فيها.

2
مليار يورو وظفتها ألمانيا لتطوير الهيدروجين الأخضر بالمغرب في أفق 2030

وحسب المعهد المغربي لتحليل السياسات الاقتصادية، فإن نهوض قطاع السيارات في المغرب قد تسير من خلال خطة التسريع الصناعي التي انتهجتها الرباط بين عامي 2014 و2020، والتي شجعت جنبا إلى جنب مع التطوير المتزامن للنقل عالي السرعة وعالي السعة مصنعي السيارات الأجانب على إقامة مصانعهم في المغرب.

وأكدت مجلة "ماريتيم إكسكتيف" أن الشركات الألمانية اختارت التحول إلى المغرب والتمركز فيه، بعد أن ثبت أن سلاسل توريد السيارات المغربية ذات قيمة بالنسبة إلى مصنعي السيارات الأوروبيين، خاصة إثر الغزو الروسي لأوكرانيا وتعطيل إمدادات أسلاك المركبات.

ويرى الأستاذ الباحث بكلية الاقتصاد بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة

شتاء كارثي بانتظار البريطانيين وقفزة قياسية في أسعار الطاقة

تفاقم أزمة المعيشة وسط تحذيرات من بنك إنجلترا من ركود طويل



الاقتصاد البريطاني على حافة الركود

نقص العمالة بسوق العمل في بريطانيا بشكل يهدد بالمزيد من ضعف النشاط الاقتصادي.

250
ألف أسرة إضافية مهددة بالفقر
ليرتفع عدد الأسر التي تعيش فقرا حادا إلى 1.2 مليون أسرة

ونتيجة ارتفاع الأسعار وزيادة الضرائب ستضطر الأسر البريطانية إلى استنزاف مدخراتها أو اللجوء للاقتراض وزيادة ديونها، وفي حال استمرار أزمة الطاقة في أوروبا، ستواصل معدلات التضخم الارتفاع، ويقدّر التقرير أن تزيد على 10 في المئة بنهاية هذا العام، وأن ترتفع أكثر خلال العام المقبل.

السياسات العامة أكد أن نسبة الفقر في البلاد بلغت سنة 2021 مستوى غير مسبوق منذ قرن من الزمان. وانتقل معدل الفقر من 13 في المئة سنة 1996 إلى 17.4 في المئة خلال سنة 2021، ومن المتوقع أن يستمر هذا الرقم في الارتفاع خلال السنة الحالية. وفي تقرير آخر للمؤسسة الوطنية للأبحاث الاقتصادية والاجتماعية كشفت المعطيات أن حوالي 250 ألف أسرة بريطانية مهددة بالفقر المدقع خلال هذا العام، ليرتفع بذلك عدد الأسر التي تعيش فقرا حادا إلى أكثر من 1.2 مليون أسرة.

وتشير التقديرات الواردة في تقرير منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي إلى أن الاقتصاد البريطاني على حافة الركود بالفعل، وعلى الرغم من انخفاض نسبة البطالة إلا أن تلك النسبة هي نتيجة

بكثير من أن تتجنب الضربة التي لحقت بميزانيات الأسر. وقال حزب العمال إن البلاد لا تستطيع الانتظار أكثر من ذلك لاتخاذ إجراء. ودعت المتحدثة باسم الشؤون المالية راشيل ريفز إلى تجميد مشاريع القوانين قائلة "هذه حالة طوارئ وطنية".

وعلق زعيم حزب العمال كير ستارمر قائلا "الحكومة غائبة في هذا الوقت من الأزمة الوطنية إنه أمر لا يغتفر.

حافة الركود

إضافة إلى أعباء فواتير الطاقة التي تواجهها، تعيش الأسر البريطانية أزمة حادة وصفت من قبل المحللين بأنها الأسوأ منذ الحرب العالمية الأولى. وفي تقرير المعهد البريطاني لأبحاث

المقبل، مما يعني أن الأسر قد تدفع ما يقرب من 500 جنيه شهريا مقابل الغاز والكهرباء، وهو مبلغ أعلى من الإيجار أو الرهن العقاري بالنسبة إلى الكثيرين. يتم تمرير الزيادات في أسعار الجملة إلى المستهلكين البريطانيين من خلال الحد الأقصى للسعر، الذي يتم حسابه كل ثلاثة أشهر، والذي تم تصميمه لمنع موري الطاقة من التهرب ولكنه الآن أدنى سعر متاح لـ 24 مليون أسرة.

هذا التقلب في القطاع جعل ما يقرب من 30 من تجار التجزئة للطاقة يفكرون بالتوقف عن العمل، وقالت أوفجيم إن معظم الموردين المحليين لا يحققون ربحا. واشتد تكاليف تراس وسونك حول كيفية الرد.

واقترحوا، حتى الآن، تعليق الرسوم البيئية أو خفض ضريبة المبيعات، وهي مقترحات رفضها المحللون باعتبارها أقل

لن ينسئ البريطانيون صيف عام 2022، ليس فقط بسبب درجات الحرارة غير المسبوقة، وما رافقها من حرائق وجفاف، بل أيضا بسبب ارتفاع الأسعار. وما يخيفهم الآن شتاء كارثي مرفوق بارتفاع أسعار الطاقة قد يبقى محفورا بالذاكرة.

لندن - مع الإعلام عن قفزة كبيرة في سقف أسعار الطاقة يستعد البريطانيون لمواجهة صدمة في فاتورة مصحوبة بشتاء كارثي. ويزيد الارتفاع في أسعار الطاقة الضغط على الحكومة البريطانية المطالبة من قبل المعارضة والصناعة ببذل المزيد من الجهد لمساعدة الملايين من الأسر التي تواجه فقرا في الوقود. وارتفعت أسعار الغاز والطاقة والتي كانت ترتفع بالفعل بعد الوباء منذ غزو روسيا لأوكرانيا وتقليص موسكو صادرات الغاز إلى أوروبا، مما دفع التضخم في المملكة المتحدة إلى أعلى مستوى له منذ 40 عاما.

نفقات متصاعدة

كان البريطانيون ينتظرون قرار جهاز تنظيم الطاقة البريطاني الذي أعلن الجمعة أن فواتير الطاقة البريطانية ستقفز 80 في المئة إلى متوسط 3549 جنيهًا إسترلينيًا (4188 دولارًا) سنويا اعتبارا من أكتوبر القادم ووصفتها بأنها "أزمة" تحتاج إلى معالجة بتدخل حكومي عاجل وحاسم.



فيليب كوماريت

أكثر من نصف الأسر في فقر الوقود بحلول يناير



كير ستارمر

الحكومة غائبة في وقت الأزمة إنه أمر لا يغتفر

وقال جوناثان بريرلي الرئيس التنفيذي لجهاز تنظيم الطاقة إن الارتفاع سيكون له تأثير هائل على الأسر في أنحاء بريطانيا ومن المرجح أن تحدث زيادة أخرى في يناير مع وصول أسعار الغاز بالجملة إلى مستويات قياسية. ارتفاع أسعار الغاز لا يهدد فقط بدفع الملايين من الأسر إلى فقر الوقود، مما يعني أنها لا تستطيع تحمل الإنفاق على

الشتاء قادم، لكن المستشار الألماني يترك كندا دون وعود

قائلا "إنها ليست مباراة سهلة. هناك الكثير من الصعوبات للوصول إلى هذا السيناريو".

ترك ترودو الباب مفتوحا قليلا أمام محطات جديدة بالإضافة إلى محطتين على ساحل المحيط الهادئ في كولومبيا البريطانية من المقرر أن تبدأ العمل في عامي 2025 و2027، قائلا إن ذلك "قابل للتنفيذ" إذا كانت هناك "فرصة للاستثمار جديرة بالاهتمام".

وقال نيمبارد إن كندا "حريصة" على مساعدة أوروبا في مجال الطاقة لكن "عبء تحمل المصاريف والجهد للمضي قدما في المشاريع المقترحة يقع في النهاية على عاتق الشركة".

وشكلت مكافحة تغير المناخ حجر الزاوية في حملة ترودو الانتخابية العام الماضي، لكن النقط يمثلان حوالي 5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي الكندي والبلاد لديها بعض من أكبر احتياطات الوقود الأحفوري في العالم. وقال مصدر صناعي على دراية بالمناقشات حول تطوير الغاز الطبيعي المسال في الساحل الشرقي إن "الحكومة نفسها منقسمة للغاية بين التركيز على إزالة الكربون ودعم مشروع آخر للوقود الأحفوري، وهذه هي المشكلة".

وتدعم كندا بشكل خاص تطوير الغاز الأطلسي الطبيعي المسال في المبادرات الجارية، حسب نفس المصدر الذي أضاف أن بعض الجهات الألمانية أظهرت اهتماما أوليا للغاية بعقود الاستحواذ. وقال المصدر "هناك اهتمام صادق" من الحكومة الكندية التي "تحاول المساعدة".

مشاريع الغاز الطبيعي المسال الجارية على ساحل الخليج الأمريكي والساحل الغربي الكندي. وفي كلمة حول أرباح شهر يوليو الماضي، قال الرئيس التنفيذي لشركة ريسول جوسو، جون إيمان، إن الشركة ستحتاج إلى مشتر لالتزام باتفاقية شراء للغاز لمدة 15 إلى 20 عاما، بالإضافة إلى البنية التحتية الجديدة لخطوط الأنابيب واتفاقيات الرسوم لنقل الغاز من غرب كندا إلى ساحل المحيط الأطلسي.



جاستن ترودو

لا توجد مبررات تجارية قوية لإقامة المحطات

جوناثان ويلكنسون

أفضل حل هو تصدير الهيدروجين وليس الغاز

وبشكل التصدي للتغير المناخي صعوبات إضافية، حيث تهدف ألمانيا إلى الوصول إلى صافي انبعاثات كربونية صفرية بحلول عام 2045، لذلك يحذر بعض المحللين من أن محطات الغاز الطبيعي المسال الجديدة قد تصبح أصولا عالقة. وتريد أوتافا أيضا ضمان أن أي مشروع جديد يتناسب مع هدف كندا المتمثل في الوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050، كما أشار كين نيمبارد المتحدث باسم شركة ويلكينسون

وعزز ترودو هذه الرسالة خلال مؤتمر صحفي مشترك مع شولتس الاثنين، قائلا "لم تكن هناك أبدا مبررات تجارية قوية" لإقامة محطات الغاز الطبيعي المسال على الساحل الشرقي.

وتريد ألمانيا أن تقطع نفسها عن الغاز الروسي بحلول عام 2024، بينما يستغرق الأمر وقتا طويلا على الأقل إلى أن يتم تشغيل محطات الغاز الكندي الطبيعي المسال، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الحاجة إلى توسيع قدرة خطوط الأنابيب لنقل الغاز الكندي الغربي إلى الساحل الشرقي.

وقد ثبت أن بناء خطوط أنابيب جديدة في كندا والولايات المتحدة أمر صعب بسبب المعارضة البيئية الشرسة والعبقات التنظيمية العالية، حيث تم إلغاء مشروعي خط أنابيب للنقط هما "إنرجي إيست" و"كيستون إكس إل" التابعين لشركة "تي.سي إنرجي" بعد سنوات من التأخير.

وتمر شبكة خطوط أنابيب الغاز، التي تديرها شركة تي.سي إنرجي وشركة إنبريدج، عبر شمال شرق الولايات المتحدة للوصول إلى الساحل الشرقي لكندا، حيث يعمل قسم تي.سي إنرجي بكامل طاقته. "يجب عليك توسيع خطوط الأنابيب خارج كندا في نيو إنغلاند، وهي ليست المنطقة الأكثر ودية لتطوير خطوط الأنابيب"، وفق محلل وود مكنزي، دالاس وانغ.

وقالت تي.سي إنرجي في بيان إن أي مشروع سيتطلب دعما واسعا بما في ذلك من جماعات ومجتمعات السكان الأصليين. وقالت إنبريدج إنها تركز على

والآن تتساعل حكومة رئيس الوزراء جاستن ترودو الليبرالية علنا عما إذا كانت هذه المحطات يمكن أن تكون مربحة وأن تتم تهيئتها بسرعة كافية لإحداث فرق في نقص العرض الذي تواجهه أوروبا على المدى الطويل. وقبل أيام من وصول شولتس قال وزير الموارد الطبيعية الكندي جوناثان ويلكنسون لرويترز إن الحكومة تعتقد الآن أن أفضل حل هو تصدير الهيدروجين وليس الغاز الطبيعي المسال.

الأطلسي، وكان الدعم للفكرة في أوتافا باردا.

كانت كندا قد قالت في الأونة الأخيرة إنها تجري محادثات مع شركتين لتسريع مشاريع الغاز الطبيعي المسال التي يمكن أن تشحن منها الغاز إلى أوروبا في غضون بضع سنوات.

وشملت هذه المشاريع شركة ريسول، التي يمكن أن تعيد تجهيز منشأة لسحب الغاز الطبيعي المسال في نيو برونزويك، وبريديا إنرجي، التي اقترحت منشأة في نوفا سكوتيا.



المستشار الألماني يعود إلى بلاده بيدين فارغتين

وزيرة ثقافة مصرية جديدة تهتم بالتفاصيل في غياب المشروع

نيفين الكيلاني

هادئة وغير خلافية ولا تستفز النخبة



● الكيلاني تأتي وزيرة بهدوء، وكأن وزارتها لا تعني أحدا الآن بعد أن كان صاحبها يتعرض لمحاكم التفتيش



● الدولة المصرية أظهرت اهتماما بالثقافة من ناحية الشكل إلا أنها لم تمنح المضمون القدر الذي يستحقه

دور محوري في حقل الثقافة عليها أن تتخلى عن الغوص في تفاصيل القضايا الصغيرة وتنشغل بالمشروع الكبير، والذي لا يهمها كوزيرة فقط تريد أن تخلص اسمها، بل يهم الدولة الباحثة عن استعادة ريادتها في المنطقة، ودون وجود فكرة مركزية في الحلقات الثقافية المتناثرة من الصعوبة أن تنجح معركة الوعي في الداخل، ويتم استرداد المكانة في الخارج. تحفل مصر بالإنتاج الفردي في مجالات ثقافية متنوعة، ويشتهر المبدعون إلى رؤية وزارة الثقافة وهي تقدم لهم مشروعا يمثل نقطة ضوء يلتفتون حوله، فقد طال أمم التشتت والتفكك في شكل القوة الناعمة، وبعثت المسافات بين ما يحدث في مصر وما تريده قيادتها السياسية من مكانة تتواءم مع التاريخ والطموحات.

تملك نيفين الكيلاني الكثير من المؤهلات التي تمكنها من جمع المثقفين على كلمة سواء والتوافق حول الآليات اللازمة لصياغة مشروع طال انتظاره، وتستطيع الاستفادة من النشاط الحاصل بشأن الاستعداد لمرحلة مليئة بالحيوية في الدولة.

فالمهروية الجديدة التي تتحدث عنها الحكومة وإعلامها ليلا ونهارا من الضروري أن تتوافر لها انطلاقة ثقافية جديدة تنفصل عن الأزمات الاقتصادية وروافدها الاجتماعية وتتجاوز مسألة الحث على الوعي ونشر التنوير وزيادة عدد المكتبات، وهي شعارات لا يمكن صاحبها من تبني مشروع.

يطلب المشروع رؤية واضحة لما تريده الدولة المصرية في المجال الثقافي وهي لا علاقة لها بقصص الفقر والرفاهية، ومدى جدتها في توظيف أدواتها الناعمة في خدمة أهداف الدولة، فالشعارات التي تدغدغ مشاعر الناس لن تفيده مصر، والبحث عن الاستعراضات الإعلامية تكبل أيادي المثقفين ولا تتيح الفرصة لأي تطوير، وكل ما من شأنه أن يندرج في باب الاستهلاك الثقافي سوف يصطبغ معه مردودات سلبية.

● الرابط بين وزيرتي الثقافة؛ السابقة عبدالدايم والجديدة الكيلاني، لا يتوقف عند حدود النوع والنسوية والتخصص في فنون تحتل مكانة لدى شريحة طيفية في مصر (الفلوت والباليه)، حيث جاءتا من خارج نطاق الصخب الثقافي

بما تريد القيام به، وما هي طبيعة مهمتها، غير أن الأحاديث الشحيحة لها قبل الوزارة وبعدها تشير إلى أنها تميل إلى التركيز في عملها، وستكون منسجمة مع التركيبة الوزارية التي تنفذ سياسات الحكومة في هدوء من خلال العمل على استيعاب المثقفين وسد الاحتياجات العاجلة والابتعاد عن معاركهم التقليدية. يبدو منصب وزير الثقافة في أي دولة واسعا وفضافا وجذابا أيضا، ويتوقف ما يحققه المسؤول عنه على ما يملكه من أفكار للتطوير وما توفره الحكومة من إمكانيات تشجعه على صياغة مشروع ينطوي على أهداف محددة، ومدى قدرته على جمع شمل المثقفين. وفي الحالة المصرية الراهنة يصعب القول إن هناك مشروعا تملكه الكيلاني أو مساندة من قبل الحكومة لها على بلورة أفكار تعيد إلى القاهرة بريقها الثقافي. تأتي الأزمة الحقيقية من الأهمية التي تحتلها الثقافة في مصر، فعندما كانت تحتل مرتبة متقدمة في سلم أولويات الدولة شهدت البلاد زخما كبيرا، وتحولت القاهرة إلى منارة في المنطقة العربية، ووصلت الفنون والثقافة إلى أقصى بقعة داخل مصر، وحمل مثقفوها منارة الإبداع فترة طويلة، ما منحها مكانة في الوجدان العربي العام.

البحث عن مشروع

أظهرت الدولة المصرية على مدار السنوات الماضية اهتماما بالثقافة من ناحية الشكل إلا أنها لم تمنح المضمون القدر الذي يستحقه، وإن بدت تحركات المسؤولين عنها كأنهم أصحاب مشروعات للنهضة، يريدون أن تكون لهم بصمات واضحة بالصورة التي توحى بتجاوز تخصص الوزير وتخطي الكرنفالات، وهو أمر لا يدل على عمق الرؤية وصلاية الفكرة، فما ترتب عن ذلك لم يكن مفيدا للثقافة المصرية. إذا أرادت الكيلاني أن يكون لها

إزعاجا لأي من التصورات الثقافية التي تتبناها الوزارة، مهما بلغ مستوى الخلاف معها؛

تراجع تأثير المبدعين

جاءت الكيلاني وسط مناخ لن يمثل قلقا لها أو لمن وقع اختيارهم عليها، حيث مر قرار تعيينها بكل هدوء، وكان هذه الحقيقة لا تعني أحدا الآن بعد أن كان يتعرض صاحبها لما يشبه محاكم التفتيش، أو أنها تسير على الطريق الصحيح وتحظى بمباركة المثقفين وتؤدي العمل المنوط بها على أكمل وجه.

لا يشير الواقع إلى أي من ذلك، لكن هناك حالة من فقدان الحماس الذاتية لدى المبدعين تشبه مسرح العبث واللاجوى في الإصلاح، فالتصحر الذي تعيشه الثقافة في مصر وإن شهدت كرنفالات متباينة وطفرة متقطعة، لا يشجع على البحث عن التطوير، وغياب المشروع الذي يستثمر في إحياء القوة الناعمة جعل الكثير ممن حرصوا عليه سابقا لا يجدون حماسا موازيا من وزارة الثقافة على مدار السنوات الماضية. تخصصت الكيلاني في فن الباليه وشغلت العديد من المناصب الأكاديمية والعامية، مثل عمادة المعهد العالي للنقد الفني بأكاديمية الفنون بالقاهرة، ورئاسة صندوق التنمية الثقافية المعنى

ببشر الوعي في ربوع مصر، ما يعني أنها اقتصرت من مجالات وفرت لها خبرة عملية تمكنها من العمل في بيئة جيدة إذا أرادت أن تعيد الأصل في مشروع قومي للثقافة لا يستغرق نفسه في التفاصيل الصغيرة المتعلقة بالحفلات والمهرجانات وانتشار المكتبات والتوعية في المجتمعات الجديدة. تمثل هذه المجالات فضاء رحبا ومفيدا، لكن لا يجب أن ينصب عليها تركيز الوزارة، أو تسلك طريق البعض ممن سبقوها في الاهتمام بتخصصاتهم وفنونهم الأثيرة، فالوزيرة عبدالدايم التي تولت منصب رئيس الأوبرا شغلها الأوبرا وحفلاتها كثيرا عن غيرها من الفروع الأخرى التي لها علاقة بصميم معركة التنوير، ووزير الثقافة الأسبق فاروق حسني وهو فنان تشكيلي شهد هذا الفن ازدهي عصوره في عهده.

الفن الرفيع

قادت هذه النوعية من التجارب إلى التساؤل: هل تولى الكيلاني اهتماما بالباليه وما يسمى بالفنون الرفيعة عن غيرها؟ خاصة أن لها إبداعا علميا في هذا المجال الذي يشغل اهتمام طبقة ضيقة جدا في مصر، ووضعت كتابين كتبت فيهما عن حرصها على التاصيل والغوص في التفاصيل، هما: "الرقص في عصر النهضة"، و"وسائل الرقص ووسائل الدراما".

بدأت تصريحات الوزيرة الجديدة شحيحة منذ توليها منصبها قبل أسبوعين، ولا أحد يستطيع القطع

ما يربط بين عبدالدايم والكيلاني لا يتوقف عند حدود النوع والنسوية والتخصص في فنون تحتل مكانة لدى شريحة طيفية في مصر (الفلوت والباليه)، حيث جاءتا من خارج نطاق الصخب الثقافي، ومن الدائرة الضيقة التي تبدو منسوبة عند المهتمين بشأن الثقافات الرفيعة في مصر، وهو الاختيار الذي حكمته حسابات غير معلومة.

أوان الأسئلة المشروعة

كانت الوزيرة السابقة سلسلة ومرنة في التعامل مع النخبة الثقافية وعلى مدار السنوات التي قضتها في الوزارة (يناير 2018 - أغسطس 2022) لم تضبط يوما ما بأنها خاضت معركة مع مبدعين ومثقفين أو افتعلت أزمة مع أحد. من المتوقع أن تسير الوزير الجديدة الكيلاني على النهج نفسه، فطريقة الاختيار لهذا المنصب تخلص من التوتر، لأن من يشغله توفيق، وعلاقته هادئة بالوسط الثقافي ولا يتبنى ما يثير الإزعاج أو يحشر الحكومة في أزمات لا داعي لها، وإن حدث فالمنح نفسه لا يساعد المثقفين على الدخول في تراشقات ممتدة وإبداء اعتراضات على توجهات قد لا تروق لبعضهم، كما كان يحدث من قبل، فالغالبية منزوية أو محبطة ومشغولة بمشروعاتها الإبداعية الخاصة.

هل فقدت الأجواء في مصر زخمها في المجال الثقافي؟ وهل السياسات الناعمة التي تنتهجها الوزارة لم تعد تثير الشهية لخوض المعارك الثقافية؟ ولماذا دخل المثقفون الحظيرة التي اخترعها الوزير الأسبق فاروق حسني وربيبه الراحل جابر عصفور، ولم يخرجوا منها حتى الآن تقريبا؟ وكيف يتمكن من يتبوا هذا المنصب من الحفاظ على درجة عالية من الاستقرار حوله؟

لا تتوقف حزم الأسئلة المشروعة حول دور الوزارة في خروج المثقفين من دوائر الضجيج المعتادة، فلم يكن يجتمع أناس منهم إلا وكان الخلاف حاضرا، فما بالناس إذا كان الآلاف منهم يتمسكون بفضيلة الصمت، ولا يمثلون

القاهرة - ظل من يتولى منصب حقيبة الثقافة في مصر حتى وقت قريب يتحمل الكثير من الضغوط من النخبة والمبدعين، وكان أشبه برأس الحربة في الحكومة الذي تحقق به أهدافها الناعمة، والآن اختلت هذه المسألة فلا المنصب يتعرض صاحبه/صاحبته إلى ضغوط تجبره على تغيير تصرفاته، ولا بات أداة في يد الحكومة يمكن من خلالها التعرف على ماذا تركن، وفي ما تفكر.

فقدت هذه الحقيبة الكثير من أحلام أصحابها والدسم الذي جعلها تمثل إشكالية أو محط اهتمام من قبل قطاع كبير من المثقفين في مصر، لأن من يشغلها يتم اختياره بطريقة لا تثير أزمات وخلافات، كما كان في السابق. فغالبا ما يكون من الوجوه الهادئة الودودة التي لم تعد تثير حفيظة شريحة المثقفين من ذوي الصوت العالي.

تخصص الكيلاني في فن الباليه وشغلها للعديد من المناصب الأكاديمية والعامية، كعمادة المعهد العالي للنقد الفني بأكاديمية الفنون بالقاهرة، ورئاسة صندوق التنمية الثقافية المعنى بنشر الوعي في ربوع مصر، وفر لها خبرة عملية

ذهبت وزيرة الثقافة إيناس عبدالدايم عازفة الفلوت التي حرصت على التمسك بموهبتها في العزف على هذه الآلة الدقيقة، وجاءت نيفين الكيلاني راقصة الباليه السابقة لتتولى المنصب ذاته قبل أيام، وهو اتجاه خالف الكثير من الثوابت التي كانت تقوم على أساسها عملية الاختيار وتنحدر من المثقفين ومراكزهم التقليدية، من حيث الإنتاج العام والجدل السياسي، والأفكار المتعددة بعيدا عن الاتفاق والاختلاف معها.



● الثقافة حولت القاهرة إلى منارة عربية حين كانت على سلم أولويات الدولة

الرموز غير القابلة للاستبدال تخطو خطوات خجولة في عالم الفن

بدأوا يشترون رمزا غير قابل للاستبدال يمثل جزءا من قطعة فنية. وكانت هذه الرموز في عالم الفن تساوي سنة 2021 ما مجموعه حوالي 2.8 مليار دولار، وفق شركة “NonFungible” الفرنسية.

غير أن الضبابية التي لا تزال تحيط بالحقوق الخاصة بالرموز غير القابلة للاستبدال المقرونة بأعمال فنية تقني متاحف كثيرة عن خوض غمار هذا المجال.

ففي إيطاليا المعروفة بتراتها الفني الزاخر، أعلنت وزارة الثقافة عن تعليق مشاريعها الخاصة برموز غير قابلة للاستبدال لتحف فنية في ظل ضبابية هذه المسألة من الناحية القانونية.

وكانت شركة “تشينيلو” (Cineilo) قد أبرمت عقودا مع متاحف إيطالية لبيع نسخ رقمية من كنوزها الفنية.

غير أن الرموز الرقمية ليست سوى خيار واحد بين مروحة واسعة من الخيارات التي تقدمها “تشينيلو”.

مشروع رقمنة القطع الفنية من بينها أعمال لكبار الفنانين من أمثال ليوناردو دا فينشي بيثر جدلا في أوروبا

فالشركة تبيع نسخة إلكترونية عالية الدقة من الأعمال الفنية في صندوق حاسوبي يسلم للشاري يُربط بشاشة بحجم القطعة الفنية محاطة بإطار يدوي الصنع يحاكي ذاك في العمل الأصلي.

وهذه النسخة الرقمية مزودة بنظام رموز وهي تقدّم مع شهادة أصالة قد تكفل برمز غير قابل للاستبدال إن رغب الشاري بذلك.

وتولت “تشينيلو” رقمنة 200 قطعة فنية، من بينها أعمال لكبار الفنانين من أمثال ليوناردو دا فينشي. وهي تؤكد أن هذه النسخ درّت حوالي 296 ألف يورو على المتاحف الإيطالية الشريكة.

ومازال مؤسس “تشينيلو” المهندس المعلوماتي فراشيسكو لوزي متحفظا بشأن قرص رواج الرموز غير القابلة للاستبدال في عالم الفن.

وهو يوضح “أننا لا أقول إن الرموز غير القابلة للاستبدال ستختفي”، لكن الكثير منها “لن يُستخدم وفق الأصول”.

وفي حين أن البعض رحب بهذه الأعمال الرقمية في صيغة “إن.إف.تي” ورفضها آخرون باعتبارها برنامجا لكسب المال بعدما بيعت بالملايين في المزادات، فإن ما يطلق عليها رموزا غير قابلة للاستبدال هي شهادات أصالة رقمية يرجى منها إثبات أن هذه هي الأصلية، رغم أنه لا يزال يوجد عدد آخر لا يحصى من النسخ الرقمية لهذا العمل الفني.

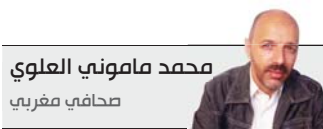


محاولة لتعميم الفن

الكتابة من داخل أجناس أدبية متعددة هل تخلق إبداعا متينا

تعدد مجالات الكتابة والإبداع بين رافض ومؤيد

إذا كان هناك من يشترط الالتزام بالكتابة من داخل جنس أدبي واحد كتعبير أقوى ومنجز أدبي أكثر خصوصية تقوم على التراكم، وعلى اعتبار أن الكتابة فعل إنساني وتاريخي مفصلي، فإن هناك من يجرب الخوض في أجناس أدبية متعددة، ويبقى الجدل قائما بين من هم مع التعدد ومن يخبرون الالتزام بطريق واحد لضمان تركيز أعمق.



محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

الميل المفرط للجنس الأدبي الواحد غير مقبول عند البعض ومستحب ممارسته إذا توفرت شروطه عند البعض الآخر، والمدافعون عن تمازج الأجناس الأدبية يبررون ذلك بأن ما يعجز عنه الشعر تتولاه الرواية، وما يعجزان عنه تقوم به الكتابة النثرية، وما لا يظهر إبداعيا تتولاه الكتابة النقدية والتاريخية.

وتقارب “العرب” مع عدد من المبدعين والنقاد هذا الموضوع من مدخل: هل يمكن للكاتب والمبدع تملك تلك القدرة في أن يكون ناجحا في أن واحد كشاعر وروائي وناقد وفنان تشكيلي؟ وكيف يتدرج الوقت والكفاءة ليكون نتاجه يمتلك تلك القيمة الأدبية والاعتبار الرمزي؟

دمج الأجناس الأدبية

الكتابة كما يقول فريد الزاهي، الكاتب والمترجم والناقد الفني المغربي، ممارسة لا ضفاف لها، ومفهوم الجنس أضحي خدعة بنيوية متجاوزة، والكاتب الجيد يكتب بالجودة نفسها (في الغالب الأغلب) في أي موضوع أو ميدان يطرقه، ولا فإنه يلزم الصمت.

ويضيف “في ستينات القرن الماضي وسبعيناته وثمانيناته كان الأدباء والمفكرون يعيشون الفنانين التشكيليين، فيكتبون عنهم من باب الصداقة والاهتمام الجمالي نصوصا ذات طابع أدبي وشعري مثلا (الخطيبى واللعبوي ومحمد براءة وإدريس الخوري ومحمد بنيس...)”.



المزاوجة بين الإبداع والنقد مقبولة وهي ميزة

فالمبدع في مجال الشعر والرواية والقصصة لا يتقيد بالادوات النقدية ولا بمفاهيمها، لأن الإبداع مرتبط بشروط ذاتية وموضوعية، تختلف حسب سياقات إنتاج كل نص، من هنا يعتبر الناقد حميد ركاطة أن المزاوجة بين الإبداع والنقد مقبولة وهي ميزة في نظره، وصاحبها يكون أقرب إلى الموضوعية في مقارباته النقدية، كما أن اطلاعه على تقنيات الكتابة الإبداعية يجعله قريبا من النص في الغالب، وأكثر معرفة بحقياته، غير أن هذا النوع من التحليل نادر ما يحافظ على توازنه

لنزار كربول، الشاعر والكاتب المغربي، له رأي مختلف، إذ يرى بأنه من الصعب على المبدع أن يوفق بين رغباته أو بالأحرى هواجسه الإبداعية ويعطي لكل جانب فيه حقه كاملا، حينما نجد – على سبيل المثال – إنسانا يكتب القصيدة والرواية ويرسم اللوحة وهو في نفس الوقت يكتب في النقد أو



لا يمكن للكاتب أن يكون الجميع (لوحة للفنان بطرس المعري)

أدبي إلى آخر، فئة كثيرة منهم تلهث وراء اقتناص الجوائز الأدبية، حين يتجرل كاتب من جنس أدبي تكرر فيه إلى جنس أدبي آخر فإنه يترك الكثير من ريش أجنحته في طريق الهجرة، أما الذين ابتلوا بكتابة نص إبداعي من أي جنس أدبي واستبقوه للكتابة النقدية أشبه بكتابة أو حملة انتخابية سابقة لأنّها ذاك مسلك مزل لا يعول عليه. إذا كان النقد كتابة إبداعية موازية، قد تتفوق أحيانا على النص المنبوش فيه، كما أنّها قد تقتله، فإن فريد الزاهي، الكاتب والناقد الفني، يرى أن الناقد الذي يزواج بين الممارسة التشكيلية والنقد وأغلب هؤلاء، إن لم نقل كلهم، فنانون متواضعون يروجون لتجاربهم كشعر أو قصة أو مسرحية، ولا أدل على ذلك من أنهم يُذكرون في ممارستهم النقدية ولا باتي لهم ذكر في “ممارستهم التشكيلية”، إلا حين يقدمون أنفسهم باعتبارهم نقادا وتشكيليين.

هوية مميزة

إذا كان الجنس الأدبي بمثابة عقد نصي بين الكاتب والقارئ، حيث يكون التداخل بمثابة تمرد على ذلك العقد المسبق، ففي الوقت الذي يشتغل فيه الكاتب بأنواع متعددة من كتابة الشعر إلى القصص القصيرة والروايات، وربما حتى المقالات النقدية، فإنه يجعل من إستراتيجية التسويق الخاصة أكثر صعوبة وربما مستحيلة، لأن القارئ ضيق بين هويات متعددة للكاتب خصوصا عندما تكون الهجرة من القصة والشعر نحو الرواية لاعتبارات تخص الرغبة في الانتشار السريع وتطلعا للفوز بالجوائز.

في هذا الإطار يقول القاص والناقد عبدالنبي دشين إن التداخل بين الأجناس لم يلغ احتفاظ كل مجال بهويته المميزة له، لأن حضور بعض الخصائص المرتحلة من أنواع أخرى لم يلمس الخاصية المهمة بما هي علامة هذا الأثر الإبداعي، وعلى ضوء ذلك صار الحديث عن إمكانية تملك المبدع للقدرة في أن يكون ناجحا في أن واحد كشاعر وروائي وناقد وفنان تشكيلي مثيرا للتأمل، ولعل في ما تم طرحه حول وجود تداخل بين المجالات، يسعف مقاربة الموضوع، على اعتبار أن هوية المبدع تتحقق من خلال ما تم تكريسه إبداعيا.

غير أن ذلك كما يقول دشين لـ“العرب”، لا يمنع من إغناء تجربته

باريس - لا تزال الرموز غير القابلة للاستخدام، وهي رموز رقمية قائمة على التقنية عيبتها المعتمدة في العملات المشفرة، حديثة النشأة، غير أن مستثمرين، مخضرمين ومبتدئين علي السواء، يحاولون إدخالها إلى عالم الفن.

فمجموعة “أرتيسيري” التي أنشأتها أنابدا شنابير التي كانت تعمل في أحد بنوك ليشتنشتاين تقترح مثلا تقسيم لوحة افتراضيا إلى أقسام مربعة صغيرة يربط كل منها برمز غير قابل للاستبدال يعرف اختصارا بالإنجليزية بـ“NFT”.

ويباع كل رمز من هذا النوع، وهو يقوم مقام صك ملكية إلكتروني، بسعر يتراوح بين 100 و200 دولار، ما يسمح، وفق صاحبة هذه المبادرة بـ“تعميم الفن”.

وتقول شنابير “لا يملك الجميع مبلغ مئة ألف دولار أو مليون دولار لاستثماره، من هنا فكرة إنشاء هذا الصندوق التضاعدي” الذي يسمح بالاستثمار في قطعة فنية حقيقية، استنادا إلى تقنية سلسلة الكتل.

وتقوم هذه التقنية التي تعرف باسم “blockchain” بالإنجليزية مقام سجلات رقمية واسعة يشاركها عدد كبير من المستخدمين من دون إدارة مركزية وهي غير قابلة للتزوير. وباتت هذه التقنية معروفة إثر رواج العملات المشفرة التي تستند إليها.

أصبحت “أرتيسيري” (Artessere) والنور العام الماضي وهي تقدّم أعمالا فنية لأسماء بارزة في الفن السوفييتي غير الامتثالي، مثل أوليغ تسيلكوف (1934 – 2021) وشييمون أوكشتين (1951 – 2020).

وتنوي المجموعة الحفاظ على هذه القطع الفنية لعشر سنوات على أقصى تقدير قبل أن تعيد بيعها في السوق، على أن توزع الأرباح على أصحاب هذه الرموز الرقمية.

لكن ماذا يحدث في حال خسرت القطعة من قيمتها أو أتلقت مثلا؟ تحضنت “أرتيسيري” بعقد تامين، على ما تؤكد شنابير. أما بالنسبة إلى خطر تراجع القيمة، “فهو لن يحدث. نحن خبراء وندرك خير إدراك ما نقوم به”.

وتنفي هذه الموظفة المصرفية السابقة أن تكون المضاربة غايتها الوحيدة من هذا المشروع الذي يحترم بالكامل القانون المعتمد حول سلسلة الكتل في ليشتنشتاين سنة 2019.

فهذا الملاذ الضريبي كان من أوّل البلدان التي أقرّت قانونا خاصا لتنظيم الأنشطة القائمة على هذه التكنولوجيا.

وأظهر استطلاع آراء أكثر من 300 هاوي جمع أجراه في الربع الأول من العام موقع “Art+Tech Report” الإلكتروني أن 21 في المئة منهم تقريبا يقدم رواية عميقة ومأساوية.

لكن بالنسبة إلى نزار كربول فالوقت لا يسعف، إذ نحن الآن نعيش في عالم يستنزف منا الكثير والوقت صار يسيل بسرعة لم تكن في الحسبان خصوصا أن فعل القراءة – في نظره – يحتاج إلى مساحة زمنية كبيرة جدا حتى يمكننا استنشاق رائحة إبداعات قوية وعميقة في نفس الوقت، ليس بالضرورة طول النص الأدبي وضخامته وكثرة القول فيه هو دليل جودته وعق رسالته الإنسانية بل ما لا يقال في نص قصير جدا هو ما يجعل المتلقي منفثا على عالم السؤال. التركيز على جودة المعنى هو الوحيد الضامن لجودة النص وعلى من يريد قول الكثير عليه أن يكون حذرا وألا يسقط في فخ الرداة.

بروز علي يعيد الفعل الجمالي إلى جوهره قبل ظاهره

سرد تخيلي يحمل المتلقي إلى عوالم الفنان غير الواقعية



وجوه بروز علي غربية الملاح

فكان لا بد من الدمج بينهما، وبين تلك الأشكال الموحية حتى لا تأتي الولادة قيسرية .



زمن ولاملاح غائمة

وهو يقنع نفسه تماماً بأن تعبيراته تلك تحمل من اللحظات ما يترك في دواخله المألاً لا يكتفي بالتأمل مهما كان عميقاً،

أقرب إلى التوليف الفني إذا جاز لنا أن نسميها بذلك، ولا يمتنع بتعبيرها في قضاءاته، فهو يقوم بإسقاط ما لديه على البياض على نحو يؤدي به إلى اللعب الحر، فلا شيء يكبح حريته، فيعمل بنفسه على خلق أرضية صلبة وحاضرة بما تسمح به نفسها للتفسير، واستخلاص كل المقولات التي ترغب باخذ مكانتها بعيدا عن المناورات اللونية.

ويقوم الفنان بعد ذلك بتغليفها بخطوط لوجوه مجازية هي نقطة انطلاقته في مشروعه الفني، فهذا التغليف هو في الحقيقة صورة المدى وهي تكشف ما يذهب إليها، والتي هي رهينة مراوغاته الأسلوبية وبحته عن الحقيقة بكل مجازاتها واستعاراتها وكتاباتهما ورموزها مهما كان العمل مزجحا، ومهما كانت الأمكنة موجهة،

وأحاسيسها، وتجعلنا نخضع آيادينا على حكاياته بكل أوجاعها، وبكل ما تبته من قصص عبر وصف تفصيلي لكن ليست بدفعة واحدة، بل على دفعات وجرعات تستغرق زمنا طويلا وهي تغادر الأعمال لتستقر في روح متلقيه وقلبه بكل عواطفه وتعبه، فهي تحفل بتفاصيل ملامحها، وبدراما تزداد تراجيدية كلما تباين فيها زمن الوصف وزمن السرد.

ويستطيع بروز علي أن يعيدنا إلى نواظم وتداخلات أموره الفنية على نحو بلغت نظرا إلى دلالاته السردية التخيلية بما يخدم ثماره المنتجة والجدل الحبيب الذي يقودنا إلى التمرکز داخل لعبته، أقصد لغته ونظامها، والتي توحى بدورها بادائه الإبداعي الموفق . إن ما يثير إعجابنا لدى الفنان السوري بروز علي أنه يمنح عمله شكلا

لا ينفك الفنان التشكيلي السوري بروز علي عن التجديد في تجربته الفنية، مقدما نفسه في كل معرض ولوحة بأسلوب جديد، يبحث فيه عن ذاته بنسخته المتطورة يوما تلو الآخر، ومتتبعا صورة المدى بمراوغات أسلوبية ومحاولات مستمرة في البحث عن الحقيقة ورموزها في الأعمال المزجحة بوجوه وأمكنة واللوان غريبة.



غريب ملا زلال
كاتب سوري

يلاحظ من القراءة الأولية لتجربة الفنان التشكيلي السوري بروز علي (القامشلي - 1980) أنها تجربة تصاعدية، فالسرد البصري لديه في حالة من التطور الدائم، ولهذا يرى من الواجب عليه أن يضيف شيئا في كل عمل يخرج من بين أصابعه.

وقائمة المهمات لدى الفنان طويلة قد لا تنتهي، نعم فالحالة الإبداعية لديه مهمة ومسؤولية، ولهذا هي من أهم عناوين حياته، وفي أعلى القائمة لديه، لا ينتظر منها أن تصل وتعلن عن ذاتها، بل يمضي هو إليها ويعيد البحث كثيرا في تفاصيلها، وفي بعض الاستدلالات المضمرة منها إن كان في العلاقة بينها وبين الإبداع كمشاريع غير مؤجلة، أو في الكشف عن محركاتها الرئيسية على وجه الخصوص، فأشارات البحث والكشف في شريط تجربته تحيلنا إلى الوقوف عند مواقيت ملخصاته التي لا فكاك منها من السرد بلغته الخاصة، تلك اللغة الموحية والداعية إلى الحركة لإعادة الترتيب لفضاءات معتادة على ألا تغيب الفوارق عنها، تلك الفوارق التي تؤكد مشروعية أسئلته بإجاباتها الموحية بذويان بطيء، على ألا تغيب عنها تلك التحولات التي تؤكد بقاء حكايته في الذاكرة مهما أطلق العنان لها.

بروز علي فنان تشكيلي يلج في تقصي لغات الإبداع بعيون مفتوحة على الحياة وعلى الفنون وتجاربها وقيمتها الجمالية

وكل ما في فضاءات بروز علي يتحرك بفعل التغيير حينا، أو بفعل الروح الذي يترك تأثيره في كل أشكاله، بل في كل عنصر منها، ولا حاجة له في توسيع

«فيزا بور ليماج» مهرجان يرصد صور العالم في الحروب والأزمات

الوسطى في بريبيان، فعددها ست، وتسترجع أهم الأحداث التي شهدتها الأشهر الاثنا عشر الأخيرة، من صور أوكرانيا، وعودة طالبان إلى السلطة في أفغانستان، والنزاعات في سوريا واليمن والسودان. كذلك تتخلل أيام المهرجان مناظرات ومؤتمرات وحفلات التكريم واجتماعات مع المصورين. ومن المواضيع التي تتناولها هذه النقاشات عمل وسائل الإعلام على "مكافحة الأخبار الكاذبة".

ودعا جان فرنسوا لوروا إلى عدم اعتبارها "مسمارا إضافيا في نعش التصوير الصحافي التقليدي، بل أداة إضافية في المنظومة الإخبارية تساهم في إثراء الفكرة التي تعبر عنها الصورة".

وستمنح الجوائز المختلفة التي تكافئ أفضل تقارير العام الماضي، اعتبارا من الحادي والثلاثين من أغسطس، وستنوع بمنح الجائزة الكبرى "فيزا دور" مساء الثالث من سبتمبر.

ويأمل لوروا وفريقه بعد عامين طبعتهما جائزة كوفيد - 19 في أن يعود المهرجان "طبيعيا فعلا" ومنفتحا على العالم وغنيا بالاكشافات، قبل أن يقام معرض "فيزا بور ليماج" في باريس من السادس عشر إلى الثلاثين من سبتمبر القادم.

كما اختار المهرجان تكريس معرضين لرصد مشكلات التغيير المناخي وتأثيراته على حياة الإنسان والتنوع الحيواني وهما معرض "الانقراض السادس" لالان إرنولت، و"عالم الأسماك" لجورج شتاينميتز.

إذ يسعدنا أن نشركهم عندما تكون لديهم أعمال مثيرة للاهتمام، وثمة اكتشافات". وتتناول الصورة اللبنانية الشابة تمارا سعادة بصورها "الإهمال والفساد" اللذين أديا إلى الانفجار الهائل الذي ضرب مرفأ العاصمة اللبنانية بيروت في الرابع من أغسطس 2020 ودُمر أنحاء واسعة في المدينة، وإلى الأزمة الاقتصادية القاسية التي يغرق فيها لبنان.

المهرجان يسعى لـ«إظهار أخبار العالم» ولا يكتفي بالحدث الطاعني، بل يتناول مواضيع كالتغير المناخي والخصوصية البشرية

أما فرنسوا أوجيه فتستكشف حميمية عرض للأزياء والغرف الخلفية للمتاجر الكورية أو آخر شقق سانت بطرسبرغ البلدية التي تتقاسم كلاً منها عائلات عدة. وبشكل الإنسان بتعقيداته وهشاشته محورا لمجموعة صور فاليريو بيسيوري التي تحمل عنوان "غرف العقل" وتتناول عالم الأمراض النفسية الخفي، وكذلك صور يوجين ريتشاردز عن بؤس الأميركيين الذين يعيشون "على الهامش".

أما أمسيات العرض التي يتميز بها "فيزا بور ليماج" وتقام على شاشة عملاقة في موقع كامبو سانتو التاريخي الشهير العائد إلى القرون

ويضم برنامج مهرجان «فيزا بور ليماج» هذا العام 25 معرضا، أحدها عن الحرب الأفغانية المستمرة بعدسة أندرو كويلتي من وكالة "فو"، وآخر عن المتمردين البورميين بعدسة سيغفريد موبولا ، إضافة إلى معرض عن الكارثة البيئية العالمية من خلال صور تحمل توقيع ألان إرنو وآخر عن تأثير الصيد الصناعي على الكائنات البحرية بعدسة جورج شتاينميتز.

وعلى غرار جائزة كوفيد - 19 العام الماضي، تفرض الحرب في أوكرانيا نفسها على المهرجان. ومع أنها تصدرت اهتمامات وسائل الإعلام منذ بدء الغزو الروسي في فبراير الماضي، ذكر لوروا بأن "هديرها موجود منذ ثماني سنوات على أبواب أوروبا". ويضم الحدث في هذا الإطار معرضا للمصور في وكالة فرانس برس سيرغي سوبينسكي يتناول السياق التاريخي للحرب في أوكرانيا ويوثق محطات في تاريخ أوكرانيا منذ أن كانت جمهورية سوفياتية، ثم خلال مرحلة الاستقلال، وثورة ساحة ميدان عام 2014، والثورة البرتقالية، بما يتيح وضع التطورات الحالية في سياقها التاريخي.

ويضم المهرجان أيضا بين ضيوفه مستيسلاف تشيرنوف وإيفغيني مالوليتكا، آخر صحافيين غطيا الحصار المفروض على ماريوبول لوكالة أسوشيتد برس قبل إخراجهما في مارس على يد أطباء في مستشفى هذه المدينة التي دمرها القصف الروسي.

وأضاف مدير المهرجان "كما في كل سنة، ثمة الكثير من الصور التي تدخل القلب مباشرة، وثمة مصورون عائدون

المقبل معارض وعروضاً ونقاشات تسلط الضوء على عمل المصورين الصحافيين وتشرحها. ولأحظجان فرنسوا لوروا الذي أسس المهرجان عام 1989 في تصريح أن "أمورا تحصل في كل أنحاء العالم غاب الحديث عنها بسبب ما يجري في أوكرانيا"، مؤكدا حرص "فيزا بور ليماج" على "إظهار أخبار العالم ككل"، مجددا نمسكه بعدم اقتصار المهرجان على موضوع واحد "مهما كان مهما".

السبت السابع والعشرين من أغسطس الجاري في مدينة بريبيان الفرنسية إلى "إظهار أخبار العالم" ككل، كالحروب في سوريا واليمن والسودان لا في أوكرانيا وحدها، ولا يكتفي بالحدث الطاعني، بل يتناول مواضيع أخرى كالتغير المناخي والخصوصية البشرية. ويتضمن برنامج النسخة الرابعة والثلاثين من هذا المهرجان المهم في مجال التصوير الصحافي والذي تستمر إلى الحادي عشر من سبتمبر

بريبيان (فرنسا) - تستضيف مدينة بريبيان الفرنسية النسخة الرابعة والثلاثين من مهرجان "فيزا بور ليماج" (تأشيرة للصور)، وهي نسخة تتميز مرة أخرى حيث يولي المهرجان أهمية لأعمال المصورين الصحافيين في مناطق النزاع، وفي البلدان التي تسيرها أنظمة استبدادية حيث يتم تقييد حرية الصحافة بشكل متزايد. ويسعى مهرجان "فيزا بور ليماج" الدولي للتصوير الصحافي الذي يبدأ



عدسات توثق اللحظات المؤلمة والحرجة

أغنية تسلط الضوء على واقع شركات موسيقى الراي

● وكشاهدة على العصر الذهبي لموسيقى الراي، تتكسد شرائط الكاسيت على رفوف أحد جدران المحل منذ أعوام، وتنتشر في زوايا أخرى أجهزة صوتية قديمة. ولم يستخدم معظم الشباب البافعين شرائط الكاسيت سابقاً، لكن يعلو السرور محياهم وهم يلتقطون الصور مع بن حوى أمام شرائط الكاسيت وأسطوانات الفينيل.

وتقول نوال (36 عاماً) وهي قائدة طائرات مدنية إن المتجر "مكان رمزي في وهران أعطاه أحدث أغاني دي جي سنايك شهرة أكبر. جئنا مع الأطفال لأنهم لا يعيشون في الجزائر بل في فرنسا، نزور وهران واغتنمنا الفرصة للمرور من هنا لالتقاط صور تذكارية".

بعد انقطاع طويل، سيصبح المتجر في وهران "ملتقى للفنانين ولاكتشاف المواهب الجديدة"، وفق بوعلام بن حوى، السعيد بالتعاون مع منسق الأسطوانات الشهير.

بعد انقطاع طويل، سيصبح متجر ديسكو المغرب في وهران «ملتقى للفنانين ولاكتشاف المواهب الجديدة»

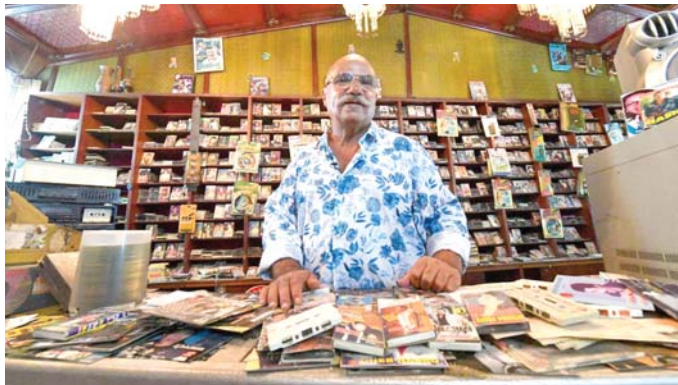
ويؤكد بن حوى أن دي جي سنايك "ليس مجرد مغن، إنه مثل فرد من عائلتي لأنني وجدت فيه صفات رجل عظيم، إنه رجل متكامل، يتعاطف مع ذوي الدخل المتواضع وهو نفسه نشأ في تلك الظروف".

وكتب دي جي سنايك عبر حسابه في تويتر أنه يعتبر "ديسكو مغرب جسراً بين أجيال وأصول مختلفة، تربط شمال أفريقيا والعالم العربي وما وراءهما.. إنها رسالة حب لشعبي".

ويرى بن حوى أن دي جي سنايك ساهم في تحقيق شهرة عالمية لمدينة وهران، ما جعل الناس يرغبون في زيارتها.

ويتقل شريط الفيديو المرافق لأغنيته والممتد لأربع دقائق، مشاهد من الحياة اليومية ولقطات لحفلات زفاف وشباب على دراجات نارية.

واعتبر مستخدمون كثر للشبيكات الاجتماعية في الجزائر أن هذا العمل يروج لبلدهم أكثر بكثير مما يفعله المحترفون في القطاع السياحي المحلي.



شركة تستعيد شهرتها

● وهران (الجزائر) - ظلت شركة إنتاج أغاني الراي الشهيرة "ديسكو مغرب" طويلاً في دائرة الضوء مع إطلاقها مسيرة بعض من أشهر مغني هذا النوع من الموسيقى الذي نشأ في وهران غرب الجزائر، قبل أن يطويها النسيان في العقدين الأخيرين إلى أن شهدت أخيراً زخماً متجدداً بفضل أغنية للمغني "دي جي سنايك".

ودفعت الأغنية الشباب الجزائري والسياح إلى زيارة مدينة وهران للتصوير أمام البناية القديمة لشركة الإنتاج التي كانت خلال ثمانينات القرن الماضي واحدة من أشهر الشركات المتخصصة في إنتاج أغاني الراي.

وتأكيداً لاختياره التركيز على الشباب خلال رحلته إلى الجزائر، يزور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السبت مقر الشركة الصغير، كما سيلتقي نجومًا محليين في رقص "بريك دانس". ويقول صاحب شركة "ديسكو مغرب" بوعلام بن حوى (68 عاماً) "لدي الكثير من الذكريات الموسيقية، الكثير من الذكريات مع مغني الراي، لقد مروا جميعاً من هنا".

وتمثل "ديسكو مغرب" العصر الذهبي للطابع الراي الذي يقال إنه ولد وخرج من مدينة بلعباس وازدهر في وهران التي عرفت ما بين 1982 و1983 أزيد من 120 دار نشر موسيقية أغلبها في صف الراي. وقد تزامنت هذه الفترة مع ظهور الكاسيت التي أخرجت العديد من الفنانين من المجالس الجزائرية الضيقة وعزّفت بهم لدى الجمهور المغربي ثم العربي والعالم.

وقد أنتجت "ديسكو مغرب" أول أعمال الشاب خالد والشاب مامي والشاب حسني والشابة زهوانية، وغيرهم الكثير من نجوم الراي الذين أستمع إليهم الشباب من أنحاء البلاد.

لكن "ديسكو مغرب" لم يعد فقط اسم متجر وشركة إنتاج موسيقي، بل بات أيضاً عنوان أغنية فرنسية - جزائرية من أداء "دي جي سنايك" (36 عاماً).

ويقول المغني ومنسق الأسطوانات الذي نشأ في فرنسا على يدي أم جزائرية، واسمه الحقيقي ويليام سامي غريغ حسين، إنه أراد تكريم المتجر الأسطوري الواقع في أحد أزقة مدينة وهران.

ومنذ النجاح العالمي لأغنية "ديسكو مغرب" التي بات عدد مشاهديها يناهز 80 مليوناً على يوتيوب بعد أقل من ثلاثة أشهر على إطلاقها، يتوافد جيل جديد للالتقاط صور سيلفي أمام المتجر الذي بقي مغلقاً سنوات طويلة، ولقاء مالكه.

«من القاهرة».. فيلم حول تحدي النساء للخوف والتعايش معه

التجارب العنيفة لا تمنع المرأة من الفرح والأمل في غد أفضل



حكايات متكررة في المجتمع المصري

هذه الصور الفوتوغرافية حضورها، ويسير الالم من خلالها في صمت ليصل إلى المشاهد.

أما آية يوسف فهي تعمل كمونتيرة، كما تجهز لأول فيلم لها كمخرجة، وهو فيلم عن النساء المغفّات، أو جرائم العنف المنزلي. تتقاطع حكايات النساء اللاتى تلقين آية مع تفاصيل حياتها اليومية، فهي تتحرك بصحبة هؤلاء النساء وتتسبّب في حوارات حميمة معهن.

هن نساء تعرضن لتشويه وجوههن يستعرضن تجاربهن الشخصية، وكيف يحاولن تجاوز الأمر. كيف يصل التعنيف الذكوري للنساء إلى هذه الدرجة؟ سؤال يتردد بين تفاصيل المشاهد وحكايات النساء المغفّات، وهي حكايات تمتد وتتواصل ظلّالها على نحو أعف عبر حوادث متفرقة وصادمة جرت وقائعها مؤخراً في مصر والمنطقة العربية.

يبدو تحدي الخوف مخيماً على تفاصيل الحياة اليومية لهبة وآية، يواجههن على نحو مباشر، ولا يتوقف عن سعيهن لتجاوز آثاره. تتشكل قناعة مشتركة بين هبة وآية بأن تحدي هذه المخاوف لا يكون إلا بالاستمرار ومواصلة السعي للتحقق والوصول إلى الانسجام الحقيقي مع الذات. ربما لهذا أقدمت آية يوسف على نزع غطاء رأسها، ليس من قبيل التمرد أو التحرر منه، بقدر ما هي محاولة للوصول إلى نوع من الوئام بين ذاتها وهيئتها الخارجية كما تقول.

ويتتبع فيلم "من القاهرة" مساراً وعراً لتجربة حياتية تبدو شاقة، لكنه لا يستغرق كثيراً في دفع المشاهد للتعاطف مع بطلاته، بقدر ما يدعو إلى تأمل هذه المساحة الرحبة والمُلهمة من الهبة التي يستشعر حضورها بين مشاهد وتفاصيل الفيلم.

وهو يتطلع إلى هذه التفاصيل المكثفة لمشاهد الفيلم أنه بصدد اكتشافها من جديد، أو أنه يطالعها لأول مرة.

يبدو تحدي الخوف فكرة محورية للفيلم، أو هو أشبه بالخيط الواصل بين تفاصيله. تفصّع هذه التخوفات عن نفسها على نحو مُباشر أو تتوارى بين الإشارات والكلمات. كيف تتجاوز النساء هذه المشاعر ويتغلبن على العراقيل التي تواجههن وهن يخضن وحدهن غمار تجربة حياتية محاطة بالتحديات؟ تتقاطع التفاصيل المرورية لكل من هبة وآية مع مخرجة الفيلم هالة جلال حين تحكي الأخيرة عن تجربتها الشخصية مع الخوف الكامن في داخلها وسعيها المستمر لمقاومته، بجأهله أو حتى بالتصالح معه.

حكاية الفيلم تبدو مكررة، فهي تتقاطع مع الآلاف من التجارب لنساء أخريات اضطررن لمواجهة الخوف والحياة بمفردهن

لا تتبعد اهتمامات بطلتي الفيلم عن طبيعة حياتهما، فهي تبدو معيرة عن رغبتها في الصراخ أو الكشف عن هذه المساحة الكامنة من الخوف وأسابيه. هبة خليفة فنانة تمارس التصوير الفوتوغرافي وتوظفه في سياقات لها علاقة بحياتها الشخصية، أو راصدة للمخاوف المحيطة بالنساء، هذه المخاوف التي يتعلّق جانب منها بأجسادهن. تستعرض المشاهد بعض ملامح من تجاربها الفنية المتعلقة بهذا الجانب، فقلّعلنا صور فوتوغرافية لنساء مقيدات وأجساد معقّنة، تفرض

في القاهرة، قد يختلف الناس لكنهم قد يتشابهون في القصص والمصائر، ومن حكاياتهم اللهمة اقتبست المخرجة هالة جلال قصة لامرأتين ربما تشبهانها كثيراً، كي تنقلها إلى جمهور السينما وتقدم لهم نموذجاً عن تحدي النساء للخوف الذي يلاحقهن في كل مكان ويحاول منعهن من الحياة بحرية وسعادة.

ياسر سلطان

● كيف لامرأة تعيش وحيدة في مدينة القاهرة أن تواصل حياتها سعياً للتحقق، في ظل مجتمع ينظر إلى استقلالية المرأة بعين الريبة؟ كيف تواجه التساؤلات الصامدة والرغبات الساعية لفرض الوصاية على الغير والتهميش وانتهاك الخصوصية؟ يفرد الفيلم الوثائقي "من القاهرة" للمخرجة المصرية هالة جلال مساحة رحبة للإجابة على هذه التساؤلات وغيرها.

خلال فترة عرضه التي تقارب الساعة لا يقدم الفيلم إجابات مباشرة، هو فقط يصطحبك في جولة قصيرة وشديدة التركيز للتعرف عن قرب على جانب من التفاصيل اليومية لامرأتين تعيشان في مدينة مهولة يصعب حصر تناقضاتها.

حكايات مكررة

شارك فيلم "من القاهرة" في مسابقة أفاق السينما العربية، خلال فعاليات الدورة الثالثة والأربعين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وفاز بجائزة أفضل فيلم غير روائي. كما شارك الفيلم مؤخراً ضمن عروض الدورة الخامسة لمهرجان أيام القاهرة السينمائي، وهو من إنتاج عام 2021.

مشهد عاطفي يجمع بين الفنان والموسيقي الراحل محمد عبد الوهاب والفنانة راقية إبراهيم، مع تعليق بصوت

يواجه المشاهد هنا تفاصيل يومية تتشابه مع الملايين من التجارب اليومية لنساء أخريات، ربما تتحرك بعض هذه التجارب في دوائره القريبة، لكنه يدرك

تعبش هبة مع ابنة وحيدة (ورد) بعد زواج قصير انتهى بالانفصال. أما آية فقد أصبحت مسؤولة مبكراً عن نفسها بعد رحيل والديها وزواج أخيها الوحيد. تبدو حكاية الفيلم مكررة، فهي تتقاطع مع الآلاف من التجارب لنساء أخريات اضطررن لمواجهة الحياة بمفردهن، غير أن كثيف التجربة واختزالها هنا كان له وقع المُباغثة. يضاف إلى ذلك أن الفيلم يداعب على نحو ما غريزة الاكتشاف لدى المشاهد، وهو ما يضيف عليه فرائده وتميزه.

تحدي الخوف

يواجه المشاهد هنا تفاصيل يومية تتشابه مع الملايين من التجارب اليومية لنساء أخريات، ربما تتحرك بعض هذه التجارب في دوائره القريبة، لكنه يدرك

يواجه المشاهد هنا تفاصيل يومية تتشابه مع الملايين من التجارب اليومية لنساء أخريات، ربما تتحرك بعض هذه التجارب في دوائره القريبة، لكنه يدرك

يواجه المشاهد هنا تفاصيل يومية تتشابه مع الملايين من التجارب اليومية لنساء أخريات، ربما تتحرك بعض هذه التجارب في دوائره القريبة، لكنه يدرك

يواجه المشاهد هنا تفاصيل يومية تتشابه مع الملايين من التجارب اليومية لنساء أخريات، ربما تتحرك بعض هذه التجارب في دوائره القريبة، لكنه يدرك

«تاء التأنيث الساخطة» مسرحية تناقش قضايا المرأة بمختلف أبعادها

أبوفخر ودانته أبومحمود ولين شلغين وعمران زين الدين وعمران السعدي وسلمان مرشد رضوان ومرهف صعب. الجدير بالذكر أن الفنان وليد العاقل عضو في نقابة فناني سوريا منذ عام 1989 بصفة ممثل، وعضو فيها منذ عام 1994 بصفة مخرج تلفزيوني.

عمل العاقل في بدايته في المسرح وشارك بصفته ممثلاً في أكثر من عشرين عرضاً مسرحياً وحصل على ثلاث جوائز أفضل ممثل في سوريا أعوام 1985، 1988، 1989، وفي عام 1989 بدأ الإخراج المسرحي وقام بإخراج عدد من العروض المسرحية وحصلت في خمسة منها على جوائز أولى كمخرج وكأفضل عرض مسرحي، أما في مجال التلفزيون فشارك كممثل ومخرج منفذ في أكثر من خمسة وعشرين عملاً درامياً تلفزيونياً داخل سوريا وخارجها.

دعنا نتعادل فنحن معاً أجمل"، فالمرأة باستطاعتها أن تمنح الرجل فائض حنانها والرجل باستطاعته أن يتنازل عن جزء من قسوته وأن يكونا متعادلين في الحقوق والواجبات لأن الحياة جنباً إلى جنب أجمل.

وأراد المخرج من هذا العمل أن يقول للناس من خلال حكايات بطلات المسرحية التي تشبه حكايات الكثير من النساء السوريات والعربيات إنه لا نهوض لمجتمعاتنا ثقافياً واقتصادياً وحضارياً وحتى إنسانياً ما لم تأخذ المرأة حقها وتتمتع بحريتها في المجتمع، وإن كل المشكلات التي نعيشها تأتي من ازدياد حق المرأة وعدم مساواتها بالرجل رغم كل الجهود المبذولة قانونياً واجتماعياً لتغيير الفكر السائد في هذا المجال.

وشارك في تمثيل الأنوار كل من نهاوند شلغين ويارا الشوفي وكاتيا

العرض إلى ما نود قوله بأن المرأة هي رحم البشرية الأول وأن علاقة الجدلية بين الرجل والمرأة هي علاقة منذ الأزل وبالتالي لا يمكن لأحدهما أن يفكر بالقضاء على الآخر لأن كينونة الحياة تختلف وتتغير.

العرض يطرح خمس قضايا مجتمعية من خلال نماذج لخمس نساء عانين من التنمر والتعنيف وقسوة الرجل

ويسعى العرض المسرحي لإيصال رسالة من المرأة إلى الرجل مفادها "امنحني قلباً من قسوتك وخذ فائض حناني.. كفاك نصراً وكفاني هزيمة..

● السويداء (سوريا) - قدم المخرج المسرحي السوري وليد إيساد العاقل، خلال الأيام الماضية، عمله المسرحي الجديد بعنوان "تاء التأنيث الساخطة" وفيه مناقشة لأبرز قضايا المرأة السورية والعربية.

وأوضح العاقل، وهو أيضاً كاتب النص المسرحي، أن العرض هو محاولة لطرح قضية حرية المرأة بكل أبعادها وتفصيلها حيث مازالت في الكثير من المجتمعات تعاني وتعرض لحالات التنمر أو التعنيف الذي يكون أحياناً جسدياً أو نفسياً.

ويطرح العرض وفقاً للعاقل خمس قضايا مجتمعية موجودة ومعيشة من خلال نماذج لخمس نساء عانين من التنمر والتعنيف وقسوة الرجل عليهن حيث تروي كل منهن حكايتها مع الرجل سواء كان أباً أو أخاً أو زوجاً لنصل في



نساء يدافعن عن حقوقهن

الدوحة تجمع إعلامها على أرضها.. التلفزيون العربي يستكمل عودته إلى «الوطن» قطر تمضي في خططها لبناء مركز إعلامي إقليمي لمنافسة الإمارات والسعودية

ينطلق التلفزيون العربي في حلته الجديدة مساء الثلاثاء المقبل من قطر في خطوة ينظر إليها مراقبون على أنها محاولة من قطر لتجميع إعلامها في الخارج على أرضها لتتحول إلى مركز إعلامي إقليمي ينافس السعودية والإمارات.

الدوحة - تجرى حالياً الاستعدادات على قدم وساق لانتقال التلفزيون العربي بالكامل من مقره في لندن إلى مدينة لوسيل في قطر، وذلك بعد تجهيز استوديوهاته بأحدث الوسائل التقنية، وبحضور نخبة من بين أفضل وجوه الإعلام العربي.

وقالت صحيفة "الشرق" القطرية إنه من المقرر أن ينطلق التلفزيون العربي في حلته الجديدة مساء الثلاثاء المقبل.

وضمن هاشتاغ «العربي_على_أرض_عربية على تويتر، غرد التلفزيون العربي وفريقه الإعلامي طوال الأيام الماضية، معلنين الانتقال الكامل من مقر القناة في العاصمة البريطانية لندن، إلى مدينة لوسيل، ورافقت التغريدات مقاطع فيديو وصور، تعكس الاستعدادات الجارية في التلفزيون العربي في مقره الجديد.

القطريون قرروا خوض المنافسة الإعلامية الخليجية من بابها الواسع واستدعاء مؤسساتهم الإعلامية في الخارج

وذكر حساب قناة التلفزيون العربي في تغريدات أنه "بعد تجربة حافلة في لندن، قناة التلفزيون العربي تنقل مقرها إلى الدوحة". وأضاف "هو انتقال يتسارع، وسباق مع الحرف والصوت والصورة". وتابع "منكم نقترّب أكثر، ونحو قضايانا باتت المسافة أقصر".

وغرد التلفزيون العربي أيضا "على الوعد والموعّد، ونحو مرحلة جديدة..

انتحار الطيبية #ميرونا_عصفور بسبب الاكتئاب يسלט الضوء على الضغوط النفسية في الأردن

عمان - تصدر اسم طيبية أردنية تُدعى «ميرونا» عصفور الترنّد الأردني على موقع تويتر بعدما أقدمت على إنهاء حياتها بالقفز من أحد الطوابق العلوية في مستشفى الجامعة الأردنية بالعاصمة عمان، بسبب إصابتها بحالة اكتئاب. وانتشر الخبر بشكل واسع وأحدث ضجة كبيرة على مواقع التواصل من قبل زملائها وعدد من الناشطين.

أكد مقربون من ميرونا (26 سنة) بأنها قامت بهذه العملية نتيجة الضغوط والظروف المعيشية السيئة التي تمر بها، بالإضافة إلى ضغط ساعات العمل الطويلة مقابل راتب شهري قليل.



ضحية جديدة

وقال حساب: @VTarawneh

أصبح شي أنو إنسان يحمل معو وجع موت إنسان عزيز، ترجع على البيت ما تلاقى مين يطيب عليك ويشيل همك، يا ترا كم مرا رجعت على البيت مخذولة من الحياة وحكت لو أمي معي ما كان صار كل هاد في ضيافة الله يا دكتورة #ميرونا_عصفور، رحمة الله على روحك!

وكتب مغرد: @Issamrimawi

#تذكروني بالخير... أو حتى أسوئي.. هيك هيك منسيّة، هذا ما نشرته على تويتر الطيبية الأردنية #ميرونا_عصفور قبل انتحارها، حيث كانت تعاني من حالة اكتئاب وحزن شديدين بعد وفاة والدتها.

وطالب مغربون بتغيير العقليات حول الأمراض النفسية. وتلعب نظرة المجتمع إلى الأمراض النفسية دورا مهما في تحديد طريقة التعامل مع المصابين بها ومساعدتهم على الحدّ من تأثيرها، إلا أنها تعدّى ذلك لتحدّد هبة تعبير المصاب عن مشاعره وما يسببه المرض من مشكلات في حياته.

وقال حساب: @abudargame05

#غريب مجتمعا كل الي حواليلها أهلها أقاربها جيرانها دفعتها بالجامعة زملأوها في الاختصاص والي حواليلها بالشغل ولا حد منهم طلوع يعطيها

ولو ساعة من وقته يسمع منها ويحاول يساعدها قبل ما تصل للانتحار؟ #الدكتورة_ميرونا_عصفور

وأضاف:

@abudargame05 ليس عيبا أن تطلب المساعدة ممن حولك إذا شعرت أنك في ضيق شديد ومن الجميل أن يبادر من حولك لتقديم الدعم المعنوي ولو لساعة فقد يكون مجرد سماعك لمن هم بحاجة ليتكلّموا عما بداخلهم علاجاً يساعدهم على تجاوز مراحل صعبة في حياتهم #الدكتورة_ميرونا_عصفور #شبهة_انتحار_طيبية_الجامعة_الأردنية.

وكتبت مغردة:

@hanaaalali1010 #قصة أخرى حزنة من قضايا الانتحار المؤلم للشباب ولأي شخص يتعرض لازمة أو لحادث مؤلم في حياته.. ميرونا تأذت نفسيا بسبب وفاة والدتها مما أدى بها إلى الإصابة بالاكتئاب وانتحار مفاجئ في مستشفى الجامعة الأردنية.

وأبريل الماضي أثار إقرار مجلس النواب الأردني لقانون يعاقب بالغرامة المالية والحبس كل من يحاول الانتحار في مكان عام سخرية واسعة في الأردن. وصوّت النواب لصالح المعاقبة بالحبس لمدة لا تتجاوز ستة أشهر، وبغرامة لا تزيد على مئة دينار (140 دولارا) أو بإحدى هاتين العقوبتين، ضد كل من شرع في ارتكاب الانتحار في مكان

وأوضحت القنوات خلال بيان أنها "تسعى لتقديم محتوى ترفيهي ثقافي مميز يناسب تعددية المشارب والأذواق في أنحاء الوطن العربي، ويضعها في طليعة القنوات المنوعة".

وينظر إلى القناة الجديدة على أنها "نواة أولى" تسعى من خلالها قطر لاختصار السوق في مرحلة أولى، ثم الانتقال في مراحل قادمة إلى منافسة قنوات الترفيه في الشرق الأوسط، التي حجزت لنفسها حصة الأسد من سوق المشاهدين في العالم العربي.

ومع انطلاق القناة اختتمت قناة العربي عملية تحولها إلى قناة إخبارية متكاملة تُعنى بمتابعة الحدث وخلفياته، وتقديم الخبر والتحليل والتقييم



وداعا لندن

والتحقيق. وسوف تظهر القناة الأصلية من الآن فصاعدا باسم "العربي - أخبار". كما أعلنت مجموعة "بي.إن" الإعلامية القطرية بنابر الماضي أيضا عن انطلاق منصة "تود.تي.في" (TOD.tv) للمحتوى الرقمي المدفوع، لجذب أكبر عدد من المشاهدين. وقالت المجموعة الإعلامية إن المنصة الجديدة لبثت المحتوى عبر الإنترنت مصمّنة لتكون الرائدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".

ويرى مراقبون في المنصة المنافس الجدي القادم لمنصة "شاهد" السعودية التي تحتكر ساحة السترميبنغ، رغم وجود بعض المنصات العربية الأخرى التي تحاول حجز مساحة ولو متواضعة، لنفسها.

انتقادات دولية لتهديدات حزب الله للصحافيين

بيروت - ادانت منظمات دوليتان في مجال حرية الصحافة تهديدات حزب الله الأخيرة للصحافيين اللبنانيين. وقالت "لجنة حماية الصحافيين" و"مراسلون بلا حدود" إنه يجب السماح للكتاب بالتعبير عن آرائهم دون تهديدهم. وتلقّى بركات مدير تحرير موقع "أساس ميديا" تهديدات في منتصف أغسطس بعد مقابلة انتقد فيها كلمة حسن نصرالله الأمين العام لحزب الله. وبعد مقابلة بركات، اتهم حساب مجهول على تويتر الصحافي بالتحريض على الفتنة، وهو المنشور الذي أعاد نشره لاحقا ابن زعيم حزب الله جواد نصرالله. ووصف آخرون بركات بأنه "قمامة يجب تظيفها".

كما تلقت المذبةية في قناة "إم.تي.في" ديمًا صادق تهديدات بالقتل والاغتصاب بعد نشر تغريدة ساخرة عن دور إيران في محاولة اغتيال الروائي البريطاني - الأميركي سلمان رشدي. وأظهرت التغريدة عنوان رواية رشدي "آيات شيطانية"، وصورة آية الله الخميني المرشد الأعلى الإيراني الراحل، وقاسم سليمانى القائد الراحل لفيلق القدس الإيراني. وأعاد جواد نصرالله تغريدة اتهمتها بإيها بأنها "أداة" للحكومات الأجنبية.

وفي أوائل أغسطس الحالي هاجمت مجموعة من الموالين لحزب الله المصور اللبناني حسن شعبان بعد تداول مقاطع فيديو للاحتجاجات التي صورها في مسقط رأسه في الجنوب الذي يسيطر عليه الشيعة على وسائل التواصل.

مادة الرصاص في طيور الصيد تشكل خطراً على الصحة

لكن الباحثين وجدوا في أحد طيور الدراج ما يصل إلى 10 مليغرامات من الرصاص، على شكل شظايا بالغة الصغر، يستحيل اكتشافها بالعين المجردة أو بالاستئناس. وفي المتوسط، يتلصق أكلو هذه الطيور نظرياً 3.4 مليغرام في كل منها.

ورأى غرين أن "لا مشكلة في الأمر ما دام شخصان أو ثلاثة يتقاسمون الطير في مناسبات ظرفية، لكنه يصبح مؤذياً بالنسبة لآلاف من الأشخاص في المملكة المتحدة الذين يأكلون أسبوعياً طيور الصيد التي غالباً ما تكون من نوع الدراج".

وأفادت وكالة المواد الكيميائية الأوروبية بأن كمية مادة الرصاص التي تتشعث كل عام في البيئة، من خلال رياضة الرماية والصيد وصيد الأسماك، تقدر بنحو 44 ألف طن.

وقد اقترحت قيوداً صارمة على استخدام الرصاص في هذه الممارسات، يتوقع أن ترفع إلى السلطات والدول الأوروبية سنة 2023.



الطيور تتلصق كميات كبيرة من شظايا الرصاص

وتأكد الباحثون من أن الأجزاء الأكثر وضوحاً هي فعلاً من مادة الرصاص، من طريق إذابة اللحم ثم تحليل المادة باستخدام مقياس الطيف. ويُعتبر الرصاص الذي يتراكم جزء منه في الجسم ضاراً بالصحة.

كمية مادة الرصاص أعلى بكثير من المعدلات المقبولة بحسب المعايير الصحية، وفقاً لدراسة أجريت على طيور الدراج

وتعتبر السلطات الصحية الأوروبية والبريطانية أن كمية الرصاص في الطعام ينبغي ألا تتعدى نسباً صغيرة، وتحديدًا أقل من 100 جزء في المليون في لحوم الماشية، بحسب الدراسة، وهو ما يعادل أقل من جزء واحد في الألف، بالنسبة لقطعة لحم تزن 100 غرام.

باريس - يجدر بعشاق طيور الصيد أن يكونوا حذرين من كمية مادة الرصاص التي تحتويها أجسام هذه الطرائد، إذ قد لا تكون ظاهرة لمحبي التلذذ بتناول لحمها، لكنها أعلى بكثير من المعدلات المقبولة بحسب المعايير الصحية، وفقاً لدراسة أجريت في بريطانيا على طيور الدراج.

ونقل بيان مرفق بهذه الدراسة، التي نشرت عن البروفيسور ريس غرين من قسم علم الحيوان بجامعة كامبريدج، قوله "في ظل استمرار استخدام الخراطيش المحشوة بمادة الرصاص في الصيد، يُرجح أن الأشخاص الذين يأكلون الدراج أو هذا النوع من طيور الصيد يتلصقون كميات كبيرة من شظايا الرصاص الصغيرة".

وأفادت الدراسة التي أعدها غرين ونشرت في مجلة "بلاس" الأميركية بأن نحو خمسة ملايين شخص في الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة يأكلون طيور الصيد مرة واحدة في الأسبوع في المتوسط. ويأكل البريطانيون وحدهم 11 ألف طن سنوياً من طيور الصيد، معظمها من نوع الدراج.

ومع أن هؤلاء المستهلكين يحرسون على إزالة خبيبات الرصاص الصغيرة لكي لا تسبب الآذى لأسنانهم، فإنهم لا يتمكنون من القضاء كلياً على أي خطر يهدد صحتهم. فحلقاً لما كان يُعتقد، لا يبقى الرصاص الذي يخترق لحم العصفور سليماً، وفقاً للدراسة. وسعياً إلى إثبات ذلك، اشترى الفريق الذي إداره البروفيسور غرين ثمانية طيور جاهزة للأكل من جزر في كامبريدج.

وأتاح المسح الضوئي لجيف الطيور العثور في كل منها على ما معدله 3.5 خبيبات من مادة الرصاص، والأهم على 39 شظية من هذا المعدن يقل قطرها عن مليمترين، غالباً ما تكون بعيدة عن الخبيبات. وبلغ قياس أصغر شظية 0.07 مليمتر، وهو الحد الذي يمكن للماسح الضوئي أن يرصده، مما يعني أن ثمة قطعاً أصغر حجماً غير ظاهرة.

ما العلاقة بين الولادة القيصرية ومخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية

الأطفال الذين يولدون قيصرية يعانون من زيادة في الوزن والسمنة في سن العاشرة



معدل المواليد قيصرية في جميع أنحاء العالم يشهد ارتفاعاً

الميكروبيوم الجينومات الجماعية للكائنات الدقيقة في بيئة معينة، وكذلك الكائنات الحية الدقيقة نفسها.

والميكروبيوم يتطور عند الأطفال المولودين عن طريق الولادة القيصرية، لكنه ربما يستغرق وقتاً أطول من أولئك الذين ولدوا بشكل طبيعي.

كما اكتشف علماء الأحياء أن العملية القيصرية تؤثر بصورة غير اعتيادية في تشكل ونمو دماغ الطفل بعد ولادته، بسبب موت مجموعة كبيرة من الخلايا العصبية.

وتشير نانسي فورجر، من جامعة جورجيا في أتلانتا بالولايات المتحدة، إلى أن "العديد من الأطباء يربطون العملية القيصرية باضطراب النوم والنمو العاطفي للطفل، وكذلك بنقص التركيز. ولكن متابعنا كشفت السبب المحتمل لذلك".

وقد اتضح أن الابتكارات الحضارية المختلفة التي لها علاقة باستمرار الحياة والإنجاب تؤثر في نمو الطفل. وبينت الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن تأثيرها ليس إيجابياً دائماً في نمو الرضع.

فمثلاً، أكدت العديد من الدراسات فوائد حليب الأم وعملية الرضاعة للطفل، خاصة وأنها تحسن عمل جهاز المناعة وتزيد من مؤشر الذكاء وتجعل الطفل أكثر تأقلاً مع الظروف البيئية والحياتية، مقارنة بالرضاعة الاصطناعية.

كما اكتشفت فورجر وفريقها التأثير السلبي للعملية القيصرية التي تعتبر من ثمار الحضارة، وكيف تؤثر نمو الدماغ وتخلق مشكلات عديدة للطفل بعد ولادته.

وفي الماضي، وبعد خضوع المرأة لولادة قيصرية، كان الأطباء يوصون بإجراء الولادة القيصرية لجميع حالات الحمل اللاحقة، حيث كان يساورهم القلق من أن ندبة الشق في الرحم قد تفتح أثناء المخاض، إلا أن الأطباء يدرسون الآن أن خطر التمزق يكون منخفضاً بعد الولادة القيصرية إذا تم إجراء الشق في الجزء السفلي من الرحم وبشكل أفقي. وبالتالي، إذا كانت المرأة قد خضعت سابقاً لولادة قيصرية واحدة وكان الشق أفقياً في الجزء السفلي من الرحم، فيمكنها اختيار أن تكون الولادة مهبلية، وتسمى الولادة المهبلية بعد الولادة القيصرية. ولكن، إذا كانت المرأة قد خضعت لأكثر من ولادة قيصرية، فإن معظم الأطباء يوصون بالولادة القيصرية لجميع حالات الحمل اللاحقة.

لا يترجم ارتفاع عدد العمليات القيصرية في السنوات الأخيرة فعاليتها في الحفاظ على صحة الطفل مستقبلاً، بل إن الأطفال الذين ولدوا ولادة قيصرية معرضون أكثر من غيرهم للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وهو ما أكدته دراسة أسترالية. ويمكن للأطفال المولودين ولادة قيصرية أن يعانون من الربو واعتلالات في الدماغ أيضاً.

كانبرا - وجدت دراسة جديدة نشرت في مجلة الصحة العامة الأسترالية والنوريلندية أن الأطفال الذين ولدوا قيصرية أمامهم مخاطر أكبر للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسمنة.

وقالت الدكتورة ياقوت فاطمة من مركز مورتون لل صحة الرفيعة والثانية بجامعة جيمس كوك "ارتفع معدل المواليد في العمليات القيصرية في جميع أنحاء العالم بمعدل أعلى بشكل غير متناسب في البلدان المتقدمة، وفي أستراليا ارتفع معدل المواليد في العمليات القيصرية من 18.5 في المئة في عام 1990 إلى 36 في المئة في عام 2019، ومن المتوقع أن يولد نصف الأطفال الأستراليين تقريباً ولادة قيصرية بحلول عام 2045".

وبحسب فاطمة، وجدت الدراسة علاقة بين الولادات في قسم الولادة القيصرية وعوامل الخطر لأمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأطفال.

أربعة من أصل ستة مكونات فردية لخطر الإصابة بأمراض القلب أظهرت ارتباطاً إيجابياً بالولادة القيصرية

وأضافت فاطمة "أظهرت أربعة من أصل ستة مكونات فردية لخطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والمؤشر المركب لمكونات خطر الأمراض القلبية الوعائية الخمسة ارتباطاً إيجابياً بالولادة القيصرية، كما قدمت دراستنا علاقة مباشرة بين الولادة القيصرية وزيادة الوزن والسمنة لدى الأطفال في سن العاشرة". وتابعت أن هناك سبباً معقولاً بيولوجياً لربط الولادة القيصرية بعوامل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسمنة.

وقالت الدكتورة تهمينا بغوم من جامعة كوينزلاند "هناك حمل جراثيمي متغير منذ الولادة القيصرية مقارنة

تغيرات في الدماغ تسبب الوسواس القهري

إلى أداء السلوكيات القهرية في محاولة لتخفيف التوتر. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتجاهل هذه الأفكار أو الدوافع المرعبة أو التخلص منها، فإنه يستمر في التفكير فيها.

الوسواس القهري مرض نفسي مزمن من النادر الشفاء منه، غير أنه تمكن السيطرة عليه من خلال العلاج السلوكي المعرفي

ويتحور اضطراب الوسواس القهري، وفق نفس الخبراء، غالباً حول موضوعات محددة مثل الخوف المفرط من التعرض للتلوث بسبب الجراثيم. وللتخفيف من مخاوفه من التعرض للتلوث، قد يقوم الشخص بغسل يديه بشكل قهري حتى تصابا بالقرح والتشقق.

إذا كان الشخص مصاباً باضطراب الوسواس القهري، فقد يشعر بالخلج والحرص من هذه الحالة المرضية، لكن قد يكون العلاج فعالاً.

ويبدأ الوسواس القهري عادة في سن المراهقة أو سنوات الشباب، لكنه قد يبدأ كذلك في مرحلة الطفولة. وتبدأ الأعراض عادة متدرجة، وتميل إلى التنوع في شدتها على مدار العمر. وقد تتغير كذلك أنواع الوسواس والأفعال القهرية التي يتعرض لها الفرد مع مرور الوقت.

وتزداد الأعراض سوءاً وعادة عندما يتعرض لإجهاد أكبر. وقد تتراوح درجة شدة أعراض الوسواس القهري الذي يعد اضطراباً ملازماً مدى الحياة، بين الخفيفة والمعتدلة، وربما تكون شديدة وتستندف الوقت إلى درجة تعيقه عن أنشطة حياته.

وأشار جروثيرت إلى أن الوسواس القهري هو مرض نفسي مزمن من النادر الشفاء منه، غير أنه يمكن السيطرة عليه من خلال العلاج السلوكي المعرفي المدعوم باسترخاء العضلات التدريجي وتدريب اليقظة والتحفيز الذاتي.

كما يمكن أيضاً اللجوء إلى العلاج الدوائي مثل مثبطات امتصاص السيروتونين الانتقائية والمضادات غير النمطية للدماغ.

ووفقاً لخبراء "مايو كلينيك" يتسم اضطراب الوسواس القهري بنمط من الأفكار والمخاوف غير المرغوب فيها وتُعيق هذه الوسواس والسلوكيات القهرية الأنشطة اليومية وتسبب في ضيق شديد.

ويمكن للشخص محاولة تجاهل وساوسه أو إيقافها، لكن لن يؤدي هذا سوى إلى زيادة شعوره بالضيق والقلق، في النهاية، يشعر بأنه مدفوع

دويسبورج (ألمانيا) - قال الدكتور تورستن جروثيرت إن الوسواس القهري هو اضطراب نفسي يعاني فيه المريض من فكرة معينة تلازمه دائماً وتحتل جزءاً من الوعي والشعور لديه بشكل قهري، أي أنه لا يستطيع التخلص منها مثل الحاجة إلى تفقد الأشياء بشكل مستمر أو ممارسة عادات وطقوس بشكل متكرر مثل غسل اليدين والتحقق من غلق باب المنزل وإطفاء الموقد مراراً وتكراراً، بالإضافة إلى العنف والتوتر النفسي والخوف والقلق والاكتئاب وانزواء الثوابت والقيم والمعتقدات.

وأوضح اختصاصي الطب النفسي والعلاج النفسي الألماني أن أسباب الإصابة باضطراب الوسواس القهري تتمثل في الاستعداد الوراثي والتغيرات في الدماغ (مثل فرط نشاط الفص الجبهي واضطراب توازن هرمون السيروتونين) والأحداث الحياتية المسببة للأعباء النفسية (مثل الحوادث والطفولة ذات الحماية المفرطة).



التنظيف المبالغ فيه علامة على الوسواس القهري

في غزة يحرقون البلاستيك لاستخراج الوقود

الحصار يفرض حلول طاقة ملوثة للبيئة



عملية شاقة



الكثير من البلاستيك لاستخراج القليل من الوقود

ويتابع "تقوم بوضع المواد المستخرجة في أكياس ثم نبيعها لأصحاب المصانع والمشاغل المتخصصة في تدوير البلاستيك". ويشكو حامد من تأثير أزمة نقص الكهرباء التي يعاني منها القطاع على استمرار عمله، موضحاً "أحياناً نضطر إلى العمل في الليل تزامناً مع وصل التيار الكهربائي". ويضيف أن "العمل شاق (...)

ويضيف الشاب الذي يقول "نتنتج من 700 إلى ألف لتر سولار يوميا". لا عيوب في هذا السولار، جودته وكفأته عالية"، ويشير إلى أن سبعة قوارب أخرى تستخدم هذا النوع من السولار. لكنه "يشعر بالأسف لأن الكميات المستخلصة من البلاستيك قليلة ومحدودة"، مؤكداً أنه لا يحصل على أكثر من 500 لتر كل يومين. ويتوقف حجم إنتاج الوقود بشكل أساسي على كمية العبوات البلاستيكية التي يتم جمعها من القمامة، بحسب

ويقوم فريق العمل بفصل البنزين عن السولار عبر جهاز آخر. لا يعترف الكفارنة بوجود أي مخاطر صحية أو بيئية للمشروع الذي لا يستخدم العاملون فيه أي من وسائل السلامة. وقال "لا توجد مخاطر والمنطقة تعتبر صناعية وخالية من السكان". في المقابل أكد مدير المعهد الوطني للبيئة والتنمية أحمد حلس أن "الظاهرة كارثية وتتم عن فوضى عارمة ولا تستند إلى أي ضوابط أو معايير أو رقابة بيئية". وشدد حلس على أن "المواد الكيميائية التي تنتج عن حرق البلاستيك هي مواد سامة بحتة واستنشاقها سبب مباشر وقطعي في انتشار الأمراض خصوصاً سرطان الرئة"، منتقداً اعتماد المشروع على طريقة "عشوائية وبدائية تلحق ضرراً كبيراً جداً بالعمال وبجميع السكان". وأضاف أن "الخزان المستخدم في حد ذاته يعتبر قنبلة موقوتة يمكن حدوث انفجار فيه وهذا أمر عواقبه وخيمة". لكن الكفارنة مقتنع بأن المشروع يساعد على إنتاج كمية كبيرة من مادة الغاز أيضاً، ويعترف في الوقت نفسه "لا نعرف كيف نستغل الغاز لذلك نقوم بتخزينه عبر وضعه في الماء حتى لا يؤثر على البيئة". ويشدد الشاب على تأثير الحصار الإسرائيلي على القطاع وعلى عمله. وقال "يمكن الاستغناء عن الخزان الحراري واستخدام خزان يعمل بالكهرباء يستوعب كمية أكبر ويتحمل حرارة أكبر، لكنه غير متوفر بسبب الحصار".

ودمرت إسرائيل محطة توليد الطاقة الوحيدة في غزة في 2006. ومنذ ذلك الحين، يعاني سكان القطاع من أزمة حادة في الكهرباء، إذ يقطع التيار الكهربائي أكثر من 12 ساعة يوميا. على رصيف ميناء غزة للصيادين يملأ صياد السمك عبدالمعطي الهليل (23 عاماً) بواسطة خرطوم بلاستيكي خزان وقود قاربه القديم بالسولار المستخرج من البلاستيك، موضحاً أنه يستخدم هذه المادة لأن سعرها يبلغ "نصف تكلفة السولار المستورد من إسرائيل".

الطاقة الشمسية بديل للبنانيين عن الانقطاع المتواصل للكهرباء

من جانبه، سلط محمد منبنة، مؤسس شركة "المشرق للطاقة" المتخصصة في مجال الطاقة الشمسية، الضوء على مبادرات جرى تدشينها مؤخراً لتوسيع استخدام الطاقة الشمسية في البلاد.

لكنه قال إن "مشاريع الطاقة الشمسية تسدعي الحصول على تصاريح من جهات حكومية فيما يمثل الروتين الحكومي وغياب وجود نظام موحد للتوزيع أبرز العقبات أمام انتشار صناعة الطاقة الشمسية".

وأضاف أن شركته فازت مؤخراً بمناقصة بقيمة 400 ألف دولار لبناء نظام شمسي هجين يُعرف اختصاراً بـ "بي في دي" لتزويد حرم "جامعة بيروت العربية" بالكهرباء، بما يشمل تركيب 920 لوحاً من الألواح الشمسية لتلبية ما بين 20 و40 في المئة من إجمالي احتياجات الحرم الجامعي من الكهرباء.

وقال إن هذه المنظومة تعد خياراً مناسباً لأنها ليست في حاجة إلى وجود بطاريات تصل تكلفتها إلى قرابة 600 دولار، مضيفاً "الفئات التي تستهلك الكهرباء بمعدلات أكبر لا تستطيع تحمل تكلفة امتلاك منظومة لتلبية ما بين 20 و40 في المئة من هذا سوف يتطلب تركيب عدد كبير من الألواح".

الجدير بالذكر أن الحكومة اللبنانية تبنت هدفاً طموحاً لتغطية 30 في المئة من استهلاك البلاد للطاقة من مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام 2030.

وشدد على أن البعض ممن لجأ إلى الطاقة الشمسية لا يستطيع التخلص من مولدات الديزل بسبب أن الألواح الشمسية ليس بمقدورها تلبية احتياجات المنازل من الكهرباء طوال الوقت. ويتفق معه في هذا الرأي مارك أيوب، الباحث في مجال الطاقة والزميل المشارك في الجامعة الأميركية في بيروت.

الحصول على تصاريح من جهات حكومية وغياب وجود نظام موحد للتوزيع أبرز العقبات أمام انتشار صناعة الطاقة الشمسية

وقال "الناس ما زالوا بحاجة إلى شركة كهرباء لبنان لتزويدهم بالكهرباء. قد تساعد الطاقة الشمسية في التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة، لكن هذا لا يعني بأي حال من الأحوال عدم الحاجة إلى حل من الحكومة". وأضاف "قد تكون الطاقة المتجددة حلاً على مستوى البلاد عندما تشرع فئات المجتمع في تركيب مزارع الطاقة الشمسية بقدرات تصل إلى مئات الميغاوات، لكن في الوقت الحالي يقوم الناس بتركيب الألواح الشمسية لتلبية احتياجاتهم الخاصة من الكهرباء".

وقال "الناس ما زالوا بحاجة إلى شركة كهرباء لبنان لتزويدهم بالكهرباء. قد تساعد الطاقة الشمسية في التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة، لكن هذا لا يعني بأي حال من الأحوال عدم الحاجة إلى حل من الحكومة". وأضاف "قد تكون الطاقة المتجددة حلاً على مستوى البلاد عندما تشرع فئات المجتمع في تركيب مزارع الطاقة الشمسية بقدرات تصل إلى مئات الميغاوات، لكن في الوقت الحالي يقوم الناس بتركيب الألواح الشمسية لتلبية احتياجاتهم الخاصة من الكهرباء".

بإنشاء شركته الخاصة التي أطلق عليها اسم "إيكو فرند". وأضاف أرداهاليان (48 عاماً) أن الكثيرين كانوا متشككين في مدى قدرتهم على الاعتماد على الطاقة الشمسية، كما أن "البعض لم يصدق أنني بمقدوري تزويدهم بالكهرباء عن طريق الشمس"، وقال إنني أكذب ورفض الاستمرار في النقاش". ومع عدم قدرة مؤسسة كهرباء لبنان على تزويد المواطنين بالكهرباء إلا لساعات قليلة، وجد الكثيرون في مولدات الديزل براهضة الضمن ضالتهم لتوليد الكهرباء، لكنها مثلت عبئاً اقتصادياً مع ارتفاع أسعار الوقود بسبب تردي قيمة الليرة فضلاً عن استمرار الاضطرابات الاقتصادية.

وفي ضوء ذلك، بدأ الكثير من اللبنانيين مهمة البحث عن بديل يعينهم على تحمل أزمات انقطاع الكهرباء بعيداً عن مولدات الديزل. وتحدث محمد الحريري، البالغ من العمر 43 عاماً ويعيش في مدينة صيدا، التي تعد ثالث أكبر مدن لبنان، عن احتدام أزمة الكهرباء في البلاد قائلاً، إن "الأزمة تعود إلى سنوات طويلة وليست وليدة اللحظة". وأضاف الحريري لدويتشة فيلة، "يتوقف كل شيء من دون كهرباء. أنا مقتنع بأن الأمور تسير من سيئ إلى أسوأ وأن الدولة ليس بمقدورها حل هذه الأزمة"، مشيراً إلى ارتفاع أسعار الكهرباء في أعقاب الأزمة

بيروت - يعاني اللبنانيون من أزمات عديدة منها انقطاع الكهرباء المتواصل والذي تتعطل معه جوانب عديدة من حياتهم فلا المكيفات تعمل ولا البرادات تحفظ أكلهم وتوفر لهم ماء بارداً في حر الصيف، ويقضون معظم ليالهم في الظلام الدامس، ولم يقف بعضهم مكتوف الأيدي بل حاول إيجاد حلول لهذه الأزمة المتواصلة ووجد في الطاقة الشمسية ضالته رغم ارتفاع أسعار الأجهزة المستعملة في هذه الطاقة النظيفة.

رجع باتريك أرداهاليان في سنة 2010 من السعودية ليستقر في بلده لبنان الذي وجدته بلا كهرباء عارقاً في



لبنان مشمس

ليفاندوفسكي وهالاند في مواجهة أوروبية مبكرة

آخر خصم أراد برشلونة ونجمه الجديد روبرت ليفاندوفسكي مواجهته هو بايرن ميونخ، فالفريق الألماني كان مسؤولاً عن فضيحة البرسا قبل عامين في دوري الأبطال، عندما هزمه بنتيجة 2 - 8.

الترشيحات تقول إن بايرن ميونخ هو المرشح الأول لتصدر المجموعة، لكن برشلونة المنافسات دون أي ضغوط التي قام بها، لن يكون في وضع مريح للتاهل، لأن إنتر ميلان، لن يرضى بلبع دور المتفرج، خصوصاً وأنه يملك هجوما مرعباً بقيادة روميلو لوكاتو ولأوتارو مارتينيز، بقيادة المدرب المجتهد سيموني إنزاغي.

فتقوريا بلزن ظلمته القرعة بوضعه في مجموعة الموت، لكنه في المقابل، سيخوض المنافسات دون أي ضغوط للتاهل، لعل وعسى يتمكن من تحقيق نتائج إيجابية، واستغلال معركة كسر العظام بين ثلاثي مجموعته، بهدف التاهل إلى أدوار خروج المغلوب من الدوري الأوروبي، عن طريق احتلاله المركز الثالث.

شبهة الفرق

المستوى الذي قدمه بطل الدور الأوروبي أينتراخت فرانكفورت مع بداية الموسم الحالي، ليس مطمئناً، ما فتح شهية الفرق الأخرى على الوقوع بجانبه في دور المجموعات، وهي أمنية تحققت لكل من توتنهام وسبورتنغ لشبونة ومارسيليا ضمن المجموعة الرابعة، معركة تكسير عظام ستجمع ميلان وتشيلسي في المجموعة الخامسة، لكنهما في المقابل، لن يجدا صعوبة في مرافقة بعضهما البعض إلى أدوار خروج المغلوب.

الذي سيقام بنظام خروج المغلوب من مباراتين. كان ليفربول، باعتباره أحد فرق المستوى الثاني، يمتنى قرعة متوازنة، وتحقيق له ذلك عندما وقع إلى جانب أياكس ونابولي وريجنز.

القرعة أسفرت عن مواجهات متكررة، مثل وقوع البايرن وبرشلونة في مجموعة واحدة للموسم الثاني على التوالي

يملك ليفربول ما يلزم لتصدر المجموعة، لكن عليه النهوض من كبواته الحديثة في انطلاقة الدوري الإنجليزي الممتاز. ويبقى السؤال حول الفريق الذي سيرافق ليفربول إلى ثمن النهائي، مع ترجيح كفة نابولي صاحب العروض الجيدة في الدوري الإيطالي، خصوصاً في ظل افتقار أياكس لمجموعة من اللاعبين الذين رحلوا إلى أندية أخرى، إلى جانب توجه المدرب إريك تين هاغ إلى تدريب مانشستر يونايتد.

لا يريد أحد مواجهة أتلتيكو مدريد ومدربه ديجو سيميوني، لأن الفريق الإسباني مزعج بشكل لا يصدق أحياناً، لكن هذه المرة، أوقعت القرعة بعيداً عن المرشحين لنيل اللقب، حيث سيواجه كلا من بورتو وباير ليفركوزن وكلوب بروج. سيكون أتلتيكو المرشح الرئيسي لتصدر المجموعة، في وقت يتمتع فيه بورتو بافضلية على حساب باير ليفركوزن، أما كلوب بروج فاثبت على مدار العامين الماضيين، أنه ليس لقمة سائغة، ويمكنه تفجير مفاجات إذا قدم أفضل مستوياته.

المجموعة الأولى إياكس (هولندا) ليفربول (إنجلترا) توتنهام (إنجلترا) بازل (سويسرا)	المجموعة الثانية بورن (إيرلندا) أتلتيكو مدريد (إسبانيا) باير ليفركوزن (ألمانيا) كوب برمج (نيجيريا)	المجموعة الثالثة بايرن ميونخ (ألمانيا) برشلونة (إسبانيا) إنتر ميلان (إيطاليا) فيكتوريا بلزن (تشيكيا)	المجموعة الرابعة ليفربول (إنجلترا) ليفربول (إنجلترا) ليفربول (إنجلترا) ليفربول (إنجلترا)
---	---	---	---

الأهلي المصري يسعى لتجديد صفوفه للعودة إلى منصات التتويج

الذي ينشده الأحمر حتى الآن رغم الدخول في مفاوضات رسمية على مدار الأيام الماضية نظرا إلى تمسك فيوتشر بلاعبيه للمنافسة في الموسم المقبل في بطولة الكونفدرالية الأفريقية التي تاهل لها لأول مرة.

يستهدف الأهلي ضم إبراهيم عادل لاعب فريق بيراميدز، لكن المقابل المالي يقف حائلا أمام إتمام هذه الصفقة، إذ طلب بيراميدز ما بين 4 و5 ملايين دولار. كما يستهدف الأهلي ثنائي بيراميدز الظهير الأيسر محمد حمدي وقلب الدفاع أسامة جلال، وما يزال يتفاوض بشأنهما. حصل الأهلي على توقيع جناح إنبي مصطفى شبلي ودخل في مفاوضات مع نادية لحسم الصفقة بشكل رسمي. وشهدت الفترة الأخيرة مفاوضات بين محمود الخطيب رئيس الأهلي ونظيره في إنبي أيمن الشريعي لحسم الصفقة، بعدما قدر النادي البرتولي سعر اللاعب بين 20 و30 مليون جنيه.

الانتدابات ضرورة

وقال رمضان السيد لاعب الأهلي الأسبق في تصريحات صحافية إن الفريق الأحمر يحتاج إلى 10 صفقات "سوبر" في كل المراكز تقريبا، من أجل العودة إلى منصات التتويج، مؤكدا "هذا هو الحل الوحيد" لتصحيح الأوضاع الفريق.

وصرح عمرو أنور لاعب الفريق الأحمر الأسبق "الأهلي بحاجة إلى 6 - 8 صفقات في كل المركز". فيما قال محمد يوسف مدرب الأهلي الأسبق "التدعيم مطلوب حتى في وقت الفوز بالبطولات، لا بد من ترتيب أوضاع الفريق جيدا، خصوصا وأن الأهلي يضم عددا من اللاعبين المميزين، لكن يجب الاستفادة منهم بصورة أفضل".

مسؤولو الأهلي، خلال الأيام القليلة المقبلة. وتوصل الأهلي إلى اتفاق مع سيراميكيا لضم شادي حسين، وزميله في الفريق نفسه مصطفى سعد "ميسي" الذي ينشط في مركز الجناح. وتفضل النادي الأحمر عن ضم ثنائي سيراميكيا رسميا بعض التفاصيل البسيطة. دخل الأهلي بقوة في مفاوضات مع النصر السعودي للحصول على خدمات لاعب وسط جلال الدين ماشارييوف.

ومن المتوقع أن ينضم لاعب الوسط الأوزبكي إلى صفوف الأهلي لمدة موسم على سبيل الإعارة بنية الشراء. يواصل الأهلي محاولاته مع مسؤولي فيوتشر للحصول على بعض لاعبي الفريق الصاعد حديثا إلى الدوري الممتاز بعد تالقم هذا الموسم. ويستهدف الأهلي محمد رضا بوبو لاعب الوسط إلى جانب أحمد عاطف رأس الحربة ومحمود مرعي قلب الدفاع فضلا عن الجناح أحمد رفعت.

ويحاول الأهلي استعادة لاعبه المعار كريم نيفيد لكن لا تسير الأمور بالشكل



خطوات متباعدة

إسطنبول - أسفرت قرعة دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا لموسم 2022 - 2023، بمدينة إسطنبول التركية عن مواجهات متكررة لبعض الفرق، مثل وقوع بايرن ميونخ وبرشلونة في مجموعة واحدة للموسم الثاني على التوالي.

كما وضعت القرعة بعض النجوم في طريق فرقههم السابقة. شاء القدر أن يصطدم إيرلينغ هالاند بفريقه السابق بوروسيا دورتموند بعد أشهر قليلة على رحيله عن النادي صوب مانشستر سيتي، وذلك بعدما وقع الفريقان معا في المجموعة السادسة. كما سيتجدد اللقاء بين الألماني إلكاي جوندوجان، نجم السيتي، وفريقه السابق، بعدما واجهه الموسم قبل الماضي في ربع النهائي. المجموعة السابعة تضم أيضا إشبيلية، الذي ينشط ضمن صفوفه الثلاثي فيرناندو، كريم رقيق وخيسوس نافاس.

وسبق للثلاثي ارتداء قميص المان سيتي قبل سنوات، ليضعهما القدر في مواجهة ضد فريقهم السابق. المدافع البرازيلي المخضرم تياغو سيلفا سيكون مضطرا إلى اللعب ضد ميلان، الذي ارتدى قميصه لمدة 3 سنوات حتى رحيله عام 2012. يأتي ذلك بعدما أوقعت القرعة فريق تشيلسي، الذي يلعب له سيلفا، في المجموعة الخامسة ضد ميلان، سالزبورج ودينامو زغرب. وسيضطر ليفاندوفسكي هذه المرة إلى مواجهة بايرن بقميص برشلونة، المنضم إليه حديثا، بعدما واجهه لسنوات مع دورتموند قبل انضمامه إلى صفوف البافاريين في 2014.

أصدقاء باريس

المجموعة الثامنة التي أوقعت باريس سان جيرمان في صدام ناري ستشهد أيضا مواجهة بين نجوم وفرقهم السابقة. الحديث هنا عن الأرجنتيني أنخيل دي ماريا الذي رحل مؤخرا عن باريس لكنه سيضطر إلى مواجهة رفاقه القدامى بقميص يوفنتوس.

32 فريقا تم توزيعها على 8 مجموعات، حيث يتاهل متصدر وثاني كل مجموعة إلى الدور ثمن النهائي

المجموعة الأولى إياكس (هولندا) ليفربول (إنجلترا) توتنهام (إنجلترا) بازل (سويسرا)	المجموعة الثانية بورن (إيرلندا) أتلتيكو مدريد (إسبانيا) باير ليفركوزن (ألمانيا) كوب برمج (نيجيريا)	المجموعة الثالثة بايرن ميونخ (ألمانيا) برشلونة (إسبانيا) إنتر ميلان (إيطاليا) فيكتوريا بلزن (تشيكيا)	المجموعة الرابعة ليفربول (إنجلترا) ليفربول (إنجلترا) ليفربول (إنجلترا) ليفربول (إنجلترا)
---	---	---	---

القاهرة - يسعى مسؤولو الأهلي إلى تجديد مءاء الفريق الأحمر بعدد كبير من الصفقات في الموسم الجديد من أجل العودة إلى المنافسة على الألقاب.

ودخل الأهلي في مفاوضات قوية مع عدد من الصفقات المحلية والأجنبية من أجل رفع كفاءة قائمته، وزيادة المنافسة مع لاعبيه الحاليين بعد تراجع أداء غالبيتهم في الموسم الجاري.

أقرب الصفقات

وتلقئ الأهلي صدمات عدة في الموسم الجاري، إذ خسر لقب دوري أبطال أفريقيا أمام الوداد المغربي، ثم فقد لقب كاس مصر (2020 - 2021) المؤجلة من الموسم الماضي، والدوري المصري الممتاز لصالح غريمه الزمالك. العديد من الصفقات اقتربت من الفريق الأحمر، وتلك التي ينافس على ضمها خلال الانتقالات الصيفية.

يعد شادي حسين مهاجم سيراميكيا أقرب الصفقات المنتظر أن يحسمها

ليفربول يخطط لانطلاقة جديدة في سباق البريمرليغ

تشيلسي في موقف صعب ويونايتد ينشد مواصلة الصحوه



البحث عن المسار الصحيح

سوى بداية الموسم. نتتظرنا الكثير من المباريات وهناك الكثير من الأشياء التي تحتاج إلى التحسين".

وتابع "يجب أن نحلل الأمور التي اتقناها، ما يجب تحسينه، ما يجب تغييره... يجب أن نقدم أفضل أداء لنا كل أسبوع".

وبعد شجاره مع نظيره في توتنهام الإيطالي أنطونيو كونتي ما تسبب في إيقافه لمباراة، ظهر المدرب الألماني لتشيلسي توماس توخيل كشخص عصبي خلافا لعادته إلى درجة أنه وجد في انتقال فرقه إلى ملعب لينز بالحافلة سببا للخسارة المذلة التي تلقاها في المرحلة الماضية (0 - 3).

وأدى اكتفاء الفريق بفوز واحد في المباريات الثلاث الأولى، وكان بشق النفس على الجريج إيفرتون 0 - 1، إلى إظهار حجم الضغط الذي يعاني منه الألماني في بداية الموسم. وما يزيد الأمر صعوبة أنه انتقل لاعبيه علنا لأسبما الحارس السنغالي إدوار مندي ما ينذر بتوتر الأجواء داخل غرف ملابس البلوز.

وقد تكون زيارة ليستر إلى ستامفورد بريدج في هذا التوقيت أفضل فرصة لفريق المدرب الإيرلندي الشمالي برندن رودجرز لانتقاط أنفاسه بعدما حقق بداية أسوأ من تشيلسي بحصده نقطة واحدة فقط حتى الآن.

بداية الانتفاضة

يبدو مانشستر سيتي حامل اللقب مرشحا لفوزه الثالث والظهور بصورة مختلفة عن مبارياته السابقة ضد نيوكاسل حين تخلف 1 - 3 قبل أن يعود ويدرك التعادل 3 - 3، وذلك حين يستضيف كريستال بالاس في مباراة لا تخلو من صعوبة لأسبما وأن الضيف اللندني جمع 4 نقاط في ثلاث مباريات. وأما بالنسبة إلى الجار مانشستر يونايتد، فيمنى النفس بأن يكون الفوز الذي حققه على ليفربول بداية الانتفاضة بقيادة تين هاغ، لكن عليه الحذر اليوم السببت من مضيقه ساوثهامبتون. ورفض تين هاغ المبالغة في التفاؤل بعد الفوز على "الحمر"، قائلا إنها "مجرد البداية"، مشيدا بشكل خاص بسلوك لاعبيه.

وقال الهولندي الذي منحته الإدارة لاعبا مؤثرا جدا في وسط الملعب بشخص الوافد الجديد البرازيلي كازيميرو، إنه "سعيد بالأداء لكن علينا تقديمه في كل مباراة. لا يجب الاكتفاء بتقديمه أمام ليفربول فقط كل مباراة في الدوري الممتاز صعبة، ونحن بحاجة إلى تقديمه (هذا الأداء) في كل مباراة. أكرر أن الأمر برمته يتعلق بالروح المعنوية". ويحل توتنهام الذي حصص سبع نقاط من مبارياته الثلاث الأولى، ضيفا الأحد على نوتنغهام فورست الذي حقق بداية وأعدة لمغامرته الأولى بين الكبار منذ موسم 1998 - 1999 بجمعه 4 نقاط في ثلاث مباريات.

يتطلع فريق ليفربول إلى انطلاقة جديدة لموسمه بعد البداية البطيئة وذلك حين يستقبل بورنموث السبت في المرحلة الرابعة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، فيما يسعى أرسنال لمواصلة بدايته الرائعة حين يواجه على أرضه جاره فولهام.

بالقول "نقطتان من أصل تسع ممكنة ليست البداية التي أردناها. نحن بحاجة إلى رفع مستوى أدائنا على الصعيدين الفردي والجماعي. من السهل التحدث عن ذلك في غرف الملابس، لكن يجب أن نخرج إلى الملعب وننقذه. لا يمكننا الاستمرار في استقبال الأهداف... نحتاج الأمر إلى التغيير".

المحافظة على الهدوء

وخلافا لليفربول، حقق أرسنال بداية رائعة جعلت جمهوره يحلم بايام المدرب الفرنسي أرسين فينغر الذي قاده إلى لقبه الأخير في الدوري عام 2004، وذلك بعدما كان رجال المدرب الإسباني ميكل أرتيغا الفريق الوحيد الذي يفوز بالمباريات الثلاث الأولى لهذا الموسم.

لكن الوافد الجديد الأوكراني أولكسندر زينتشينكو حذر زملاءه من المبالغة في التفاؤل، مستندا إلى الخبرة التي اكتسبها مع مانشستر سيتي. ولعب زينتشينكو والوافد الجديد الآخر من سيتي البرازيلي غابرييل جيزوس دورا أساسيا في خروج أرسنال منتصرا من مبارياته الثلاث الأولى للموسم لأول مرة منذ 18 عاما.

لكن بعد الفوز الرائع في المرحلة الماضية على بورنموث 3 - 0، حذر الأوكراني زملاءه بالقول "إنها ليست



مانشستر سيتي حامل اللقب بقيادة غوارديولا يبدو مرشحا لفوزه الثالث والظهور بصورة مختلفة عن مبارياته السابقة ضد نيوكاسل

لندن - يجد ليفربول نفسه يبحث عن فوزه الأول في الوري الممتاز بعد ثلاثة أشهر من منافسته على رابعة تاريخية، وهذا ما يقض مضجع مدربه الألماني يورغن كلوب.

وأظهرت الخسارة أمام الغريم الجريج مانشستر يونايتد (1 - 2) حجم مشكلة ليفربول، لأسبما وأنه يجد نفسه الآن متخلفا أمام فريق الشياطين الحمر الذي استهل مشواره مع مدربه الجديد الهولندي إريك تين هاغ بخسارته مباراته الأوليين في الدوري، آخرهما بنتيجة مذلة 0 - 4 على يد برنتفورد.

والبداية البطيئة التي هي الأسوأ للفريق منذ عقد من الزمن، جعلت ليفربول متخلفا عن مانشستر سيتي حامل اللقب بفارق 5 نقاط بعد ثلاث مراحل فقط، فيما بات الفارق بينه وبين أرسنال المتصدر 7 نقاط. وعلق كلوب على وجود فرقه في المركز السادس عشر بعد ثلاث مراحل، قائلا "من الواضح أنه ليس أجمل شيء يمكن أن نتظر إليه (الترتيب)". وما يقلق الألماني أكثر من أي شيء آخر هو أنه لا يوجد حل سريع للمشكلات التي تسببت في مثل هذه البداية البطيئة.

وبسبب أزمة الإصابات التي ضربت الفريق في بداية الموسم، كان الإسباني تياغو الكانسانار، الغيني نابي كيتا، الفرنسي إبراهيم كوناتيه، الكاميروني جويل ماتيب والبرتغالي ديوغو جوتا من بين اللاعبين الذين حرموا من الانتقال مع "الحمر" إلى "ولد ترافورد" لمواجهة الغريم يونايتد.

كما افتقد فريق كلوب الوافد الجديد الأوروغوياني داروين نونيس لتنفذ عقوبة الإيقاف لثلاث مباريات بسبب البطاقة الحمراء التي تلقاها بعد ضرب مدافع كريستال بالاس الدنماركي يواكيم إندرسن في المرحلة الثانية (1 - 1).

بدا الهولندي فيرجل فان ديك بعيدا كل البعد في الأسابيع القليلة الماضية عن صيته كأفضل مدافع في العالم، إلى درجة أنه تلقى تانيبا واضحا خلال مباراة المرحلة الماضية من زميله جيمس ميلنر لمنحه جايدون سانشو المساحة من أجل تسجيل الهدف الافتتاحي ليوناييتد.

وفي خط المقدمة، كانت خسارة السنغالي ساديو مانيه لصالح بايرن ميونخ الألماني ضربة قاسية لليفربول، فيما بدا جليا أن البرازيلي روبرتو فيرمينو بات نقطة قوة مهدورة بعد جعله بديلاً للوافد الجديد نونيس. وعلق الأسكتلندي أندري روبرتسون على وضع فرقه



صباح العرب

فاروق يوسف



ليلة الغزل البريء

ما لم تكن نتوقعه أن تُضرب طفولتنا بعصف غزل خفيف وخجول وعفيف من نوع "طار في الهوا شاشي" وأنت مقدارشي"، حدث ذلك قبل أن تهمس فائزة أحمد بقدر من الجرة "يمه القمر على الباب/ نور قناديلو/ يمه أسد الباب/ ولا ناديلو"، بعدها صار ممكنا أن تصرح صباح بصوت فائن "يا إنا يا إنا يا حبيبي أموت أنا"، لقد تغير الزمن. أخذت طفولتنا معها الليلة الكبيرة بكل سحرها وعبق روائحها وسعادتها الغامضة.

لم يبق إلا الضجيج بملا الحارات. حتى الجرة التي تميزت بها الصبوحة اللبانية لفها النسيان.

أراها جالسة وقد كبرت بالعم وهي تستمع إلى مطربة شابة تردد أغنية كانت بصوتها تنزل مثل ضوء القمر في داخلها تصطدم الكلمات العذبة غير أنها لا تخرج من شفيتها "ذنبك ايه/ ذنبك بحبك/ هو بعد الحب ذنب". لقد حل عصر الذنوب ولم بعد أحد يتذكر رشدي أباطة الفتى الذهبي الذي يحيط به عمر الشريف وأحمد رمزي كما لو أنهما حارسان.

كانت الليلة الكبيرة ليلة للجميع، صغارا وكبارا، نساء ورجالا. وهي ليلة المغفودين، تلك الكائنات المرحمة التي غادرتنا في تلك الليلة "رحمة يا ولاده/ كم عيل تاه- العيال التي تاهت تركت وراءها مكانا فارغا في التاريخ لم يحتله الأمل.

عام 1959 كان الشاعر المصري صلاح جاهين في زيارة إلى صديقه الموسيقي سيد مكاوي ومن أجل الوصول إلى بيته اخترق احتفالات الليلة الكبيرة وهي ليلة مولد السيدة زينب.

حين وصل إلى بيت مكاوي كانت القصيدة قد اكتملت وفي الليلة نفسها لنحنا مكاوي لتكون نواة لأوبريت "الليلة الكبيرة".

حدث لا يتكرر في تاريخ مسرح العرائس "الدمى".

الدمى التي مثلت الأدوار على المسرح كانت من صنع الرسام ناجي شاكز، غير أن الكلمات كانت بأصوات كبار المطربين يومها.

وهي الأصوات التي لا تزال مقيمة في أعماق جيل من العشاق الذين كانوا يتلفتون من حولهم وهم يلقون التحية على الجميلات "مسا التماسي مسا التماسي/ يا ورد قاعد على الكراسي".

لم تنته الليلة الكبيرة بعد أن تفرق الجمع وذهب السحرة إلى بيوتهم ونام بهلوانات السيرك، فقد ملأت كلمات صلاح جاهين وموسيقى سيد مكاوي القلوب وضربت أهداب العيون بهوائها النقي والمهذب.

خلد الفن ليلية كانت بالنسبة إلى الأطفال ليلة واحدة في السنة، فصارت بالنسبة إلى الكبار كل الليالي التي يحرص المرء على ألا تقلت من ذاكرته. فهي ليلة الغزل البريء الذي يخترق مثل خيط ناعم قلوب الناس كلها.

أزياء غوتشي تحيي أفلام ستانلي كوبريك

روما - أطلقت دار الأزياء الإيطالية غوتشي حملة جديدة تحت مسمى "فاخر" تكريما لأفلام المخرج الأمريكي ستانلي كوبريك، حيث تضم تصميمات مستوحاة من أفلام "شابينينغ" و"كلوك وورك أورنج" و"باري ليندن". وتعتمد الحملة التي صممها مدير التصميم في الدار الإيطالية أليساندرو ميكيلي ومن إخراج "ميرت أند ماركوس" على فكرة إعطاء الزبائن الفرصة ليعيشوا في أجواء هذه الأفلام الهامة.

وتتميز المخرج كوبريك الذي توفي عام 1999 بالقدرة على "بناء قصص ذات مغزى مفرد دائما، لنقل الروايات القادرة على عبور الحدود، وهو ما يشكل مصر إلهام عميق بالنسبة إلي"، بحسب قول المصمم ميكيلي.

وتتابع المصمم بالقول "كعمل من أعمال الحب، قررت بالتالي إعادة العيش في أفلام كوبريك، ودفع هذا النهج الخير إلى النهاية".

السفينة «كوين إليزابيث 2» أكبر فندق عائم في دبي



ملينة بأسرار البحار

الاطلسي من موطنها في ساوثهامبتون إلى نيويورك، حتى خلفتها "كوين ماري 2" في عام 2004.

ويعتبر ميناء راشد الوجهة السياحية الأولى في منطقة الشرق الأوسط على مدار السنوات الماضية وفق جوائز السفر العالمية، لذلك تشهد السفينة حاليا مناسبات وحفلات عديدة، وكان الجميع يتزكون بتلك السفينة الملكية التي تعكس صفحات من التاريخ ومشاهد لا تنسى على متن السفينة التي راكمت رصيда كبيرا من الذكريات الرائعة.

على أسمائها وديكوراتها كما كانت عليه في أعوامها السابقة، وفي حين حافظت السفينة على عبق عناصرها الأصلية، فقد تم تجهيزها بأحدث الوسائل التكنولوجية أيضا.

وتعتبر "كوين إليزابيث 2" آخر باخرة للركاب تعمل بالنفط تعبر المحيط الأطلسي في خدمة الخطوط الملاحية المنتظمة حتى تم تجديدها بمحرك ديزل حديث في 1986، وتم تشغيلها باعتبارها سفينة عابرة للأطلسي وسفينة رحلات من عام 1969 إلى عام 2008، وصممت السفينة البريطانية لخدمة عبور المحيط

عندما كانت السفينة هي السفينة البحرية الرسمية للملكة إليزابيث الثانية، ويضم مجموعة مكونة من 447 من الغرف والأجنحة وجناحين ملكيين مخصصين للدعوة يتضمن كل جناح منهما شرفة خاصة، وغرفة زجاجية وغرفة للطعام إضافة إلى غرفة نوم فاخرة.

ولا تزال نوافذ السفينة المستديرة الأصلية تضيئ شعورا بجو البحر في غرف الضيافة الجذابة المجددة، مع سماع موسيقى الجاز "السبعينية"، كما حافظت مجموعة من مطاعمها الأصلية

تتنوع السياحة في الإمارات ما بين الفخامة وبساطة الخيام في الصحراء، وتعد السفينة "كوين إليزابيث 2" أكبر فندق عائم في دبي لتحافظ بتاريخها البحري بعد أن تقاعدت منذ أربع سنوات في ميناء راشد.

دبي - في الوقت الذي انتهى فيه قصر باكنغهام من احتفاله باليوبيل البلاتيني بمناسبة مرور سبعة عقود على تولي الملكة إليزابيث الثانية عرش المملكة المتحدة؛ كانت السفينة التاريخية "كوين إليزابيث 2" القابعة في أقصى الشرق تحديداً في مرسى ميناء راشد تستعد للاحتفال بمرور أربع سنوات على تحويل دفتها وافتتاحها كأكبر فندق عائم فاخر وفريد من نوعه في دبي.

و"كوين إليزابيث 2" أكبر فندق عائم في دبي، وأطلقتها ملكة بريطانيا عام 1967، وبدأت رحلتها عبر الأطلسي بعد عامين من إطلاقها، وأكملت 25 رحلة عالمية، وعبرت المحيط الأطلسي أكثر من 806 مرات، وانتمت السفينة آخر رحلاتها يوم الحادي عشر من نوفمبر 2008 حينما أجهت من المملكة المتحدة إلى دولة الإمارات.

وفي المرفأ حيث رائحة البلوط الخشبي القديم، تنهأ السفينة الفندق بجمالياتها الفريدة على صفحة مياه دبي، بعد ترميمها بنحو 100 مليون دولار من أجل الحفاظ على التصميم الداخلي من قطع الأثاث القديمة ولوحاتها الشهيرة، وتحافظ على عبق التاريخ والزمان لتلك السفينة الملكية، والتي قاومت صخب الموج لعقود طويلة، لتغدو كأنها قطعة مليئة بأسرار البحار وعوالمه.

وفي جولة مليئة بالسحر والكنوز، تشاهد صورة للملكة إليزابيث الأم تقدر قيمتها بـ 2.6 مليون جنيه إسترليني، وصورة أخرى

جيمس ويب يرصد ثاني أكسيد الكربون خارج كوكبنا

2011. ويقع هذا الكوكب على بعد 700 سنة ضوئية، ويمثل نحو ربع كتلة كوكب المشتري، وهو قريب جداً من الشمس.

واختبر هذا الكوكب نظراً إلى أن معايير عدة تسهل مراقبته، فيما لا يزال العلماء يقيمون قدرات التلسكوب الذي كشف عن صورته الأولى قبل أقل من شهرين.

ويمر الكوكب بشكل منتظم جداً أمام شمسنا (يدور حولها في أربعة أيام)، وغلافه الجوي متمدد.

وقد توصل التلسكوب جيمس ويب إلى توفير بيانات عن الكوكب من خلال النقاط التباين الضئيل في المعان الناتج عن مروره أمام نجمه.

ظروف مواتية لنشوء أشكال من الحياة. واعتبر عالم الفيزياء الفلكية في هيئة الطاقة الذرية الفرنسية بيار - أوليفيه لاغاج الخميس أن هذا الاكتشاف "يفتح باباً أمام إجراء دراسات مستقبلية عن كواكب فائقة شبيهة بالأرض".

أما استاذة الفيزياء الفلكية في جامعة كاليفورنيا في سانتا كروز نانالي باتاليا فاعتبرت عبر تويتر أن الاكتشاف مذهل، وكتبت "لدينا حقاً فرصة لاكتشاف الغلاف الجوي للكواكب بحجم الأرض".

وشرحت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) أن رصد ثاني أكسيد الكربون سيستجيب أيضاً معرفة المزيد عن تكوين هذا الكوكب الذي اكتشف في عام

واشنطن - رصد التلسكوب الفضائي جيمس ويب للمرة الأولى وجود ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي لكوكب خارجي، أي كوكب خارج المجموعة الشمسية التي تضم الأرض، وهو اكتشاف يبين قدراته الهائلة ويشوق العلماء المتابعة البيانات الإضافية التي سيوفرها في هذا الشأن.

ومع أن الكوكب المكتشف عملاق غازي وساخن يستحيل وجود حياة عليه بالمفهوم الذي نعرفه، يُظهر هذا الاكتشاف إمكان إجراء عمليات مراقبة للكواكب الصخرية تهدف في نهاية المطاف إلى معرفة ما إذا كانت تتوافر على أحدها

واشنطن - رصد التلسكوب

الفضائي جيمس ويب للمرة الأولى وجود ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي لكوكب خارجي، أي كوكب خارج المجموعة الشمسية التي تضم الأرض، وهو اكتشاف يبين قدراته الهائلة ويشوق العلماء المتابعة البيانات الإضافية التي سيوفرها في هذا الشأن. ومع أن الكوكب المكتشف عملاق غازي وساخن يستحيل وجود حياة عليه بالمفهوم الذي نعرفه، يُظهر هذا الاكتشاف إمكان إجراء عمليات مراقبة للكواكب الصخرية تهدف في نهاية المطاف إلى معرفة ما إذا كانت تتوافر على أحدها

هايدي موسى تطرح «بغنيله» على يوتيوب

وهايدي موسى مغنية وممثلة مصرية من مواليد الخامس عشر نوفمبر 1993 وتعد ابنة عائلة فنية حيث أن والدتها وشقيقها فنانان تشكيبيان. والتحققت هايدي موسى بكووال الأطفال بفرقة سليم سحاب، وشاركت في الموسم الثاني من برنامج اكتشاف المواهب "أراب آيدول" ولكنها خرجت

وصورت هايدي الأغنية على طريقة الفيديو كليب تحت إدارة المخرج اللبناني فادي حداد في لبنان، في مطار بيروت ومنطقة نهر إبراهيم، واستعانت بطائرة مروحية حقيقية حيث صورت المطربة المصرية بعض اللقطات داخلها أثناء تحليلها.

القاهرة - طرحت المطربة الشابة هايدي موسى أغنية جديدة تحمل عنوان "بغنيله" عبر موقع الفيديوها يوتيوب. وجاءت أغنية "بغنيله" بطابع رومانسي، وهي من كلمات محمد بهلول والحان مصطفى حامد وتوزيع مصطفى غانم.

القاهرة - طرحت المطربة

الشابة هايدي موسى أغنية جديدة تحمل عنوان "بغنيله" عبر موقع الفيديوها يوتيوب. وجاءت أغنية "بغنيله" بطابع رومانسي، وهي من كلمات محمد بهلول والحان مصطفى حامد وتوزيع مصطفى غانم.



التبوريدة احتفاء بالرباط عاصمة للثقافة الأفريقية

الرباط - يستمر الاحتفاء بإعلان الرباط عاصمة للثقافة الأفريقية هذه السنة بـ "التبوريدة" أو تقاليد الفروسية المغربية ما بين 25 و28 أغسطس الجاري. وعلى صوت أهازيج الشعبي، حضرت في مقاطعة يعقوب المنصور بالعاصمة 47 سربة من الفرسان، لبباسهم التقليدي وسروج الخيل ونقوش البندقيات. وينطلق العرض بتحيات "السربات" جمهورها، ليتقدم الفرسان ممتلئين خيولهم بتؤدة. وبعد التوقف، يرتقي الفارس ويرفع السلاح، ثم يخني بشرف، ويغادر السرب أولاً بأول عودة إلى مكان الانطلاق.

بعد التحية، تبدأ "التبوريدة"، صف فرسان متراص، يتوسطه قائد لا تنازع صوته الجهوري إلا حوافر الخيل ونواقيس سرجها.

ويتميز القائد المقدم بلون لباسه التقليدي الخاص المكون من جلباب وسلهام (لباس تقليدي أمازيغي مغربي)، فيما يرتدي كل الفرسان نفس لون اللباس وشكل الخيطة. وبعد كرم مستتب، تتوحد طلقات السرية حتى تكاد تُسمع واحدة، لتشكل أدخنة البارود في لوحة سحابية. وتتوالى العروض من صفوف سربات الفرسان المنتظرة دورها، خلف دخان البارود الذي امتزج مع غبار الأرض. وتتوالى تصفيقات المتابعين، في حين لا تغيب عن ساحة الحرب السلمية هذه موروثات حفظتها الذاكرة عبر الأجيال، فالتبوريدة فن فروسية تقليدي معروف في المغرب، وهو استعراض للفرسان، يحاكي مشارك التحرير واحتفالات الانتصار، حيث تنطلق الخيول في سباق نحو 100 متر، ينتهي بإطلاق النار في نفس الوقت.

